الإمـام الأكـبر:

كل الدعم لـ «خريجى الأزهر».. لمواجهة التطرف

الرّواق

منبر الأزهر لنشر الوسطية

تصدر عن المنظمة العالمية لخريجى الأزهر ■ 4 من ذى القعدة 1442هـ ■ منتصف يونيو 2021م ■ العدد السبعون ■ سعر النسخة «جنيهان»

العلماء.. فى الملتقى العالمى لـ «خريجى الأزهر»:

وسطية الإسلام.. «دستور حياة»

مواجهة فكرية حاسمة.. لخفافيش الظلام

إرساء تعاليم الدين السمحة.. وقيم الأخوة والسلام

وزير المالية:

استكمال المسيرة التنموية لبناء «الجمهورية الجديدة» وتحسين معيشة المواطنين

الرّواق الاقتصادى 15

د. إلهام شاهين فى حوارها لـ «الرواق»:

اختبارات فى أصول الدين والثقافة والمهارات الشخصية لقبول الواعظات

14

«قُرّة عين».. من أجل تربية سليمة

09

«منظمة الضمير العالمى لحقوق الإنسان» تكرم «خريجى الأزهر» ببنى سويف

كرمت منظمة الضمير العالمي لحقوق الإنسان فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر ببني سويف؛ للجهود التي يقوم بها الفرع من أنشطة وفعاليات؛ لترسيخ الفكر الأزهـري المستنير، وتفنيد الأفكار المتطرفة، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، وتحصين الشباب من الانجـراف وراء الجماعات المتطرفة، كذا إطلاق مبادرة «معاً على طريق واحد نبني وطننا»، وحضر التكريم رئيس فرع المنظمة وأعضاء مجلس الإدارة.

صحتك تهمنا

أطلق فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بالمنيا، مبادرة «صحتك تهمنا»، بالتعاون مع الكنيسة الإنجيلية بملوي.
تهدف المبادرة إلى التوعية بمخاطر فيروس كورونا الصحية، وحث المواطنين على التسجيل لأخذ لقاحات فيروس كورونا التى وفرتها الدولة.
قال أحمد نوح، أمين عام فرع المنظمة بالمنيا،: إن المبادرة تأتى فى إطار توجهات الدولة المصرية؛ لحث أفراد المجتمع كافة، على أهمية تلقى لقاح «كورونا»، وتشجيعهم على المبادرة بالتسجيل للحصول على اللقاح؛ حفاظًا على صحتهم وسلامتهم، وسعيًا للحد من انتشار الفيروس.
أضاف أمين عام الفرع، أن المبادرة تتضمن مساعدة المواطنين فى تسجيل أسمائهم عبر موقع وزارة الصحة المصرية، وتحديد أماكن التطعيم، تقديرًا للجهود التى تقوم بها الدولة؛ حرصًا على سلامة أبنائها ومواطنيها.
حضر إطلاق المبادرة، أحمد نوح، أمين عام فرع المنظمة بالمنيا، والشيخ نصر الدين محمد، عضو المنظمة، والقس مدحت سامى شفيق، راعى الكنيسة الإنجيلية بملوي، والشيخ صلاح صادق، مدير شئون العاملين بالأوقاف.

احذروا الوقوع فى براثن التطرف

عقد فرع منظمة خريجى الأزهر ببنين- تحت التأسيس- محاضرة لمجموعة من الشباب؛ لتوضيح ما تقوم به الجماعات المتطرفة للتغرير بعقول الشباب للانضمام إليها، وذلك فى إطار جهود المنظمة العالمية لتحصين الشباب من الانخراط داخل الجماعات المتطرفة.
قال يحيى نذير، رئيس الفرع،: إن هذه الجماعات المتطرفة تنشر أفكارًا مشوهة لا صلة لها بتعاليم ديننا الحنيف، فأفكار هذه الجماعات المتشددة تسعى لهدم الحضارات والمجتمعات، وبث الأفكار المسمومة.
شدد رئيس الفرع، على أن جماعات الفكر المتطرف يجب مواجهتها ومجابهتها على جميع الأصعدة، مع التأكيد على وجوب خلق تيار مضاد لأفكار وهوية تلك الجماعات لردعها ودحرها؛ فالدين الإسلامى يدعو إلى القيم السلمية ونشرها وإعلائها، ومن بينها التآلف والمحبة والتسامح، وقيم التعايش السلمي.
فى الختام، حذر رئيس فرع المنظمة الشباب، من مخاطر الإرهاب والوقوع فى براثن التطرّف، والانجـراف وراء الجماعات المتطرفة، وأوصاهم بضرورة التمسك بفكر الأزهر الوسطى المعتدل النابذ للعنف والتطرف.

بناء كوادر علمية بالتعاون مع الجامعات الأوروبية

صّدق الدكتور محمود صديق، نائب رئيس جامعة الأزهـر للدراسات العليا والبحوث، على بدء الفعاليات التدريبية، واستقبال ترشيحات أعضاء هيئة التدريس الراغبين فى الالتحاق ببرنامج رفع الكفاءة الأكاديمية، والعملية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين فى تطوير وتدريس المنهج التابع لدبلومة التغيرات المناعية فى ظل التغيرات المناخية المحيطة، والممول من قبل الاتحاد الأوروبي.
يضم الفريق البحثي، كلاً من الدكتور محمد منصور، مسئول التعاون الدولى وبرنامج الاتحاد الأوروبى بجامعة الأزهر ومنسق عام المشروع، والدكتورة ريهام حماد، أستاذ مساعد الباثولوجيا الإكلينيكية بكلية طب بنات الأزهر، والدكتورة علية محمد على مشعل، مدرس المناعة كلية العلوم بنات، الدكتور حسام السيد عشماوى، مدرس الباثولوجيا الإكلينيكية بكلية الطب بنين أسيوط، والدكتورة رغدة عبداللطيف، عضو هيئة التدريس بكلية التجارة بنات، والدكتور مصطفى البهنساوي، مدرس المناعة بكلية العلوم، والدكتور رضا سويف مدرس المناعة بكلية العلوم، والدكتور محمد سليم، مدرس المناعة بكلية العلوم.
أعلن الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، أن الجامعة حصلت على المشروع الدولى كمنسق رئيس لبرنامج بناء القدرات المؤسسية التابع لبرامج الاتحاد الأوروبى للتعليم العالي.
أشار إلى أن البرنامج التعليمى الخاص بالمشروع يستهدف صقل القدرات العلمية، إلى جانب دعم البنية التحتية والمعلوماتية للجامعة وتطويرها، ومساعدتها فى تعزيز البحث العلمى فى مجال التغيرات المناعية.

«خريجى الأزهر» تشارك فى المبادرة القومية «اتكلم عربى»

أعلن فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بمطروح، عن حملة توعوية بأهمية اللغة العربية وضرورة التحدث بها فى الحياة اليومية، تحت عنوان «اتكلم عربي»، التى أطلقتها وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، ببث عدد من الفيديوهات التوعوية والتاريخية والندوات واللقاءات الميدانية؛ للحديث عن أهمية اللغة العربية فى الحفاظ على الهوية العربية.
أكد رئيس فرع المنظمة، فضيلة الشيخ عبدالعظيم سالم، أن تلك الحملة تأتى فى إطار دعم المبادرة القومية التى أطلقتها وزيرة الهجرة، التى تهدف إلى الحفاظ على الهوية والروح المصرية لأبنائنا المصريين فى الخارج والداخل وتعليم اللغة العربية، وكذلك التراث والعادات والتقاليد ونقل الأحداث المهمة المصرية إليهم، وتوعية الأطفال والشباب بأهمية التمسك باللغة العربية فى التعاملات اليومية، سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، بدلاً من استخدام اللغات الأجنبية الدخيلة على هويتنا وثقافتنا العربية الأصيلة.
أشار الشيخ حسن عبدالبصير، وكيل أوقاف مطروح نائب رئيس فرع المنظمة، إلى ضرورة أن يدرك المجتمع العربى أهمية وجمال لغتنا، التى يجب أن نكون فخورين بالتواصل من خلالها.. موضحًا أن العربية كلغة ليست فى خطر؛ فهي باقية إلى يوم الدين، ومحفوظة بحفظ القرآن الكريم، لكن مستقبل أجيال الأمة العربية سيكون فى خطر، إذا ما ابتعدوا عن لغتهم الأم، التى هى هويتهم، والتى استطاع أجدادنا أن يصلوا بها إلى العالم أجمع من خلال القرآن الكريم والعلوم والمعارف والتجارة.
قال: إنه لا يمكن أن ترتقى الأمم وتبدع إلا من خلال استخدام لغتها الأم، وهى الحال اليوم فى كبرى دول العالم، كالولايات المتحدة واليابان وألمانيا وفرنسا وروسيا والصين.. مشيرًا إلى أن العرب حين قادوا الأمم كانوا فى قمة إبداعهم بلغتهم العربية، وجعلوا شعوب العالم يقرأون كتبهم ويستخدمون لغتهم، لما كتب من خلالها من عظيم المعارف وأمّتنا وشبابنا تقع عليهم اليوم مسئولية دينية وقومية وأخلاقية تلزمهم بالاهتمام بلغتنا العربية.
قالت إلهام جلال، مدير إدارة الفرع،: لقد جاءت فكرة حملتنا إيمانًا منا بأهمية اللغة العربية فى حياتنا، ودورها فى التمسك بالهوية العربية الأصيلة، واستخدام اللغة العربية بشكل مستمر فى تعاملاتهم اليومية، بدلاً من اللغات الأجنبية؛ لما تمثله اللغة العربية من هوية تلك الفئات والمنبثقة منها الهوية المصرية الأصيلة.
أضافت أن فريق عمل الحملة يسعى لتقديم حملات التوعية اللازمة للفئات العمرية المختلفة والأسرة، والمنظومة التعليمية والاجتماعية للتمسك باللغة العربية، وتعريفهم بأهمية اللغة العربية ومكانتها بين جميع لغات العالم.
وجه مجلس إدارة فرع المنظمة الشكر والتقدير لوزيرة الهجرة، على اهتمامها بأعظم لغات الأرض، وإطلاق هذه المبادرة المبدعة؛ إذ تهدف إلى تذكير أبنائنا وبناتنا بضرورة الحفاظ على لغتنا واحترامها، من خلال الاستخدام الأمثل لها فى كل المنصات وعلى مختلف المستويات.
أكد مجلس الإدارة أن هذه المبادرات سيكون لها دور إيجابى فى تسليط الضوء على أهمية استخدام وتعزيز لغتنا الأم (لغة القرآن) فى تواصلنا، وستسهم فى زيادة استخدام اللغة العربية فى مواقع التواصل الاجتماعي».

محاضرة لأفراد القوات المسلحة والشرطة بإندونيسيا لترسيخ وسطية الإسلام

عقد فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهـر بإندونيسيا، محاضرة لأفراد القوات المسلحة والشرطة، تحت عنوان «تنمية القومية في مجال الحياة الدينية بتعزيز وسطية الإسـلام»، في إطار النشاط الذي يقوم به الفرع؛ لمواجهة الفكر المتطرف، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، ونشر الفكر الوسطي المعتدل، وحاضر بها أ.د. مخلص حنفي، أمين عام فرع المنظمة بإندونيسيا.
في كلمته أشار أمين عام الفرع إلى تعزيز وتنمية القومية لدى الفرد والمجتمع من خلال إطار ديني يحكمه ضوابط صحيحة تعزز من وسطية واعتدال الدين الإسلامي، وفهمه فهما صحيحاً، بعيداً عن الغلو والتطرف، وبيان مطابقة الشريعة الإسلامية للطبيعة البشرية، موضحًا أن قواعد الشريعة الإسلامية كلها صالحة لإسعاد الإنسان في جميع مجالات الحياة؛ وقد جاءت الشريعة بالتيسير ورفع الحرج عن الناس.

ملامح من تاريخ القدس

استعرضت حملة «القدس بين الحقوق العربية والمزاعم الصهيونية»، والتى أطلقها المركز الإعلامى للأزهر الشريف؛ نصرة للقدس والقضية الفلسطينية، عددًا من الكتب الكاشفة لعروبة القدس والحقوق الفلسطينية وتفضح المخططات الصهيونية الغاشمة بحق القدس وأرض فلسطين.
فى هذا الصدد استعرضت الحملة كتاب «ملامح من تاريخ القدس»، من إعداد الباحثين المعاونين بلجنة التاريخ والحضارة، بهيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، والذى سينشر لأول مرة فى جناح الأزهر الشريف بمعرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته الـ ٥٢ خلال الفترة من ٣٠ يونيو ٢٠٢١ حتى ١٥ يوليو ٢٠٢١.
يشير الكتاب إلى أن مدينة القدس من أقدم مدن العالم؛ إذ يمتد تاريخها إلى نحو ستة آلاف عام، وعلى الرغم من صغر مساحة القدس، فإنها كانت محط الأنظار عبر التاريخ، كما كانت منزلاً لكثير من الأنبياء والمرسلين، وتؤكد المصادر التاريخية والآثار القديمة أن القدس مدينة عربية خالصة، أنشأها العرب الكنعانيون منذ آلاف السنين، وفدوا إلى فلسطين من شبه الجزيرة العربية فى الألف الرابع قبل الميلاد، وأقاموا بها حضارة راقية، ولفظة «كنعان» فى العربية تعنى الأرض المنخفضة الخشنة؛ وهذا من أسباب صلابة أهلها وبأسهم.
يشدد الكتاب على أنه لم يكن لبنى إسرائيل أدنى

علاقة بنشأة القدس، وتشهد بذلك توراتهم- أيضًا- فيما أوردته من إشارات تبين أنهم كانوا يرون أنفسهم غرباء على القدس، وأن إبراهيم عليه السلام وأبناءه حين قدموا من العراق إلى فلسطين وجدوها أرضًا مأهولة بالسكان العرب الكنعانيين.
يشتمل الكتاب على خمسة مباحث؛ المبحث الأول: «القدس قبل الفتح الإسلامي»، ويقع تحته العناوين التالية: القبائل العربية التى استقرت فى القـدس، بنو إسـرائيـل والـقـدس، صـراع الإمبراطوريات القديمة حول القدس، أسماء القدس ومعانيها منذ القدم، شواهد أثرية تؤكد عروبة القدس قبل الإسلام، خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم والقدس، رحلة الإسراء والمعراج.
أما المبحث الثانى من الكتاب فيقع تحت عنوان «الفتح الإسلامى للقدس» ويقع تحته العناوين التالية: أسباب الفتح الإسلامى للقدس، أحداث الفتح الإسـلامـى للقدس، مظاهر التسامح الإسلامى فى القدس بعد الفتح. وتحكى المباحث: الثالث والـرابـع والخامس «تاريخ القدس فى العصر الأمـوى والعباسى والفاطمى والأيوبى والمملوكى والعثماني»، ثم يتطرق الكتاب إلى نشأة الحركة الصهيونية ووقوع فلسطين تحت الانتداب البريطانى وقرار تقسيم فلسطين، وتاريخ القدس فى التاريخ المعاصر، وجهود الأزهر فى الدفاع عن عروبة القدس وهويتها الإسلامية.
يُذكر أن المركز الإعـلامـى لـلأزهـر الشريف أطـلـق حملة بـعـنـوان «الـقـدس بـين الحقوق العربية والمزاعم الصهيونية»، باللغتين العربية والإنجليزية، تضامنًا مـع الـقـدس والقضية الفلسطينية، يفند من خلالها المزاعم المغلوطة والأبـاطـيـل التى يروجها الكيان الصهيونى والتصدى لما يتم ترويجه من قبل الأذرع الإعلامية الصهيونية من شبهات ومزاعم مغلوطة حول القدس وعروبتها، خاصة بعد الأحداث الأخيرة التى شهدها حى «الشيخ جراح» ومحاولة تهويده عبر التهجير القسرى لسكانه من الفلسطينيين لطمس عروبته والاستيلاء عليه.

شيخ الأزهر:

تحكم دولة فى الماء وحرمان الآخرين.. إفساد فى الأرض

قال فضيلة الإمـام الأكبر د.أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف،: إن مجال رعاية البيئة وحمايتها؛ يمر بأزمة، أو يمكن القول إنها «كارثة» لو ترك الأمرُ فيها للعابثين بنِعَم الله على أرضه وفضائه، فإنَّ أحدًا لن ينجوَ من آثارها المدمّرة، لا فى الغرب ولا فى الشرق، وأوَّلُهم وفى مقدمتِهم هؤلاء المُتمرّدون على حُدودِ الله، والسّاخرون من هديه الإلهى ووحيه السَّماوي.. مشددًا على أنه ليس صحيحًا أن علاقة الإنسانِ بالبيئة علاقة ماديَّة بحتة؛ بل الصحيح أنها علاقةٌ مسئولية ومبادئ وأخلاق.

وعقّب شيخ الأزهر- خلال كلمته فى احتفالية الأمم المتحدة باليوم العالمى للبيئة- على ظاهرة خطيرة، ظهرت حديثًا، وهى «ادِّعـاء» مِلكيَّة بعض الموارد الطبيعية والاستبداد بالتصرف فيها بما يضر بحياة دول أخرى، وقال: إنَّ الدِّين- عند مَن يؤمن به ويحترم قوانينه- يحكم حُكمًا صريحًا بأنَّ مِلكيَّة الموارد الضروريَّة لحياةِ النَّاس هى مِلكيَّة عامَّة، ولا يصحُّ بحالٍ من الأحوال، وتحت أى ظرفٍ من الظُّروف، أن تُترك هذه الموارد مِلكًا لفردٍ، أو أفرادٍ، أو دولـةٍ تتفرَّدُ بالتصرُّف فيها دونَ سائر الـدُّول المشاركة لها فى هذا المورد العام أو ذاك.. مشددًا على أن هذا من أمسِّ ما يتعلق بموضوع الإفساد فى الأرض، ويجب أن يتكاتف العالم لوقفه، قبل أن تنتقل عدواه إلى نظائره من البيئات والظروف المتشابهة.

أكد فضيلة الإمام الأكبر أن «الماء» بمفهومه الشامل -الذى يبدأ من الـجُرعة الصغيرة وينتهى بالأنهار والبحار- يأتى فى مُقدّمة الموارد الضروريّة التى تنصُّ شرائع الأديان على وجوبِ أن تكون ملكيتُها ملكية جماعيةٍ مشتركة، ومَنْع أن يستبدَّ بها فردٌ أو أناسٌ، أو دولةٌ دون دولٍ أخرى؛ فهذا المنع أو الحجر أو التضييق على الآخرين، إنما هو سَلْبٌ لحقٍّ من حقوقِ الله تعالى، وتصرفٌ من المانع فيما لا يَملِك.

أوضح شيخ الأزهـر الشريف أن سبب هـذا المنع المشدَّد هو أنَّ الله تعالى لمَّا جعل الماء هو أصلُ الحياةِ على اختلافِ أنواعها خصَّ نفسه -سُبحانه- بتفرُّدِه بملكيته، وبإنزاله من السَّماء إلى الأرض، وجَعْلِه حقًا مُشْتَركًا بين عبادِه؛ وأنَّ أحدًا من عبادِه لم يَصنع منه قطرةً واحدةً حتى تكون له شُبهةُ تملُّكٍ تخوِّله حقَّ تصرُّفِ المالكِ فى مِلكِه، يَمنحه من يَشاءُ ويَصرفه عمَّن يَشاء.. وأنَّ مَن يستبيح ذلك ظالم ومعتد، يجب على الجهات المسئولة محليًا وإقليميًا ودوليًا أن تأخذ على يديه، وتحمى حقوق الناس مِن تغوله وإفساده فى الأرض.

الفساد فى الأرض

شدد فضيلة الإمـام الأكبر على أن الدين حَذَّر المؤمنين به من الفسادِ فى الأرض؛ «وَلا تُفسِدُوا فِى الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا».

نبَّه إلى أنَّ أى إنسان ليس حُرّاً فى أن يفسد فى الأرض أو يعيث فيها فسادًا، لا على ظهرها ولا فى جوها ولا فى هوائها أو مائها أو حيواناتها، فالطبيعة بكل عناصرها ومواردها هى ملك لله تعالى ولا يحل لإنسان أن يتعامل معها إلَّا فى إطار إصلاحها، كأمانةٍ أؤتمن عليها أمام ضميره وربه، والإسلام إذ يُؤكّد نظريَّة الحُب الكوني، فإنَّه يُنكر نظريَّة قهر الطبيعة وتخريبها، والتى استمرأتها حضارتنا المادية المعاصرة، وأفسدت بسببها ما أفسدت من صفاء الإنسان ونقاء فطرته، وأماتت ما أماتت من الحيوانات والأحياء فى البرّ والبحر والجو، وخلقت ما خلقت من مشكلات بيئية، ومشكلات ندرة المياه وارتفاع الحرارة وأزمة التصحُّر، وتآكل الأراضى الخصبة، وتناقص سلال الغذاء.

اكتفى شيخ الأزهر فى ختام حديثه بالإشارة إلى قاعدة واحدة من القواعد التى يجب مراعاتها، والتقيُّد بها حتى فى حـالات قتال الأعـداء، وهى القاعدة التى تُحَرِّم على المسلمين أن يقتلوا الأطفال والنِّساء والصبيان فى جيش العدو، كما يَحرُم قتل الرُّهبان فى صوامعهم والفلاحين فى حقولهم، وكذلك يَحرُم هدم المبانى فى بلد العدو، ويَحرُم قتل الحيوان إلَّا لضرورة الأكل وعلى قدرها فقط، ويحرم قلع الزروع، أو حرقها، خاصة حرق النخيل، وقد تعجبون حين تسمعون أنه يحرم تفريق النحل وقتله أو إغراقه.. مؤكدًا أن فى الجعبة الكثير من تعاليم القرآن الكريم ووصايا نبى الإسـلام، نبى الأخـوة والرحمة الإنسانيَّة، فى مجال المسئولية الدِّينيَّة والأخلاقيَّة عن البيئة أرضًا وبحرًا وجوًا.

اهتمام كبير بالوافدين

استقبل فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، السفير محمد منير الإسلام، سفير بنجلاديش بالقاهرة.

قال فضيلة الإمام الأكبر: إن الأزهر الشريف يولى اهتمامًا كبيرًا بأبناء المسلمين الوافدين الدارسين بالأزهر بمختلف كلياته ومعاهده، ويعمل على تزويدهم بالعلوم الدينية، التى ترسخ فى نفوسهم وسطية الإسـلام وسماحته واعتداله.. مؤكدًا اهتمام الأزهر الشريف بتكثيف التبادل العلمى بين جامعة الأزهر والجامعات فى بنجلاديش.. مشددًا على أن الأزهر لن يدخر جهدًا فى تذليل جميع العقبات أمامهم، وأن الأزهر بصدد زيادة عدد المنح المخصصة لطلاب بنجلاديش فى الأزهر الشريف لتصل إلى ٣٣ منحة هذا العام، مع العمل خلال الفترة المقبلة على بناء معاهد أزهرية فى بنجلاديش على غرار غيرها من الدول الإسلامية، حتى تكون نواة لنشر المنهج الأزهرى الوسطى فى البلاد.

من جانبه قال سفير بنجلاديش بالقاهرة: إن فضيلة الإمام الأكبر يحظى بمكانة كبيرة لدى الشعب البنجلاديشي، وإن حكومة بنجلاديش تسعى دائمًا إلى توطيد التعاون العلمى مع الأزهر الشريف، كمنبر للإسلام الوسطى فى العالم الإسلامي.. مؤكدًا اعتزاز بلاده بما يوليه الأزهر من اهتمام بالغ بطلاب بنجلاديش الدارسين فى الأزهر.

«الطيب» يتسلم دعوة لحضور قمة قادة الأديان حول التغير المناخى

تسلم فضيلة الإمـام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، دعوة رسمية لحضور قمة قادة الأديان حول التغير المناخي، والتى تعقدها الحكومة البريطانية، فى الأسبوع الأول من شهر أكتوبر المقبل، بحضور شخصيات دينية بارزة وقادة سياسيين ودينيين من مختلف الدول حول العالم.

قال الطيب، خلال استقباله السير جيفرى آدامز، السفير البريطانى لدى مصر،: إن الأديان تنطلق من الحفاظ على الكون والبيئة، والقرآن الكريم مليء بالآيات التى تؤكد أن كل الكائنات تسبح لله، إنسانًا ونباتًا وحيوانًا وجمادًا، مستشهدًا بقول الله تعالى: «وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُم»، وهو ما يؤكد أن كل ما فى الكون له حقوق محددة يجب احترامها.

أكد شيخ الأزهر أننا لدينا فقهًا إسلاميًا للتعامل مع هذه الحقوق، وكان نبينا، صلى الله عليه وسلم، حين يرسل جيشًا يوصيه بألا يقتل حيوانًا فى جيش العدو إلا عند الحاجة للأكل، وألا يحرق نخلاً ولا يفرق نحلاً.. مشيرًا إلى أن النبى، صلى الله عليه وسلم، قد حرص على بيان ضرورة صون حق النبات والحيوان والجماد فى مواقف شتى تدل على موقف الإسلام الواضح من حماية الكائنات والحفاظ على التوازن البيئي.

رحب شيخ الأزهر بدعوة الحكومة البريطانية لقادة الأديان للتناقش والتباحث بشأن التغير المناخي.. مؤكدًا أن هذه الخطوة مهمة للغاية، وأن هناك قيادات دينية تحدثت كثيرًا عن ضرورة حماية البيئة وموقف الأديان فى هذا الشأن.. مشيرًا إلى أن هذا الموقف هو موقف واحد وواضح ولا يقبل التأويل، وهو ضرورة الحفاظ على البيئة ورفع الوعى بهذا الشأن.. مشددًا على أنه لا بد من تذكير العالم دائمًا بتلك المشكلة، ولا بد أن تكون هناك يد عليا وقوة لا تخضع للحسابات السياسية ولا المصالح الاقتصادية تقوم على مهمة حفظ البيئة، وتتبع التغييرات المناخية بالدراسة والبحث وإيجاد حلول مناسبة بشأنها.

فى سياق آخر، أشاد فضيلة الإمام الأكبر بالتعاون بين الأزهر الشريف والمركز الثقافى البريطاني.. واصفًا هذا التعاون بالمثمر.. مؤكدًا أنه لا بد من العمل على تحقيق الاستفادة من الكوادر العلمية التى أثمرها هذا التعاون، وهم جيل جديد من الأكاديميين الأزهريين الذين نالوا تعليمهم الأساسى فى أروقة المعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر العريقة، ثم التحقوا بالجامعات البريطانية لينالوا قسطًا وافرًا من المناهج العلمية الغربية ونظريات العلوم بمختلف تخصصاتها.. مشددًا على أنه علينا جميعًا مسئولية مشتركة فى تأهيل هذه الكوادر ليصبحوا قادة مجتمعات فى المستقبل القريب.

من جانبه، قال السفير البريطانى فى مصر، السير جيفرى آدامز،: سعدت بلقاء فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب؛ لمناقشة تعاون المملكة المتحدة مع الأزهـر فى مجال المناخ والتعليم، تغير المناخ قضية تهمنا جميعًا، سواء سياسيين أو زعماء دينيين أو مواطنين، ونشجع جميع المنظمات على أداء دورها، ونحن حريصون على العمل مع الأزهر، لتحديد سبل التعاون وتعزيز جهود الأديان لرفع الوعى بهذا التحدى العالمي.

أضاف السفير: ناقشنا المشروعات المشتركة فى التعليم؛ حيث تقدم المملكة المتحدة منحًا دراسية للراغبين فى الدراسة فيها، ونحن ندعم الأزهر فى تطلعاته لتقوية الروابط بين الديانات والثقافات المختلفة، مما يساعد فى بناء مجتمع أكثر أمانًا وازدهارًا وتسامحًا.

«كبار العلماء» تنظم صالونًا ثقافيًا عن عروبة فلسطين ومقدساتها عبر التاريخ

نظمت هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، صالونًا ثقافيًا تحت عنوان «عروبة فلسطين ومقدساتها عبر التاريخ»، بمقر الهيئة بحضور د. حسن الصغير، أمين عام هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، ود. عبدالحميد شلبي، أستاذ التاريخ الحديث بجامعة الأزهر، ود. الحسينى حماد، أستاذ التاريخ الحديث بجامعة الأزهر بأسيوط، وبمشاركة العلماء والباحثين الشرعيين بالهيئة.

تناول المشاركون فى الصالون الثقافى الحديث عن الحق التاريخى والثقافى والشرعى عن المسجد الأقصى والقدس وعروبة فلسطين ومقدساتها الإسلامية عبر التاريخ، كما تطرق الحديث إلى التعريف بالحركة الصهيونية وتاريخ نشأتها وتطورها، والوثائق البريطانية الدالة على نشأة الكيان الصهيوني، وعلاقة اليهود بفلسطين، فضلاً عن التعريف بدور الأزهر الشريف وجهوده فى نصرة القضية الفلسطينية وإحيائها عبر التاريخ.

خلال كلمته بالملتقى الثقافي، قال د. حسن الصغير، أمين عام هيئة كبار العلماء بالأزهر،: إن الأزهر الشريف له جهود حثيثة ودور راسخ عبر التاريخ فى نصرة القضية الفلسطينية.. مضيفاً أنه لايزال هذا الدور يساند ويدعم بقوة تلك القضية، من خلال اهتمام قطاعات الأزهر المختلفة بنصرة القدس، باعتبارها القضية الأولى للأمة الإسلامية والعربية، وتقديم جميع أوجه الدعم للشعب الفلسطينى فى نضاله العادل والمشروع ضد الكيان الصهيونى المغتصب.

أوضح الصغير أن الأزهر الشريف نظم مؤتمرًا عالميًا شارك فيه وفود من أكثر من ٨٦ دولة تحت عنوان: «مؤتمر الأزهر العالمى لنصرة القدس»، كما قرر تخصيص منهج خاص للتعريف بالقضية الفلسطينية، فضلًا عن القوافل والإغاثية والطبية التى يسيرها الأزهر إلى أهالي غزة.. مشيرًا إلى أن هذا الملتقى يأتى فى إطار الحملة العالمية التى أطلقها الأزهر عبر صفحاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعى بكل اللغات، وذلك بالتوازى مع دور الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، الداعم والمساند للشعب الفلسطينى الشقيق.

من جانبه قال د. عبدالحميد شلبي، إن قضية القدس هى قضية قومية عربية إسلامية راسخة فى أذهان المسلمين والعرب.. مثمنًا دور الأزهر الشريف وإمامه الأكبر فى نصرة تلك القضية والعمل على نشر الوعى بها وإحيائها فى نفوس العرب والمسلمين والعالم أجمع.. مضيفًا أننا لا نتحدث عن عداء دينى؛ فنحن لا نعادى الأديان، وديننا الحنيف أمرنا بأن نحترم جميع الأديان ونؤمن بها.. قال تعالى: «آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِن رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» (البقرة: ٢٨٥).

أوضح شلبى أن الصهيونية حركة سياسية عنصرية، وهذا ما أكده قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٣٧٩، الذى اعتمد فى ١٠ نوفمبر ١٩٧٥ بتصويت ٧٢ دولة بنعم مقابل ٣٥ بلا (وامتناع ٣٢ عضوًا عن التصويت)، ويحدد القرار «أن الصهيونية هى شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري، وطالب القرار جميع دول العالم بمقاومة الأيديولوجية الصهيونية التي- حسب القرار- تشكل خطرًا على الأمن والسلم العالميين».. مؤكدًا أن الصهاينة استغلوا الرأى العام لإشاعة وإرهاب الآخرين عن طريق السيطرة والهيمنة على وسائل الإعلام، وأنهم لا يملكون أى قومية كما يزعمون؛ بل هناك صراعات داخلية تهدد استقرارهم ومزاعمهم المزيفة.

فى السياق ذاته أكد د. الحسينى حماد، أستاذ التاريخ الحديث بجامعة أسيوط، أن القدس عربية النشأة والتكوين، وأن المخططات اليهودية قامت على اغتصاب الأرض المقدسة وتهويد القدس عن طريق التغيير الديموجرافى لمعالم القدس وإرهاب أهلها وطردهم قسرًا من أرضهم وإقامة المستوطنات اليهودية عليها، فضلًا عن اختلاق المزاعم على بعض المقدسات بحجة الهيكل المزعوم فى محاولة منهم لطمس الحقائق والهوية من خلال هدم الأحياء الإسلامية وتغيير مسمياتها من العربية إلى العبرية لطمس هويتها الإسلامية.

أشار الحسينى إلى أن موقف الأزهر تجاه القضية الفلسطينية هو موقف مصرى فى المقام الأول باعتبارها قضية القومية العربية، حمل على عاتقه نصرتها ولم يتوان فى الدفاع عن مقدساتها الإسلامية والمسيحية.. مؤكدًا أن الأزهر استنفر العالم الإسلامى من أجل نصرة تلك القضية والدفاع عنها بكل السبل، وهذا ثابت عبر التاريخ ولم يتغير فى جميع الحروب والثورات التى شهدتها الأراضى الفلسطينية، بدءًا من ثورة البراق عام ١٩٢٩ إلى يومنا هذا باعتبارها قضية العروبة والمسلمين.

حائط البراق.. جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى

نشرت حملة «القدس بين الحقوق العربية والمزاعم الصهيونية»، والتى أطلقها المركز الإعلامى للأزهر الشريف؛ نصرة للقدس والقضية الفلسطينية، فيلمًا جديدًا فى نحو ٧ دقائق، يفند فيه المزاعم الصهيونية حول حائط البراق، مكذبًا بالأدلة والوثائق القانونية، ما يطلق عليه الصهاينة كذبًا اسم حائط المبكى.

أشار الفيديو المنشور على الصفحات الرسمية للأزهر الشريف إلى أن الصهاينة بممارسات دينية وعادات تعبدية، كذبوا على أنفسهم قبل أن يخدعوا العالم.. لافتًا إلى أن ما يسمى حائط المبكى أسطورة كاذبة وبكاء مزيف ومشاعر مفتعلة تخفى وراءها نية فى التدليس باتت لا تخفى على أحد.

شدد الفيديو على أن حائط البراق وقف إسلامى خالص، وجزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى، يقع فى الجزء الجنوبى من السور الغربى للحرم القدسى الشريف، وأمام حى المغاربة الإسلامى الذى هدمه الكيان الصهيونى وطردوا سكانه قسرًا.

لفت الفيديو إلى أن الحائط سمى بذلك؛ لأن النبى، صلى الله عليه وسلم، ربط دابته البراق به، و«البراق» هو الدابة التى ركبها النبى، صلى الله عليه وسلم، ليلة الإسراء والمعراج.

أوضح الفيديو أن أكذوبة ما يسمى «حائط المبكى» زعم يهودى صهيونى تم إطلاقه على حائط البراق كذبًا وبهتانًا، يُكثر عنده اليهود والصهاينة من البكاء والنواح على ما حل بهم وعلى خراب هيكلهم المزعوم، أو على حد كذب بعضهم أنه آخر أثر من آثار هيكلهم.

وفى نهاية الفيديو، قالت الحملة: إن التاريخ يشهد بأن حائط البراق وقف إسلامى خالص، لا يحتاج فى إثباته إلى لجنة دولية أو قانونية، ومع ذلك فإن المحتل لا يأبه لحكم القانون أو الحقوق الشرعية والتاريخية الثابتة، ومازال مستمرًا فى استلاب الحقوق والمقدسات الفلسطينية والعربية والإسلامية، ومازالت الصهيونية الغاشمة تتحدى القوانين والأعراف والمواثيق الدولية فى ظل صمت وتواطؤ دولى مخزٍ يشجع المحتل الصهيونى الغاشم على المزيد من ارتكاب الجرائم على الأراضى الفلسطينية المحتلة.

يُذكر أن المركز الإعلامى للأزهر الشريف أطلق حملة بعنوان «القدس بين الحقوق العربية والمزاعم الصهيونية»، باللغتين العربية والإنجليزية، تضامنًا مع القدس والقضية الفلسطينية، يفند من خلالها المزاعم المغلوطة والأباطيل، التى يروجها الكيان الصهيونى والتصدى لما يتم ترويجه من قبل الأذرع الإعلامية الصهيونية من شبهات ومزاعم مغلوطة حول القدس وعروبتها.

مرصد الأزهر:

«داعش» يواصل حربه النفسية عبر إعادة نشر مقاطع مرئية سابقة

تابع مرصد الأزهر مقطعين مرئيين لتنظيم داعش الإرهابي، أعاد نشرهما من أرشيفه القديم، المقطع الأول تضمن مشاهد عنيفة ومقاطع صوتية للمتحدث الإعلامى للتنظيم، وذلك كجزء من الحرب النفسية التى يقوم بها التنظيم تجاه شعوب الدول التى كان له فيها موطئ قدم، ومازالت له فيها خلايا نائمة، لتهديدهم من التعامل مع قوات الأمن ضد عناصره الإرهابية.

أما المقطع الثانى فهو خطاب مزج بين التحريض واليوتوبيا، موجه للشباب فى الدول المستقرة التى لا يقوى التنظيم عليها بسبب قوة أجهزتها الأمنية، لاستمالتهم إلى صفوفه عبر الحديث مجددًا عن حلم «الخلافة» بشكل حماسى سبقه فيه فروع تنظيم القاعدة فى الصومال وأفغانستان وغيرهما.

أكد مرصد الأزهر أن العامل المشترك بين خطاب كل الجماعات الإرهابية عن إقامة دول مزعومة، هو حديثهم دون تطرق من قريب أو بعيد إلى كيفية إقامة هذه الدول ولا إلى طبيعة السلطة فيها، ولا حدود العلاقة بين خليفتهم المزعوم وبين سلطات الدولة الأخرى من شرطة وقضاء وغيرهما، الأمر الذى يؤكد أن هذه الجماعات الإرهابية ما هى إلا دعاية ضالة ومضللة تستهدف أمن الأوطان وشعوبها.

التمييز العنصرى آفة خبيثة تهدد أمن المجتمعات

أكد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، أن ظاهرة التمييز العنصرى أصبحت آفة خبيثة تهدد أمن المجتمعات واستقرارها، وتعبث بمقدَّرات الشعوب وحياتهم؛ بل وتعصف بالإنسانية جمعاء، وازدادت هذ الظاهرة ضراوة متأثرة بالظروف العصيبة التى تمر بها المجتمعات بسبب جائحة كورونا.

قال المرصد، فى تقرير له، إنه فى أواخر شهر أبريل ٢٠٢١، أدين ضابط الشرطة الأمريكى السابق «ديريك شوفين» بقتل المواطن «جورج فلويد»، وأعربت الشرطة آنذاك عن قلقها واهتمامها بملاحقة الجاني. وفى اليوم الذى أدين فيه ذاك الضابط، لقيت فتاة أخرى ذات بشرة سوداء فى الخامسة عشر من عمرها مصرعها على يد أحد أفراد قوات الشرطة بولاية «أوهايو».

تابع المرصد: «توضح الأرقام مدى الظلم الشديد الذى يتعرض له الأمريكيون من ذوى البشرة السمراء؛ إذ لقى ما لا يقل عن ١٨١ أمريكيًا من ذوى الأصول الإفريقية مصرعهم على يد قوات الشرطة فى أعقاب مقتل المواطن جورج فلويد، وقد ارتفعت نسبة من لقوا حتفهم من ذوى البشرة السمراء على يد قوات الشرطة عام ٢٠٢٠ إلى ٢٨٪، مقارنة بالسنوات الماضية، حيث كانت النسبة لا تتعدى ١٣٪، وليس هذا فحسب، بل إن سوء توزيع فرص الإسكان والتعليم وغيرهما من الجوانب المجتمعية ينمّ عن العنصرية الممنهجة، الأمر الذى يؤثر سلبًا على صحة المواطنين من ذوى البشرة السمراء؛ بسبب وجودهم فى مناطق سكنية غير مناسبة. ويشكل ذوو البشرة السمراء أكثر من ٤٠٪ من تعداد المشردين المتزايدين باستمرار فى الولايات المتحدة.

أكد مرصد الأزهر، التأثير البالغ للوباء فى المجتمعات الملونة والظروف الصحية المتباينة بين الأعراق فى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تزيد معدلات العمر المتوقعة للأمريكيين ذوى البشرة البيضاء عن أقرانهم من ذوى البشرة السوداء على مر العصور؛ فقد كشفت الدراسة الصادرة عن الأكاديمية الوطنية للعلوم أن متوسط العمر المتوقع للأمريكيين ذوى البشرة البيضاء - حتى فى ظل الجائحة- يفوق متوسط العمر المتوقع للأمريكيين من ذوى البشرة السوداء فيما دون الجائحة.

أكد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، أنه يدق ناقوس الخطر بعد تصاعد مؤشرات التمييز العنصرى الممارس فى عدد من الدول؛ مما يستدعى تفعيل قوانين من شأنها التصدى للتمييز العنصري، مجددًا تأكيده أهمية تطبيق وثيقة الأخوة الإنسانية التى وقعها أكبر رمزين دينيين فى العالم، والتى ترسّخ مبدأ التعايش السلمي، وإعلاء مفهوم المواطنة الذى يقوم على المساواة؛ حفاظًا على أمن المجتمعات واستقرارها، داعيًا إلى تضافر الجهود المبذولة ومواصلتها للحد من النشاطات الداعمة للتمييز العنصرى بشتى صوره سواء أكان بسبب الدين أم اللون أم العرق.

النهوض بالصحة والتعليم.. مسارات مشتركة وأساليب مبتكرة

الخبراء: طفرة نوعية فى اختيار المشروعات الطبية.. مدينة للدواء ومصنع لمشتقات البلازما

لم يكن يتخيل أحد حجم الإنجازات، التى شهدتها منظومتا الصحة والتعليم على مدار ٧ سنوات، منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى مقاليد الحكم فى البلاد؛ حيث استطاعت الدولة خلال هذه الفترة الوجيزة إقرار العديد من القوانين التى ارتقت بمستوى الخدمات الصحية والتعليمية، سواء من خلال تطوير البنية التحتية، أو الارتقاء بالعنصر البشري من أطباء ومعلمين وطلاب.

أكد الخبراء هناك حالة من التناغم والتكامل فى الخطط التى اعتمدتها الدولة المصرية من أجل النهوض بالمنظومتين معًا؛ حيث أدركت أن السبيل الأول لإيجاد طبيب على قدر عال من التعلم والمهارة العملية لا يمكن أن يحدث إلا من خلال تطوير المناهج الدراسية وسبل الدراسة المتبعة، سواء فى الجامعات أو المدارس، فضلا عن تزويد المنشآت الطبية بأحدث الوسائل التكنولجية المطلوبة لعلاج المرضى، وبنفس الطريقة أصبح لدينا وعى كاف بطرق التعليم الجديدة التى لم تعد قائمة على الحفظ والتلقين، بل أصبحت تعتمد على الفهم وقياس القدرات العقلية ونواتج التعلم، والاعتماد على أساليب عصرية وذكية فى عملية التعلم عن بعد كالاعتماد على التابلت والكمبيوتر والشاشات التفاعلية.

قال د. على محمد، أمين سر لجنة الصحة بمجلس الشيوخ: إن إنجازات الرئيس السيسى خلال السنوات السبع الماضية فى المجال الصحى لا تخفى على أحد، بداية من مبادرة «١٠٠ مليون صحة» التى كان لها دور كبير فى إنقاذ حياة المرضى، وغيرهم الذين لم يكن لديهم أى علم بإصابتهم ببعض الأمراض، مثل الضغط والسكر والقلب وغيرها، والذين تم إجراء الكشوفات الطبية اللازمة لهم وتحويلهم للمستشفيات والمراكز الطبية لمتابعة أحوالهم الصحية وصرف الأدوية لهم بالمجان.

أضاف أن هناك مبادرات أخرى كان لها عظيم الأثر، مثل مبادرة القضاء على فيروس سى التى تحملت الدولة خلالها أموالاً طائلة من أجل إنقاذ حياة المصريين من براثن هذا الفيروس اللعين.. مشيرًا إلى أن كل ذلك لم يكن يتم سوى من خلال شخص قاردر على اتخاذ القرار مثل الرئيس عبدالفتاح السيسى.

أشار أيضًا إلى تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل فى عدد من المحافظات، بما فيها من مزايا كبيرة للمرضى والأطباء على حدٍ سواء، بالإضافة إلى حركة التطوير الشاملة، التى نهضت بالمستوى الخدمى فى المستشفيات الحكومية، والتى مازالت الدولة تستكمل باقى خطواتها إلى الآن.. كما أن هناك أعدادًا كبيرة جدًا من الوحدات الصحية على مستوى قرى الجمهورية، تتم الآن إعادة ترميمها وتجهيزها بأحدث المعدات اللازمة فى إطار مبادرة حياة كريمة.

أوضح أن إنشاء صندوق الطوارئ الطبية يُعد إنجازًا كبيرًا داخل المنظومة الصحية بصفة عامة، من أجل توفير الدعم المالى اللازم لمواجهة الكوارث والأزمات الصحية، مثل أزمة كورونا، دون تحمل المواطن أى أعباء.

أشاد أيضًا بجهود الدولة فى مواجهة أزمة كورونا ووصفها بالرائعة.. مشيرًا إلى أن الدولة استطاعت أن تحدث نوعًا من التوازن بين المحافظة على صحة المصريين وبين ضمان الحصول على لقمة العيش، وهو ما يعد تحديًا كبيرًا لم تنجح فيه دول أخرى كثيرة تأثر اقتصادها تأثرًا بالغًا، على عكس مصر التى نجحت فى تحقيق المعادلة الصعبة.

أوضح أنه تم تزويد أعداد مراكز تلقى اللقاح على مستوى الجمهورية، وهو ما جعلنا نقترب الآن من تطعيم مليون و٥٠٠ ألف مواطن بلقاح كورونا.. مشيرًا إلى أن إنتاج أول دفعة من اللقاح مصنعة داخل مصر سيكون خلال هذا الشهر بواقع ٤ ملايين و٢٠٠ ألف جرعة.. مؤكدًا أن كل هذا كان نتيجة أن لدينا رئيسًا ذا إرادة فولاذية.

أكد أن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى لتشجيع صناعة الدواء كان لها بُعد استراتيجى ظهرت أهميته، بداية من وجود أزمة كورونا وما تزامن معها من حرص كل دول العالم على الاحتفاظ بما لديها من الدواء من أجل مواطنيها فقط، وعدم الإقدام على تصدير هذا الدواء للخارج، وهو ما تجلت معه الأهمية البالغة لتلك المبادرة.

أضاف أن الرئيس السيسى لم يغفل أيضًا الجانب الآخر من النهوض بالمنظومة الصحية، وهو تدريب العنصر البشرى وتحسين أوضاع الأطباء والتمريض والصيادلة.. مشيرًا إلى أن هناك مشروعات قوانين حالية يتم العمل عليها فى مجلس الشيوخ لضمان مزيد من الارتقاء بمستوى العاملين فى المجال الطبي، وتشجيع صناعة الدواء فى مصر، وسوف تظهر ثمارها خلال الأشهر القليلة المقبلة.

أكد د. محمود أبوالخير، عضو لجنة الصحة بمجلس النواب، أنه منذ سبع سنوات وقد بدأت عملية تطوير شاملة فى المنظومة الصحية بأكملها، شملت المبادرات الرئاسية التى استهدفت القضاء على كل ما يؤرق صحة المصريين من أجل أن يعيشوا

أساليب عصرية للتعلم عن بُعد.. الاعتماد على الإنترنت و«التابلت» والشاشات التفاعلية

د. حسن شحاتة

د. إيناس عبدالحليم

د. على محمد

د. محمود أبو الخير

سالمين من الأمراض، بل أصبحوا شركاء فى عمليات التنمية الشاملة التى تجرى فى كل مكان بشتى ربوع مصر، ومنها مبادرات القضاء على التقزم والأورام والسمنة وسرطان الثدى وغير ذلك الكثير.

أضاف أن المادة ١٨ من الدستور المصرى قد ألزمت الدولة بتوفير الرعاية الصحية لكل مواطن، وأن تخصص لها نسبة كافية من الموازنة العامة للدولة، وتقديم خدمات التأمين الصحى لجميع المواطنين، ويكون ذلك بالمجان لغير القادرين، ويحظر الامتناع عن تقديم العلاج بأشكاله المختلفة لكل إنسان فى حالات الطوارئ أو الخطر على الحياة، وتخضع جميع المنشآت الصحية لإشراف الدولة ورقابتها وفقًا للقانون.. ومن هذا المنطلق كانت توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى دائمًا بتوفير أعلى معايير الرعاية الصحية للمواطنين.

أوضح أن إنشاء هيئة تصنيع الدواء والشراء الموحد كان له دور كبير فى شراء ما يلزم من أجهزة وأدوية طبية بأرخص الأسعار وأعلى المواصفات؛ نظرًا لإنهاء الاعتماد على المناقصات والمزايدات التى كانت تتم لشراء مستلزمات الدولة المصرية فى المجال الطبي.

أشار إلى أن التنسيق والتناغم الدائم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، أدى إلى سرعة إنجاز المشروعات وهو ما يتضح الآن للقاصى والدانى، وانعكس أيضًا على مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين.

أكدت د. إيناس عبدالحليم، عضو لجنة الصحة بمجلس النواب، أن هناك إنجازات لا حصر لها شهدتها المنظومة الصحية فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي.. مشيرة إلى أن منظومة التأمين الصحى التى نحلم بها منذ عدة عقود تحققت الآن بفضل الجهود المخلصة للرئيس، ورغم أنه من المقرر الانتهاء منها فى ٢٠٣٢، فإنه يمكننا أن ننتهى من تنفيذها على مستوى الجمهورية فى غضون ٤ سنوات فقط فى حالة الاستمرار بنفس معدلات التنفيذ التى نسير عليها الآن.

أضافت أن إقرار العمل بقانون مشتقات البلازما وتصديرها سوف يجعل لمصر مكانة كبرى فى المجال الطبي، خاصة أنه سيكون لدينا أول مصنع لمشتقات البلازما فى الشرق الأوسط، ويكفى أن نذكر إحدى الفوائد الكثيرة لها، وهى استخلاص مادة الألبومين، التى تستخدم لعلاج مرضى الفشل الكلوى.

أوضحت أنه يمكننا الآن إجراء الأبحاث العلمية الطبية بطريقة قانونية تحمى الباحث والمبحوث، وذلك من خلال قانون التجارب السريرية المعمول به فى معظم دول العالم، والذى استطاعت مصر إقراره مؤخرًا، هذا بالإضافة إلى قانون المسئولية الطبية، الذى يحمى الأطباء ويضمن التحقيق معهم من قبل لجان فنية متخصصة، تستطيع تحديد مدى مسئولية الطبيب عن المضاعفات، التى يمكن أن تحدث للمريض، وهو ما ينهى مسألة معاملة الأطباء كالمجرمين، وحبسهم دون وجه حق.

أشارت إلى أن ميزانية الصحة تتزايد بالمليارات فى الموازنة العامة للدولة عامًا بعد عام، وهو ما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الدولة لديها إصرار قوى على النهوض بالمنظومة الطبية والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين داخل المستشفيات والمراكز الطبية المختلفة.

أكد د. حسن شحاتة، أستاذ المناهج الدراسية بجامعة عين شمس ومدير مركز تطوير التعليم الجامعى، أن الدولة قد بدأت منذ عدة سنوات فى تنفيذ خطط تعليمية جديدة للارتقاء بمستوى الطالب والمعلم معًا، وهو ما أحدث نقلة نوعية فى عملية التعليم باختلاف مراحلها، بداية من رياض الأطفال حتى التعليم الجامعى؛ حيث اعتمدت هذه الخطط التعليمية الجديدة على الانتقال من ثقافة الحفظ والتلقين إلى ثقافة التفكير والابتكار ومخاطبة القدرات العقلية العليا، وأصبحت الامتحانات الدراسية بعيدة كل البعد عن نقل الأسئلة من الكتاب المدرسى، وقياس مدى التذكر إلى قياس الفهم والتطبيق ونواتج التعلم، بالإضافة إلى الانتقال من ثقافة الورقة والقلم إلى ثقافة التعلم عن بُعد والاعتماد على الكمبيوتر والتابلت والشاشات التفاعلية، واستخدام طرق التصحيح الإلكتروني، وهو ما تناسب كثيرًا مع وجود أزمة كورونا، فضلاً عن أنه يتماشى مع أفضل الطرق الحديثة لعملية التعلم.

أشار إلى أن تطوير التعليم فى مصر قد انتقل من المناهج إلى التوسع فى أنواع المدارس، فقد أصبحت لدينا المدارس اليابانية، التى تعتمد على الأنشطة بشكل أساسي، ومدارس التعليم الخاص والدولى والتكنولوجى والمدمج والمتفوقين، وكذلك مدارس لذوى الاحتياجات الخاصة.. مشيرًا إلى أن ذلك يعد مصدرًا لثراء التعليم فى مصر حتى التعليم الفنى قد نال حظه من الاهتمام والتطوير؛ من خلال عمل شراكات مع الدول المتقدمة صناعيًا مثل ألمانيا وإيطاليا وكوريا الجنوبية وفرنسا من أجل إنشاء مدارس تكنولوجية تكون قادرة على تخريج أجيال جديدة من الفنيين المهرة فى معظم المجالات.

أوضح انه فيما يخص الجامعات فقد زاد عدد الجامعات الحكومية إلى ٢٧ جامعة، والأهلية إلى ١٦ جامعة، و٣ جامعات تكنولوجية، بالإضافة إلى تزايد أعداد الجامعات الخاصة والأجنبية أيضا.

أشار شحاتة إلى اهتمام التعليم الجامعى بالمقررات الدراسية؛ حيث لم يعد يعتمد على الكتاب الجامعة والمذكرات، بل أصبحت هناك منصات إلكترونية قادرة على تحقيق التواصل مع الطلاب فى أى مكان.. هذا بالإضافة إلى تدريب المعلمين على استخدام بنك المعرفة والأسئلة الإلكترونية والتعليم المدمج، وتنويع مصادر المعلومات فى التعليم الجديد من خلال بنك المعرفة الذى يعد بمثابة أكبر مكتبة إلكترونية فى الشرق الأوسط، وكذلك منصتا «مدرستنا» و«أدمودو» الإلكترونيتان، فضلاً عن الحصص التعليمية فى بنك المعرفة.

محمد العتر

جهود تنموية ومشروعات عملاقة..

7 سنوات من التكامل للارتقاء بالاقتصاد القومى

الخبراء: بناء المناطق الصناعية ومضاعفة إنتاج الكهرباء وتنويع مصادر الطاقة.. رفعت معدلات النمو الاقتصادى

إنجازات عملاقة.. مشروعات تنموية صناعية وزراعية.. استثمارات أجنبية..تسخير لكل الإمكانات البشرية والمالية اللازمة من أجل الانطلاق نحو مسيرة التنمية القومية فى البلاد.. كل ذلك وأكثر استطاعت مصر تحقيقه وسط تحديات كبرى على جميع الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية.. فمنذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى مقاليد الحكم استطاع أن يعمل على تحقيق تلك الإنجازات فى الوقت الذي كان يحارب فيه الإرهاب وقوى الشر، التى لم تكن تريد أن تصحو هذه الدولة من كبوتها، وأن تتحرك بالمسير نحو ركب التقدم والازدهـار؛ فرغم ما تكبدته الدولة من تكاليف باهظة من أجل عودة الأمن والأمان فإن ذلك لم يكن عائقًا، بل كان دافعًا قويًا لبدء تحقيق حلم الرفاهية الاقتصادية، والذى أصبح الآن واقعًا ملموسًا نراه بأعيننا كلما ذهبنا إلى مدينة من المدن الجديدة الذكية، أو حتى أثناء سيرنا على شبكة الطرق التى تربط مصر من أقصاها إلى أقصاها، أو حتى عندما نذهب إلى قرى الريف المصرى والنجوع النائية هناك فى صعيد مصر، كل هذا وأكثر كان مجرد ترجمة بسيطة لقدرة المصريين وإرادة رئيس قوى تحدى المستحيل.

أكد خبراء الاقتصاد والأمن، أن ما حدث على أرض مصر كان معجزة حقيقية لم تتحقق من فراغ، بل كانت من خلال استغلال كامل للثروات والفرص الاستثمارية الواعدة فى شتى ربوع الوطن، وكذلك إجراء الإصلاحات الاقتصادية من أجل مواجهة التحديات النقدية والمالية، كل هذا بالتوازى مع محاربة الإرهـاب والتطرف من أجل جذب الاستثمارات العالمية وتوفير مناخ آمن لإقامة المشروعات العملاقة.

أكد د. محمد يونس عبدالحليم، أستاذ الاقتصاد وعميد كلية التجارة جامعة الأزهـر، أن ما حدث من إنجازات اقتصادية على مدار السنوات السبع الماضية لم يحدث فى ٧٠ سنة مضت، على الرغم من كل التحديات التى واجهها الرئيس عبدالفتاح السيسى منذ توليه المسئولية، ويأتى على رأس هذه المشروعات استصلاح المليون ونصف المليون فدان، وأنفاق قناة السويس ومـزارع الأسماك والمصانع التى أُنشئت بمحافظات الصعيد ووجه بحرى.

أشار إلى حدوث طفرة كبيرة فى الناتج المحلى الإجمالى للبلاد، وهو ما انعكس على معدل النمو الاقتصادى الذى زاد إلى ٥٪ وبداية انحسار معدلى التضخم والبطالة، بالإضافة إلى انخفاض عجز الموازنة العامة إلى ٤٪ لأول مرة.. مؤكدًا أن كل هذه المؤشرات دلالة قوية على تحسن معدلات الأداء الاقتصادى، فى الوقت الـذى تسلم فيه الرئيس عبدالفتاح السيسى مقاليد الحكم فى البلاد، بعدما تخطى الدين العام الحدود الآمنة، وتجاوز الـ ٨٠ ٪ من الناتج المحلى للبلاد.

أضـاف: رغم ذلك انطلقت مصر فى مسيرة إنجازاتها العملاقة، وأصبح لها مكان على خريطة العالم الاقتصادية والسياسية والأمنية، خاصة بعدما استطاع الرئيس السيسى محاربة الإرهـاب، حتى استقرت أمـور البلاد وانطلقت بعد ذلـك المشروعات الاقتصادية فى جميع المجالات.

أكدت د. يُمن الحماقى، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، أن مصر قبل مجيء الرئيس السيسى كانت محرومة من استغلال الفرص الاستثمارية الكبرى فى شتى ربوع الوطن، على عكس ما يحدث الآن من انطلاق الدولة نحو استغلال كل الموارد الاقتصادية بجميع أرجاء مصر.. مشيرة إلى اننتشار المشروعات الاقتصادية الكبرى بجميع المحافظات التى بات معظمها ينعم بتأسيس مدن جديدة

د. محمد يونس عبدالحليم

اللواء محمد الغبارى

د. يمن الحماقى

على أعلى مستوى من الرفاهية، بعدما كنا نعيش على ٦٪ فقط من مساحة مصر الكلية، وقد تضاعفت هذه النسبة فى الوقت الحالى بسبب الانتشار الجغرافى الواسع خلال السنوات السبع الماضية.

أوضـحت أن المشـروعـات الاقتصادية حققت لمصر استغلال جميع مواردهـا من خلال ربط سيناء بخريطة التنمية عن طريق الأنفاق الجديدة أسفل قناة السويس، وكـذلـك ربـط محافظات الصعيد والوادى الجديد بالموانئ الموجودة على البحر الأحمر، وفى الوقت نفسه تطوير شبكة الـطـرق، كل ذلك أدى إلى دعم حركة الاقتصاد الـتـصـديـرى؛ باعتباره السبيل الوحيد لإحداث نهضة اقتصادية فى أى دولة.

أشـــارت إلـــى أن ذلـــك دفـــع مصر لزيادة معدلات الإنتاج والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وتدريب العمال، مثلما حدث تمامًا فى الصين وكوريا الجنوبية.. مؤكدة ان مصر الآن مؤهلة لذلك مع توافر كل هذه الإمكانات، لذا فأهم ما يؤدى لنجاح المشروعات الكبرى استغلال الفرص الواعدة لتحسين استثمار الموارد الطبيعية.

> استقرار الأوضاع الأمنية وانكسار شوكة الإرهابيين.. جذب المستثمرين

أضافت أن الشيء الثانى الذى نجحت مصر فى تنفيذه، وكان لازمًا لبناء تلك المشرعات الكبرى، هو تأمين مصادر الطاقة، وذلك بعدما كنا نعانى عجزًا فى الكهرباء، والآن أصبح لدينا فائض ونقوم بتصديره للخارج بعدما قمنا ببناء محطات جدية استطاعت أن تضاعف الإنتاج القومى من الكهرباء، هذا بالإضافة إلى تنويع مصادر الطاقة من خلال إنشاء محطة الضبعة النووية، وأكبر محطة لتوليد الطاقة الشمسية فى بنبان بـأسـوان؛ وذلـك من أجل مواكبة الجهود التى تتم لمواجهة التغير المناخى وتقليل الانبعاثات الضارة.

أشارت أيضًا إلى نجاح مصر فى تجربة الإصـلاح الاقتصادى من أجل مواجهة التحديات الاقتصادية المالية والنقدية، وهـو مـا نجحت فيه مصر بالفعل، مؤكدة أن التحدى الحقيقى الآن هو ترجمة كل هذه المشروعات إلـى فـرص إنتاجية للمواطنين على اختلاف مستوياتهم، وهو ما يشمل تفعيل الإصلاح الهيكلى، وتفعيل دور القطاع الصناعى والزراعى وتكنولوجيا المعلومات، وتنمية القدرات الإنتاجية للعاملين، وتوفير فرص عمل.

أكدت أهمية مشروع تطوير قرى الريف المصرى الذى يستهدف ٥٨ مليون مواطن لتحسين معيشتهم، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لهم، وهو ما يعد خطوة كبيرة من أجل تحويل القرية المصرية لقرية منتجة تساهم فى زيادة الدخل القومى من خلال عمليات التصدير للبضائع للنوعية التى يمكن ان يتم إنتاجها فى كل قرية، خاصة مع الاهتمام بالحرف الإبداعية والنوعية التى تتميز بها تلك القرى.

أكد اللواء محمد الغبارى، مدير كلية الدفاع الوطنى سابقًا، أن هناك علاقة طردية وعكسية بين محاربة الإرهـاب والنمو الاقتصادى؛ حيث إنه كلما عملت الدولة فى القضاء على الإرهاب زاد معدل النمو الاقتصادى، والعكس صحيح.

أوضح أن الإرهاب كان يعتمد على تجنيد الشباب من داخل مصر، أما القيادات والتمويل فيكون من الخارج لخدمة الأجندات الخارجية فى إطـار مشروع الشرق الأوسط الجديد.. مشيرًا إلى أن الرئيس السيسى قد اعتمد على محاربة هذا الفكر منذ البداية من خلال محاور أربعة هي: السياسى والاجتماعى والاقتصادى والعسكرى.

أشـار إلى اعتماد الإرهـاب على تجنيد الشباب اللازم لتنفيذ العمليات الإرهابية من داخل مصر؛ لذا كان لا بد من البحث عن الأماكن والأحياء الأكثر فقرًا وجهلاً، والتى تعد مصدرًا لتوريد الشباب الذى يتبنى الأفكار المتطرفة، وسرعان ما ينحاز للجماعات المتطرفة.. وهنا قامت الدولة بتزويد حملات الوعى الدينى من خلال العلماء المتخصصين، وكذلك عملت على حل مشكلة البطالة؛ باعتبار ذلك هو الحل الأمثل للقضاء على المشكلة من جذورها.

أضاف: منذ ذلك الحين انطلقت الدولة فى القضاء على العشوائيات وتطوير القرى الأكثر فقرًا، وفى الوقت نفسه بدأت مسيرة التنمية والمشروعات القومية العملاقة التى استوعبت أعدادًا كبيرة من العمالة، مثل: مشروعات البنية التحتية وبناء المدن الجديدة وإنشاء الطرق والكبارى، وغير ذلك الكثير.. مشيرًا إلى تقارير الأمم المتحدة التى أكدت أن نسبة البطالة فى مصر عام ٢٠١٤ بلغت ١٨ ٪، أما الآن فقد انخفضت تلك النسبة إلى ٨ ٪ فقط، فقًا لما أعلنته الأمم المتحدة أيضًا، وذلك يعني أن الدولة وفرت ١٠ ملايين فرصة عمل خلال الـ ٧ سنوات الماضية وهى نسبة كبيرة جدًا، يعد إنجازًا كبيرًا يُحسب للرئيس عبدالفتاح السيسي، ومن ثمَّ تراجع نسب تجنيد الشباب المصرى، وبالتالى انحسار الإرهاب فى سيناء وغيرها.

أضاف: أثناء وبعد ذلك كانت الدولة تستقبل الاستثمارات الخارجية، وتقوم ببناء المشروعات العملاقة فى مجالات الزراعة والصناعة والإسكان وغيرها؛ مما أدى إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادى نتيجة القضاء على جزء كبير من الإرهاب.

أوضـح أن كل هذا كان التحدى الأكبر لمناهضة الفكر المتطرف والإرهـابـي، فى الوقت نفسه استمرت أعمال العملية الاستراتيجية بداية من عام ٢٠١٨ لتطهير سيناء من البؤر الإجرامية والسيطرة على الحدود لمنع وصول الإمدادات للجماعات الإرهابية المتطرفة، حتى استطاعت مصر كسر شوكة الإرهابيين وجماعات الظلام، ومن ثمَّ الانطلاق نحو تحقيق الرخاء الاقتصادى، واستكمال مسيرة البناء والتنمية.

محمد العتر

الحماية الاجتماعية..

مدن جديدة.. ومبادرات للارتقاء بحياة أهالى الريف

الخبراء: شبكة طرق عملاقة.. ومساكن آدمية.. سهلّت انتقال المواطنين من المناطق العشوائية

إنها سنوات قليلة جدًا فى عمر الدول، التى تحتاج إلى إحداث نقة نوعية فى حياة مواطنيها، والارتقاء بهم من مستنقع الاهمال والتخلف إلى ركب التطور والتقدم، استثمرت الدولة جميع طاقاتها وإمكاناتها المتاحة من أجل النهوض بالبنية التحتية التى عفا عليها الزمان، أنشأت الطرق الجديدة التى كانت بمثابة شرايين التنمية التى ربطت كل شبر فى مصر، أقامت المدن الحديثة، وفرت الشقق السكنية لمواطنى العشوائيات ونقلتهم إليها دون أن تكلفهم جنيهًا واحدا، فجأة تغيرت الحياة، وأصبح لها مذاق آخر، لم يتوقف الأمر عند هذا الحد فقط، بل قرر الرئيس أن يصل إلى جميع ربوع هذا الوطن؛ ليقرر لأهله فى الريف حياة آدمية وكريمة؛ من خلال الارتقاء بالخدمات المقدمات لهم، وتوفير سبل المعيشة والتعلم والخدمات الصحية اللائقة وإقامة المشروعات النوعية التى تناسب كل قرية، كل هذا وأكثر فى فترة زمنية لم تتجاوز ٧ سنوات فقط.

أكد الخبراء أن الرئيس عبدالفتاح السيسى لم يدخر جهدًا من أجل تنفيذ كل هذه المشروعات فى أسرع وقت ممكن وبأعلى معدلات تنفيذ، وهو ما تجلت نتائجه فى تحسن الأحوال المعيشية لسكان الريف، وقاطنى المدن الجديدة بعد انتقالهم من العشوائيات، وأوضحوا أن كل هذه الإنجازات لم تكن لتتحقق فى هذه الفترة الوجيزة إلا من خلال إرادة الرئيس من أجل إحداث نقلة نوعية فى حياة المواطنين.

أكد د.مدحت الشاذلى، أستاذ العمارة وتكنولوجيا البناء بكلية الهندسة جامعة القاهرة، أن هناك إنجازات غير مسبوقة استطاع الرئيس السيسى أن ينجزها فى وقت بسيط جدًا، وبأعلى معدلات تنفيذ، بداية من شبكة الطرق التى سهلّت حركة المرور، وكانت لازمة لحركة التعمير التى بدأتها الدولة حتى يسهل انتقال المواطنين من المناطق العشوائية إلى تلك المدن الجديدة، فضلاً عن وسائل النقل العصرية والحديثة مثل القطار الكهربائى لربط القاهرة بمدينة العاشر من رمضان، وهو ما يعد إضافة كبيرة لحركة النقل والمواصلات فى مصر.

أوضح أن العشوائيات فى مصر أصبحت إلى زوال، خاصة بعدما نجحت الدولة بالفعل فى القضاء على جميع العشوائيات الخطرة، ونقل قاطنيها إلى مدن جديدة وتسليمهم وحدات سكنية على أعلى مستوى من الرفاهية والتجهيز بالأثاث والأجهزة الكهربائية والمفروشات اللازمة،وعلينا فقط أن نحافظ عليها نظيفة ومتطورة حتى لا تعود عشوائية مرة أخرى.

أوضح أن ما يحدث الآن فى قرى مصر يفوق الخيال؛ فبعد الانتهاء من مبادرة حياة كريمة لن يوجد بيت واحد محروم من جميع المرافق سواء مياه شرب أو صرفاً صحياً أو كهرباء أو غازاً طبيعياً، مشيرًا إلى معدلات التنفيذ السريعة وبأعلى مواصفات.

أوضح أن الاستثمار الجيد لموارد الدولة قد تجلى فى بناء المدن الجديدة بمواصفات هى الأعلى فى العالم أجمع، مثل مدينة العلمين الجديدة، التى تعد بمثابة مدينة متكاملة من حيث وسائل المعيشة العصرية، فضلاً عن أنها مدينة أعمال ذكية، وغير ذلك من المدن الجديدة التى أنشئت ليعيش فيها أهالينا من سكان العشوائيات مثل الأسمرات وغيط العنب، وهو ما يدعو إلى الفخر، خاصة أن الدولة قد استطاعت إنجازها فى ظروف اقتصادية صعبة جدًا.

قال د.سمير غريب، رئيس جهاز التنسيق الحضارى الأسبق:: إن إنشاء المدن الجديدة فى عمق الصحراء كان له عظيم الأثر فى اتساع الرقعة المأهولة بالسكان، مثلما فعلت مصر قديمًا بإنشاء مدن ٦ أكتوبر والعاشر من رمضان والتجمع الخامس، فضلاً عما قامت به مصر حاليًا من إنشاء مدن جديدة مثل العاصمة الإدارية والجلالة وغيرهما، وهو ما سوف يساعد فى خلق مجتمعات عمرانية جديدة، سواء فى تلك المدن أو فيما بعد من خلال تطوير الدولة للمناطق الواقعة بين تلك المدن الجديدة والقاهرة القديمة، ويكون ذلك بإنشاء مساكن عصرية جديدة ومشروعات تنموية.

أضاف أن كل ذلك بالتأكيد سوف يعيد تشكيل وعى المواطن المصرى، ويعزز انتماءه لدولته التى طالما يشعر فيها أنه فى الحسبان، وأن جميع الخطط التنموية التى تقوم الدولة بتنفيذها إنما هى من أجله هو، ومن أجل ضمان مستقبل أفضل له ولأبنائه.

قالت د. سامية خضر، أستاذ علم الاجتماع بجماعة عين شمس:: تراخت الحكومات السابقة فى مواجهة بعض الأزمات، التى كانت تحدث من قبل، كالبناء على الأراضى الزراعية وأملاك الدولة، وهو ما أدى فى النهاية إلى ظهور عدد كبير جدًا من المناطق العشوائية المأهولة بالسكان، ولم يجرؤ أحد على التقدم لحل هذه المشكلات، إلا الرئيس السيسى، الذى أخذ على عاتقه بناء مدن جديدة لأهالينا بدلاً من العشوائيات غير الآدمية، وبالفعل استطاعت الدولة المصرية بناء أكثر من ٣٠ مدينة جديدة خلال الفترة القصيرة الماضية، وعلى رأسها مدينة الأسمرات التى يسكنها عشرات الآلاف من المواطنين، الذين تبدلت حياتهم إلى الأفضل.

أضافت:لم نكن نحلم أن يحصل المواطن على الوحدة السكنية كاملة المرافق والأثاث، حتى تحقق ذلك فى عهد الرئيس السيسى الذى تحدى جميع الصعاب من أجل ضمان حياة كريمة لقاطنى العشوائيات، ودمجهم فى المجتمع من جديد، وضمان فرص أفضل لأبنائهم فى تعليم عصرى وفرص عمل واعدة واستثمارات كبرى وأساليب حياة راقية.

أشارت إلى المشروع القومى لتطوير الريف المصري، الذى سوف يغير وجه الحياة فى قرى ونجوع مصر، كل هذا من أجل الارتقاء بحياة المواطنين وتحويلهم إلى منتجين ومشاركين فى الاقتصاد القومى من خلال بعض المشروعات الصغيرة والمتوسطة، التى توفرها الدولة لهم، فضلاً عن أن حركة التطوير هناك سوف تمنع حركة الهجرة من الريف إلى المدن، خاصة بعدما أصبحت القرى تتمتع بجميع الخدمات والمرافق الموجودة فى المدينة، وبعدما أصبح أبناء الريف يجدون التعليم الجيد والخدمات الصحية على أعلى مستوى، فضلاً عن القضاء على مصادر التلوث وتبطين الترع التى غيرت الواقع المرير إلى مظهر جمالى وحضارى نفتخر به جميعًا.

أضافت: لقد وجه الرئيس السيسى بحل مشكلة أطفال الشوارع، وبناء على ذلك بذلت الدولة جهودًا كبيرة من أجل إنهاء تلك الأزمة من خلال تبنى بعض دور التأهيل لهؤلاء الأطفال من أجل تعليمهم والارتقاء بمستواهم العقلى والمعيشى وتوفير حياة كريمة تليق بآدميتهم، وهو ما تجلى فى تصريحات الرئيس السيسى حينئذ عندما قال إنه لا يمكن أن نتباهى بأطفال الشوارع.. فى الوقت نفسه ناشد الرئيس المواطنين من أجل الاكتفاء بطفلين فقط من أجل أن يحيا الجميع حياة كريمة، وتستطيع جميع الأسر أن تنعم برؤية أبناء متعلمين وعلى مستوى عالٍ من الثقافة والرقى، ومتمتعين بكل سبل الراحة والرخاء.

الانجازات تفوق الخيال.. معدلات التنفيذ سريعة وبأعلى مواصفات

د سامية خضر

د. سمير غريب

د. مدحت الشاذلي

فى الورثة.. قاصر

أكدت دار الإفتاء أنه لا يجوز إخراج صدقة جارية من تَركة الميت؛ لأن من الورثة من هو طفل دون البلوغ وقبل حَدِّ التكليف، ولا يجوز التصرف فى ماله إلا بما فيه منفعة محضة له، وإخراج الصدقة لوالده من ماله ليس منفعة محضة له.

ماتت أثناء الولادة

قالت دار الإفتاء: إنه قد اتفق فقهاء المذاهب الأربعة على أن المرأة الحامل إذا ماتت فى الولادة تُغسَّل ويصلَّى عليها؛ لما رواه الإمامان البخارى واللفظ له، ومسلمٌ فى «صحيحيهما» عن سمرة بن جندب- رضى الله عنه- قال: «صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِى نِفَاسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا»، ولها حكم الشهداء فى الآخرة وثوابهم، فضلًا من الله ورحمة.

الجمع بين الصلوات

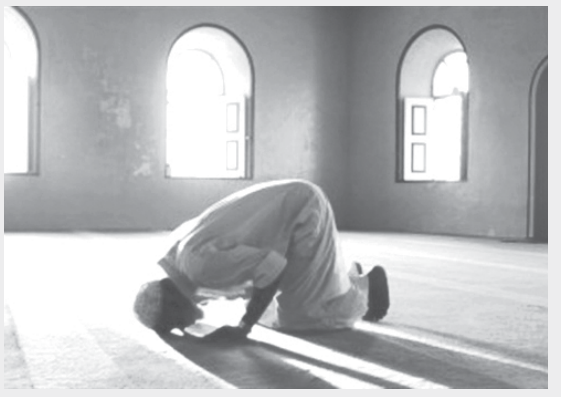

أكدت دار الإفتاء أن الأصل أداء الصلوات المفروضة فى وقتها، وهو من أحب الأعمال إلى الله تعالى،
والترخص بالجمع بين الصلاتين- الظهر والعصر أو المغرب والعشاء- لمرض أو سفر، أمر جائز شرعًا باتفاق جمهور العلماء.
والجمع بينهما لعذر غير ذلك كقضاء حاجة أو انشغال بعمل ونحو ذلك، أمر جائز شرعًا بشرط ألَّا يصير ذلك عادة.
مع مراعاة أن ينوى الجمع بين الصلاتين فى وقت الأولى منهما إذا أراد جمع التأخير، وعند الإحرام بالأولى أو فى أثنائها إذا أراد جمع التقديم، وألَّا يكون هناك فاصل كبير بين الصلاتين.

التأخير فى المعاملات

أوضحت دار الإفتاء أنه من المقرر أن عوض التأخير يكون بمقدار الضرر الفعلى، وأنه لا يجوز للعميل أن يتأخر فى سداد ما عليه من ديون من غير عذر شرعي؛ لقول النبى، صلى الله عليه وآله وسلم،: «مَطْلُ الغَنِى ظُلْمٌ، وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِى فَلْيَتْبَعْ» رواه البخارى ومسلم، وإذا تأخر العميل من غير عذر مقبول يمكن أيضًا احتساب عوض تأخير آخر بناء على الضرر الفعلى، مثله مثل فرض التعويض الأول، وعدم الالتزام بالاتفاق بشأن أى عملات أو مصروفات لا يجوز شرعًا؛ لقول النبى، صلى الله عليه وسلم،:«المُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ شَرْطًا أَحَلَّ حَرَامًا» رواه البيهقى وغيره.

لا تفك السحر بالساحر

كتبت- إسراء خالد:

يتساءل الكثير من الناس عن الطريقة الشرعية لفك السحر، خشية أن يتلاعب الشيطان بعقلهم، ويؤدى بهم إلى ارتكاب ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه، كالذهاب إلى الكهنة والدجالين، الأمر الذى قد يكون سببًا لعدم قبول الصلاة منهم.

أجمع علماء الأمة على أنه لا يجوز الذهاب إلى الدجالين، والكهنة، والعرّافين، لفك السحر.. مؤكدين أن السحر يعالج بالآيات القرآنية، والأدعية النبوية، واللجوء إلى خالق البريّة.. منوهين إلى الذهاب إلى العلماء المتخصصين فى ذلك؛ فهم مَن يُدلونهم على طريق الخير والسلامة.

أكدت دار الإفتاء المصرية أن المرء إذا علم بأنه معمول له سحر، فهذا الكلام قد لا يكون دقيقًا؛ لأن هذه الأمور لا يعلمها إلا الله تعالى، فإذا أحس الإنسان بأن هناك أشياء غير طبيعية تحدث له، فعلاجها لا يكون بالذهاب لأى شخص ليخلصه منها، إنما علاجها بالثقة فى الله عز وجل، واليقين بأنه لن يضر الإنسان شيء إلا بإرادة الله وقدره، وأن يلجأ الإنسان إلى الله بالدعاء؛ إذ لا يرد القدر إلا الدعاء، ويجب أن يكثر الإنسان من ذِكر الله، وقراءة القرآن، خاصة سورة البقرة، وأن يداوم الإنسان على قراءة الرقية الشرعية صباحًا ومساءً، إلى أن تهدأ نفسه وينصلح حاله.

أضافت أنه يُحرم الذهاب إلى السحرة والدجالين، والمشعوذين، والعرافين.. مشيرة إلى أنه قد جاء عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «مَن أتى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عن شيءٍ، لَمْ تُقْبَل له صَلاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

أوضح د. محمود مهنى، عضو هيئة كبار العلماء، أنه لا يجوز الذهاب إلى الدجالين والعرافين؛ إذ إنهم لا يفهمون ما يقولون، وهم ماكرون، وللدنيا طالبون، وأما عن السحر فهو حقيقة، بدليل قوله تعالى: «وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ»، وأما عمن يؤمن بالدجالين، فقد قال عنه النبى، صلى الله عليه وسلم،: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا أَوْ كَاهِنًا، يُؤْمِنُ بِمَا يَقُول؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّد» (صحيح الترغيب).

فمن الأحرى على المسلم أن يعمل الشرع، ويُحكم عقله، ولا يذهب إلى هؤلاء، إضافة إلى أنه ينبغى أن يُعوّذ نفسه بالمعوّذات الثلاث، وأن يسأل العلماء الفاهمين فى هذا الموضوع، ويذهب إلى المتخصصين، وليعرف منهم متى يفك السحر، إذ إنهم يُدلونه على الطريق السليم.

قراءة الفاتحة

أوضحت دار الإفتاء أنه لا مانع من قراءة الفاتحة وهبة ثوابها للميت، سواء كان ذلك لكل ميت واحد على حِدَة أو لعدة أموات مرة واحدة؛ فكل ذلك جائز.

الرجوع فى التبرع

أكد دار الإفتاء أنه إذا تبرع أحد الأشخاص بمبلغ لمسجد، وبعد فترة أراد الرجوع فى هذا التبرع، فإن هذا تبرع لوقفٍ؛ فلا يجوز الرجوع فيه بعدما تمَّ خروجُه من ملك صاحبه إلى ملك الله، ويكون التصرف فيه للجهات المختصة بالتصرف فى هذه الأوقاف.

تتبع عورات الناس

أكدت دار الإفتاء أنه لا يجوز تتبع عورات الناس؛ لأن تتبع عورات الآخرين من الأخلاق السيئة والأمور المحرمة، التى تزرع الأحقاد فى النفوس وتشيع الفساد فى المجتمع، ويجب على من تتبع عورات الناس التوبة والإنابة والتحلل بطلب العفو والمسامحة ممن ظلمهم بتلك الطريقة، إذا علموا بما جناه، وإلا فليتب فيما بينه وبين ربه، ويستغفر لهم، ولا يحمله ما اطَّلَع عليه على بغض الناس ولا الحط من قدرهم، قال، صلى الله عليه وآله سلم،: «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ» (متفق عليه).

إجهاض الجنين

أوضحت دار الإفتاء أن المختار للفتوى أنه يَحرُمُ الإجهاضُ مطلقًا؛ سواء قبل نفخ الروح أو بعده، إلَّا لضرورةٍ شرعية؛ بأن يقرر الطبيبُ المعتمد من جهة رسمية أن بقاء الجنين فى بطن أمه فيه خطرٌ على حياتها أو صحتها، فحينئذٍ يجوز إسقاطه؛ مراعاة لحياة الأم وصحتها المستقرة، وتغليبًا لها على حياة الجنين غير المستقرة.

آداب الصـــــلاة

أشارت دار الإفتاء إلى أن عورة الرجل هى ما بين السُّرَّة والرُّكْبة عند جمهور الفقهاء على تفصيل بينهم فى ذلك؛ لِمَا رواه الحارث فى «مسنده» عن أبى سعيد الخدرى- رضى الله تعالى عنه- أنَّ النبى، صلى الله عليه وآله وسلم، قال:«عَوْرَةُ الرَّجُلِ مِنْ سُرَّتِهِ إِلَى رُكْبَتِهِ». فيجب على المسلم أن يُراعِى سَتر عورته فى الصلاة، مستحضرًا وقوفه بين يدى الله، عز وجل، متأدبًا فى حضرته، فإن حدث الانكشاف اليسير لبعض الظهر أو الأليتين أثناء الصلاة فلا تَبْطُل، إذا كان ناسيًا أو غير متعمِّدٍ ولا مُفرِّطٍ فى ستر عورته، أو سارَعَ بجذب ثيابه لستر ما انكشف منها، ويستحب له إعادة الصلاة خروجًا من الخلاف.

«قُرَّة عين».. من أجل تربية سليمة

إحياء قيم الرحمة بالطفل.. مصاحبته.. وعدم توبيخه

فى الآونة الأخيرة أطلق مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية مشروعًا تربويًا بعنوان «قـرَّة عين»؛ للمساهمة فى تثقيف الأسرة، وتدريبها على مهارات تربية الأبناء، وتنشئتهم تنشئة سويَّة فى جوانب شخصيتهم النفسية والعقلية والخلقية والدينية والاجتماعية، وغير ذلك.

يأتى هذا المشروع إيمانًا من المركز بدوره- كإدارة من إدارات الأزهر الشريف- فى نشر الوعى، وتثقيف المجتمع، وتصحيح المفاهيم، وإحياء قيم الرحمة بالطفل، والعطف عليه، ورعايته، والتذكير بحقوقه على والديه ومجتمعه، ومن أهم الأمور التى يدعو إليها مشروع «قرة عين» مصاحبة الأبناء والتلطف والـرفـق واللـين معهم، والابتـعـاد عـن توبيخهم وإهانتهم.

أشـار د. عبدالفتاح الـعـوارى، عميد كلية أصول الدين، إلى أن الإسلام أولى تربية الأبناء اهتمامًا كبيرًا، وحث على معاملتهم بلطف ورفق ولين وإظهار الحب لهم قولًا وفعلًا؛ فالطفل الذى لم يحصل على قدر كافٍ من الحب والحنان ينشأ قاسى القلب حاد الطباع معاملته فظة؛ وقد وضع النبى، صلى الله عليه وسلم، منهاجًا لتربية الأطفال؛ فقال، صلى الله عليه وسلم، فى حقّ الولد: «لاعبه سبعًا، وأدّبه سبعًا، وآخـه سبعًا، ثم اتـرك حبله على غاربه»؛ إذًا فلكل سن أسلوب معين للتعامل معها، والشيء المشترك فى أى عمر هو المصاحبة والحب والحنان، فعن أبى هُرَيْرَةَ- رضى الله عنه- قَالَ: قَبَّلَ النَّبِيّ، صلى الله عليه وسلم، الْحسنَ بنَ عَلى- رضى اللَّه عنهما- وَعِنْدَهُ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، فَقَالَ الأَقْرَعُ: إِنَّ لِى عَشرةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أحدًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رسولُ اللَّه، صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ:«مَن لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ».. منوهًا إلى أن حب الآباء وعطفهم على أبنائهم سبب رئيس لبر الأبناء ويجب على الوالد أن يبر ابنه ويعينه على بره؛ حيث ورد أنه قد جاء رجل إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب- رضى الله عنه- يشكو إليه عقوق ابنه، فأحضر عمر بن الخطاب- رضى الله عنه- ابنه، وأنبه على عقوقه لأبيه، فقال الابن: يا أمير المؤمنين، أليس للولد حقوق على أبيه؟ قال: بلى، قال: فما هى يا أمير المؤمنين؟ قال: أن ينتقى أمه، ويحسن اسمه، ويعلمه الكتاب (القرآن). فقال الابن: يا أمير المؤمنين إنه لم يفعل شيئًا من ذلك: أما أمى فإنها زوجية كانت لمجوسي، وقد سمانى جعلاً (جعرانا)، ولم يعلمنى من الكتاب حرفًا واحدًا. فالتفت أمير المؤمنين إلى الرجل، وقال له:«أجئت إلىَّ تشكو عقوق ابنك، وقد عققته قبل أن يعقك، وأسأت إليه قبل أن يسيء إليك»..لافتًا إلى أنه لا يجوز إهانة الأبناء وتوبيخهم بالكلام الجارح؛ لأنه يورث الضغائن والحقد فى نفوسهم فيتمردون فور بلوغهم، ولنا فى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أسوة حسنة؛ فما أهان طفلًا قط ولا وبخه، وفى حال تصرفه بشكل خاطئ كان يوجهه بأسلوب لين حسن.

د. ابتسام مرسي

د. عبدالفتاح العوارى

د. محمود مهنى

أضاف د. محمود مهنى، عضو هيئة كبار العلماء، أنه لا بد من الرجوع للكتاب والسُنَّة فى تربية الأبناء، وعندما نتأمل فى كتاب الله تعالى نجد أن لقمان يخاطب ابنه ويعرفه بالله مستهلًا خطابه بقوله: يا بنى.. والتصغير هنا يسمى تصغير العطف والحنان والرقة والاحترام، وهذا عند مخاطبته لتوحيد الله وتعريفه به، وكذلك نادى نوح، عليه السلام، ابنه قائلاً:«يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين»؛ ففى هذا المشهد العظيم ابنه سيغرق لم يوبخه، بل ناداه «يا بنى» احترامًا وحنانًا ورقة، ويجب علينا نحن آباء المسلمين أن نلتزم بالمنهج الربانى فى التربية، فالله سيسألنا عن أولادنا؛ فهم أمانة سيحاسبنا الله عليها، فقد قال، صلى الله عليه وسلم:: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».. مشيدًا بفكرة هذه المبادرة، وكل المبادرات التى يطلقها الأزهر الشريف؛ لكونها تهدف دائمًا إلى الارتقاء بالمجتمع وإصلاحه.

أوضحت د. ابتسام مرسي، مدرس علم الاجتماع بكلية الـدراسـات الإنسانية بجامعة الأزهـر، أن مبادرة «قرة عين» لتثقيف الآباء وتوعيتهم بشأن تربية أبنائهم وفقًا للشرع وأسس التربية الحديثة مبادرة فى غاية الأهمية، لكونها تعمل فى صالح المجتمع بأكمله، ولذلك يجب تعميمها والترويج لها من خلال وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي، كى يستفيد منها أكبر شريحة من المجتمع.. مشيرًة إلـى أن هناك ثلاثة أنـواع من الآباء والأمهات يتسببون فى تدمير صحة أبنائهم النفسية؛ فهناك من يكون مهملاً فى تربية أبنائه، ويقتصر دوره فى التربية على توفير المأكل والمشرب والملبس، تاركًا أطفاله فريسة لوسائل التواصل الاجتماعي، كما أن هناك من يدلل أولاده بشكل مفرط، وآخر يعاملهم بشكل حازم أقرب ما يكون إلى القسوة ويعنفهم ويوبخهم دائمًا.. مؤكدًة أن التربية السليمة تعتمد على الموازنة فى كل شيء، مع الأخذ بالاعتبار أن الحنان ومصاحبة الأبناء والرفق أهم شيء فى التربية؛ لأنه ينشئ الطفل سويًا نفسيًا مشبعًا بالحب والحنان، لديه ثقة فى نفسه وفى والديه، ويحبهما ويحب نفسه والمجتمع، كما أنه سيكون لديه أمل وطموح فى المستقبل يسعى لتحقيقه، وسيصبح واثقًا من قدرته على فعل ذلك بناء على تحفيز والديه له وإشباعه بالحب.

أضافت أن الآباء يحبون أولادهم بالفطرة، لكن يجب عليهم إظهار هذا الحب لهم وإشباعهم به، دون أن يجعلوه حبًا مشروطاً؛ حيث إن هناك الكثير من الآباء والأمهات يقولون لأبنائهم دائمًا افعل هذا حتى أحبك أو لا تتصرف هكذا حتى أحبك؛ فيكبر ولديه اعتقاد راسخ بأنه ليس كافيًا ليحظى بالحب لنفسه، بل يجب عليه أن يتصرف مثلما يريد الآخرون؛ كى ينال حبهم واحترامهم؛ فيجب على الآباء أن يتوقفوا عن فعل هـذا، ويؤكدوا لأبنائهم أنهم يحبونهم، مهما فعلوا؛ فهم جديرون بالحب، ولكن أحيانًا لا يحبون التصرف نفسه.. موضحة أن وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت تغييرًا كبيرًا وواضحًا فى بعض الأسر؛ فأضعفت الترابط الأسرى، وأصبح الأبناء يستقون معلوماتهم ويعيشون حياتهم من خلالها، وهذا يجعلنا ننتبه أكثر ونتقرب منهم ونحتويهم.

قال د. على بهنسي، استشارى طب نفسى أطفال:؛ إن بعض الأشخاص لديهم مشكلة فى إظهار عواطفهم وحبهم بالشكل السليم، ليس فقط بالنسبة لأبنائهم، بل بينهم وبين أصدقائهم وأزواجهم وإخوتهم، فإذا قامت مبادرة «قرة عين» بإرشاد الآبـاء إلى طرق التربية الصحيحة، وقامت بتوعية المجتمع بأكمله، لا سيما الآباء بأهمية إظهار الحب والحنان مع الأولاد لكان هذا كافيًا بإحداث تغيير كبير فى حياة الأبناء، وسيجعلهم أكثر قـدرة على تحديد مشاعرهم وإظهارها بشكل صحيح.. لافتًا إلـى أن حرمان الشخص عاطفيًا يجعله تابعًا، وهذا سبب انضمام الكثير من الشباب للجماعات الإرهابية؛ فهى تعرف هذا جيدًا وتستقطبهم من خلال هذه الثغرة؛ حيث توهمهم بأنهم سيصبحون قـادة يغيرون مصير العالم، وأنهم مهمون جدًا، وهذا ما يبحثون عنه أن يشعروا بأهميتهم.. مشددًا على أهمية الاحتضان والتلامس بين الآباء والأبناء؛ فقد أثبتت الدراسات العلمية أن الإنسان يحتاج إلى ٨ أحضان على الأقل يوميًا.

إسراء علاء

علماء الدين والاجتماع:

قائمة المنقولات حق للفتاة.. ولا يجوز التنازل عنها

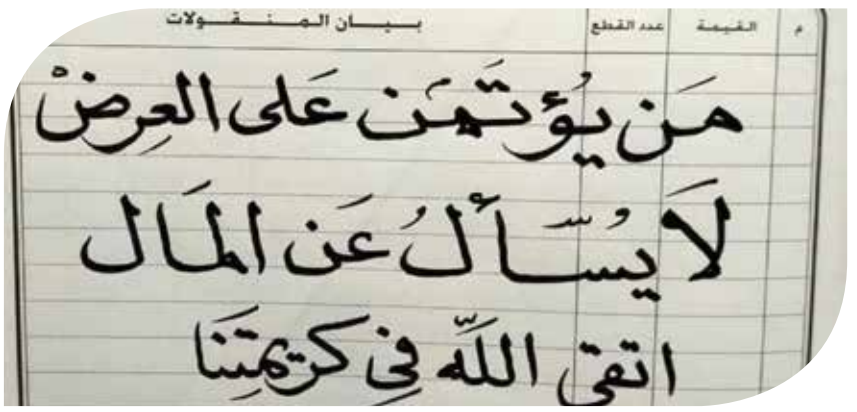

«من يؤتمن على العرض لا يُسأل عن المال.. اتق الله فى كريمتنا».. بهذه الجملة تنازل أب عن كتابة قائمة المنقولات الخاصة بابنته، واكتفى بكتابتها على الورق الخاص بكتابة القائمة، ليُصبح هذا الفعل حديث رواد مواقع التواصل الاجتماعي، ما بين مؤيد ومعارض؛ فالبعض يؤيد تصرف الأب المبنى على اعتقاده الراسخ بأن الزواج مودة ورحمة، وليس مقتنيات ومؤخرًا، والبعض الآخر يرى أن الأب حالم فرط فى حق ابنته، وأنه سيندم لا محالة فيما بعد.

قالت نورهان محمود، طالبة بالفرقة الثانية بكلية الآثار،: إن قائمة المنقولات ليست ضمانًا لنجاح الزواج، فعندما يبغض الزوج أو الزوجة الطرف الآخر، أو تستحيل العشرة بينهما سينفصل عنه، حتى ولو كانت قيمة قائمة المنقولات مليون جنيه، فأحيانًا تتم كتابة قائمة المنقولات بأثمان باهظة.. لافتة إلى أن قائمة المنقولات تعد ضمانًا لحق الفتاة، فى حالة حدوث انفصال، حيث إنها من خلالها ستحصل على ما قامت بشرائه، خاصة أن بعض الناس يتكبدون مبالغ كبيرة فى تجهيز بناتهم.. مؤكدة أنها لن تتزوج أبدًا دون قائمة منقولات، لكونها تعتبر هذه القائمة ضمانًا لحقوقها.

أضافت إيمان محمد، ليسانس حقوق، أن مقولة «من يؤتمن على العرض لا يُسأل عن المال»، مجرد شعار جميل، لكن لا يمكن الانخداع به؛ لأن الواقع يؤيد عكس ذلك، فنجد بعض الأزواج عند الانفصال أو حتى بمجرد غضب الزوجة فى بيت أبيها يأخذ مقتنيات المنزل ويقوم ببيعها، وتظل زوجته تلاحقه بالمحاكم لتسترد حقها؛ كما أنه ليس هناك تعارُض أبدًا بين كون الزوج أمينًا على العرض والمال وبين ضمان حقوق الزوجة.

أكد خالد طلعت، محام، أن قائمة المنقولات فكرة خبيثة؛ لأنها تقوم على تخوين الزوج قبل الزواج، فالحفاظ على حقوق المرأة يكون بكتابة عقد مدنى يحدد فيه ملكية المنقولات أو يثبت فى وثيقة الزواج وليس إيصال أمانة، فقائمة المنقولات ورقة جنائية..مضيفًا أنه وفقًا للآراء التى تعتبر قائمة المنقولات مهرًا للفتاة،

د. إلهام شاهين

فيجب أن تأخذ الزوجة ما قامت بشرائه فقط فى حال قيامها برفع قضية خلع، دون أخذ ما قام الزوج بشرائه.

أشار إيهاب بيومى، مُعلم، إلى أن بعض النساء يُسيئن استخدام قائمة المنقولات، فأحيانًا تفسد الزوجة أثاث المنزل أو تأخذه عنوة، وتتهم الزوج بعد ذلك بتبديده أو سرقته، ومن ثم يتم إلقاء القبض عليه، فإذا كان القانون والشرع حفظ حق المرأة، فينبغى أن تكون هناك إجراءات موثقة لحفظ حقوق الرجل.

لفتت هبة مسعود، طالبة بكلية التربية، إلى أن ما قام به والد الفتاة بالتنازل عن قائمة المنقولات بدعوى أن من يؤتمن على العرض لا يسأل عن المال يُعد إهداراً لحقوق الفتاة؛ حيث إن بعض الأزواج يستحلون حقوق زوجاتهم، وإذا حدث انفصال يأخذون ما قامت الزوجات بشرائه، فالبعض يريد أن يعطى المرأة حقها والآخر يتخوف من الطلاق وخسارة الأموال بجانب تكاليف الزفاف؛ فيريد أن يكسب أى شىء وإن كان غير حقه، ولا يمكننا معرفة الخاطب هل سيصون المرأة حقا بعد الزواج أم لا، لأن النفوس قد تتغير، وعلى الرغم من أن هناك بعض الزوجات يتنازلن عن كل شيء مقابل طلاقهن، فإنهن لا يمكن أن يُفرطن فيه مسبقًا.

قالت د. إلهام شاهين، الأستاذ بجامعة الأزهر،: إن الأب لا يملك حق التصرف بالتنازل عن قائمة المنقولات أو المهر لابنته، إلا البعض منه، وقد حدده العلماء بالنصف فقط قبل الدخول، إذًا فهو موكل بالمطالبة بحقها لا بالتنازل عنه، إلا أن يكون التنازل عن جزء من المهر بناءً على رغبتها.. لافتة إلى أنه فى حالة الأب الذى تنازل عن كتابة قائمة منقولات ابنته لا نعرف هل دفع العريس مهرًا للزوجة أم لا؟ وهل هذه القائمة اتفقا على أنها جزء من المهر أم أنها المهر كله أم ليس لها علاقة بالمهر أصلاً؟

فإذا كانت هى المهر كله على اعتبار أن الزوج لم يدفع لها شيئًا وإنما قام بتجهيز منزل الزوجية وعاونه الأب فى ذلك، كما هو العرف فى مصر غالبًا؛ فعند ذلك يكون الأب قد أخطأ فى حق ابنته والتى لم تتنازل عن حقها بداية، ولكنها رضيت بعد ذلك عندما فرحت بردود الأفعال و«الترينذ» والشهرة، التى نالتها من وراء هذا التصرف، كما بدا من كلامها على المواقع التى قامت باستضافتها هى ووالدها، وهذا الأمر ستظهر تداعياته فيما بعد بين المقبلين على الزواج، خاصة من ذوى النفوس الضعيفة والذين سيحاولون استغلال الأمر لإفساد العلاقات بين الناس وإفشال كثير من الزيجات.. مضيفة أنها ليست مؤيدة لفكرة قائمة المنقولات؛ لأنها لا تمثل مهرًا للزوجة بأى حال من الأحوال؛ لأن العبرة فى المهر أن يكون شيئًا خاصًا بالزوجة خالصًا لها تملكه وحدها، ويمكنها التصرف به بيعًا وشراء واستعمالاً، ولا يكون للزوج منه شيء فيه، ولذا عندما أراد رجل أن يتزوج امرأة بإزاره رفض النبى، صلى الله عليه وسلم، لأنه هو كل ملابسه ولا يملك غيره ولا حتى رداء، وإذا أعطاه لها بقى عاريًا وإذا أعطته له بقيت بلا مهر ولذا قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، له: «ما تصنع بإزارك؟ إن لبستَه لم يكن عليها منه شيء، وإن لبستَه لم يكن عليك منه شيء»، وإذا اتفقا على انها من المهر فالقائمة لا تصلح مهرًا للزوجة ولا حتى جزءًا من المهر؛ لأنها محتويات استعمالها عام لها ولغيرها، وإنما تم اللجوء إليها فى مصر كنوع من الحفاظ على استقرار الحياة الزوجية وسد باب يمكن للشيطان أن يدخل منه للزوج، ويتلاعب به فى ظل ضعف النفوس وخراب الذمم، إذا فهى تعد مهرًا، ولكنها بمثابة حفظ لحق الأب أو أهل الزوجة الذين ساهموا مع الزوج في تحمل تأثيث المنزل الذى كان من المفترض أن يتحمل تأثيثه وحده، فسواء أكتب قائمة أم لم يكتب فإن فى القانون ما يسمى «قائمة المثل»، وهى عبارة عن محضر إثبات ما فى المنزل من أثاث ثم رفع قضية للمطالبة به فى حال الطلاق؛ ولذا فإننا يجب أن نتريث قبل الحكم على الأمور ولا ننظر لها من جانب واحد فقط، وأن نبحث عن حلول عملية تتفق مع الشرع وحفظ حقوق المرأة وضمان أدائها، بدلاً من السعى وراء «الترينذ»، الذى يهدر الحقوق ويوغر الصدور ويشحن النفوس.

> الفتيات: النفوس والظروف قد تتغير بعد الزواج

أشار د. عبدالفتاح العوارى، عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، إلى أن قائمة المنقولات عرف سار عليه الناس، وما جرى عليه العرف ما دام لا يتعارض مع الشرع والقانون فلا بأس به، فهو بمثابة مؤخر الصداق للفتاة ومؤخر الصداق يحل بأقرب الأجلين الموت أو الطلاق؛ إذًا فالشرع لا يوجبها ولا يمنعها مادام اتفق الطرفان.

لفت د. محمود مهني، عضو هيئه كبار العلماء، إلي أن الإسلام فرض للمرأة مهرًا؛ فقال تعالى: «وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً»، ولكن نظرًا للظروف المادية لكثير من الشباب أصبحت قائمة المنقولات تعد مهرًا، فلا يجوز للأب أو الولى التنازل عنها.. موضحًا انه قد كتب قائمة منقولات لكل بناته وأشهد عليها؛ لأن الإسلام يريد الحفاظ على حقوق المرأة؛ فلا يجوز لنا أن نضيعها تحت أى مسمى.

أوضحت د. سامية خضر، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، أن الرجل الذى لم يكتب قائمة منقولات لابنته وكتب بدلًا منها فى خانة المنقولات جملة «من يؤتمن على العرض لا يُسأل عن المال»، مثالى فى زمن قلت به المثالية، فالأشخاص والظروف دائمًا ما تتغير؛ فقد يكون الشخص طيبًا عطوفا، وهذا دائمًا حال الخاطب يكون أثناء فترة الخطبة فى منتهى الرقة واللطف، ولكن بعد الزواج قد يتغير طبعه أو تظهر شخصيته الحقيقية، والعكس صحيح من جانب الفتاة، وهذا ما يؤدى إلى الانفصال غالبًا؛ إذا فليس هناك ضامن للفتاة وأهلها أن هذا الخاطب سيظل على شخصيته بعد الزواج، أو أنه لن يتغير طبعه بمرور الوقت، أو أنه سيعطيها حقوقها إذا حدث انفصال؛ فهناك الكثير من الحالات يقوم الزوج وأهله بكثير من الحيل والمماطلة واللعب لكى لا تأخذ الزوجة حقها بالكامل وهذا فى حالة كتابة قائمة المنقولات، فسيُصبح الوضع أصعب فى حال عدم كتابتها.. مؤكدة أنه يقع على الآباء والأمهات دور كبير فى حفظ حقوق بناتهن، وعدم التفريط بها.

أضافت أن كتابة قائمة المنقولات ليست فقط لضمان حق الفتاة، ولكن أيضًا لاجتناب وقوع الخلافات، فعند حدوث الانفصال فى حالة عدم كتابة قائمة منقولات قد يُزين الشيطان للزوج أو يُقنعه المقربون له بأخذ مقتنيات منزل الزوجية عنوة، أو عدم إعطاء الزوجة حقها بالكامل، الأمر الذى سيتسبب فى الكثير من الخلافات، وقد يتطور الأمر، وتحدث بين أهل الزوج والزوجة مشاجرات كبيرة، فقائمة المنقولات فى هذه الحالة تُعد الرادع الوحيد للزوج.

إسراء علاء

الرّواق
جريدة أسبوعية
تصدر نصف شهرية بصفة مؤقتة
عن المنظمة العالمية لخريجى الأزهر
بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة

رئيس مجلس الإدارة
الإمام الأكبر
د. أحمد الطيب
شيخ الأزهر

نائبا رئيس مجلس الإدارة
د. محمد حسين المحرصاوى
السيد / أسامة ياسين

أمين عام الرابطة
د. عبدالدايم نصير

رئيس التحرير
حسين عبدالنعيم

مدير التحرير
سعد المطعنى

نائب رئيس التحرير
حسام مهدى

المدير العام
أحمد عبدالحميد

مستشار قانونى
أحمد التونى

مستشار فنى
م. محمد عبدالغفار

الإخراج الفنى
أحمد عاطف

التصحيح اللغوى
عمر وهدان

المدير الإدارى
عطيات بدوى

مدير التسويف
عمرو ربيع

عنوان الرابطة
جامعة الأزهر - مدينة نصر
الحى السادس - القاهرة

الموقع الإلكترونى
www.alruwaq.com

البريد الإلكترونى
magazin@waag-azhar.org
ت: 23868114
فاكس: 23868116

«الفطر الأسود».. لا ينذر بوباء جديد

الفطريات موجودة منذ القدم.. ولا خوف سوى على مرضى المناعة

كتبت- نوران كمال:

بعد انتشار حالة من الفزع حول العالم بسبب ظهور ما يعرف «الفطر الأسود»، والذى أصيب به بعض المصابين بفيروس «كورونا»، و تسبب فى وفاة عدد كبير منهم.. ازدادت التساؤلات عن ماهية هذا الفطر، وما إذا كان من الآثار الجانبية للإصابة بفيروس «كورونا»، أم أنه يمثل مرضًا جديدًا يضاف للجائحة، ويتسبب فى الوفاة، خاصة بعد إعلان دولة الهند عدم قدرتها على السيطرة عليه.

أكد د. إسلام عنان، أستاذ اقتصادات الدواء وعلم الأوبئة، أن الفطر الأسود ليس بجديد؛ فهو موجود منذ آلاف السنين كغيره من الفطريات، والتى يتعرض لها جسم الإنسان بشكل يومى، ويستطيع التغلب عليها بسهولة، ولكن تظهر خطورتها فى حالة ضعف الجهاز المناعى لدى الإنسان؛ مما يجعله عرضة للإصابة بهذه الفطريات، مثل مرضى السرطان والإيدز ومرضى زراعة الأعضاء، كزراعة الكلى وغيرهم من المرضى، الذين يتعاطون أى أدوية مثبطة للمناعة كالكورتيزون والمضادات الحيوية واسعة المدى بجرعات عالية، كالذى يتناوله بعض المصابين بفيروس «كورونا» حديثًا؛ حيث يشتمل بروتوكول العلاج الخاص بهم على هذه الأدوية، التى يجب أن تؤخذ بجرعات دقيقة ومحسوبة حتى لا تؤثر بشكل سلبى مضر على أجهزة مناعتهم، وتجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالفطريات.

إسلام عنان

أضاف أن ظهور الفطر الأسود ليس مرتبطًا بتحورات فيروس كورونا، خاصة أن الفطر كان موجودًا بالفعل من قبل ظهور الفيروس، لكنه مرتبط بشكل مباشر بالنظافة العامة داخل المستشفيات وغرف المرضى التى يمكن أن تتحول مصدرًا للعدوى إذا لم يتم تنظيفها بشكل جيد، وهو ما حدث فى الهند نتيجة لتكدس الحالات بشكل كبير فى ظل غياب الرعاية الصحية وطرق مكافحة العدوى داخل المستشفيات، وكذلك يمكن أن يتسبب العلاج الخاطئ لفيروس «كورونا» من خلال إعطاء المريض جرعات كبيرة لا حاجة لها فى الإصابة بالفطر الأسود.

قال: إن هناك أنواعًا أخرى من الفطريات أشد فتكًا من الفطر الأسود لكنها غير منتشرة بشكل كبير، كالفطر الأبيض والفطر الأصفر اللذين يصيبان الجهاز الهضمى والدم، فى حين يصيب الفطر الأسود الأنف والجهاز التنفسي، ويمكن أن يصل إلى المخ.. لافتًا إلى أن نسبة الوفيات بهذه الفطريات بلغت ٥٤٪ حول العالم، إلا أن نسب الوفيات فى مصر بها لم تتجاوز الـ ٣٥٪.

لفت إلى أن ظهور أعراض الإصابة على المريض بحسب نوع الفطر المصاب به، يعد مؤشرًا على تدهور الحالة الصحية للمريض، ويصبح الشفاء أمرًا صعبًا، خاصة إذا كان المريض من كبار السن أو مرضى السكر، ويعد الشفاء أكثر صعوبة إذا كان المريض مصابًا بالفطر الأبيض أو الأصفر لكونهما أشد فتكًا من الفطر الأسود.

أشار إلى أن الفطر الأسود يمكن أن يوجد فى أى مكان، لكنه يوجد بكثرة فى الأراضى الزراعية، ويوجد كذلك فوق أسطح الخضراوات والفواكه، ولا يوجد منه قلق؛ لأنه ليس بالأمر الجديد، لكنه يصيب فقط الأشخاص الذين يعانون أمراضًا مناعية، أو ضعفًا فى جهاز المناعة، ولذلك لا يوجد داعٍ للفزع أو القلق، خاصة أن انتقال العدوى من إنسان مصاب بالفطر لإنسان آخر أمر غير وارد؛ لأن الفطر ينتقل من المصدر إلى الإنسان ضعيف المناعة، فإذا كان الشخص مناعته قوية لن يتمكن الفطر من الانتقال إليه أو التأثير فيه.

أضاف أن الوقاية من الإصابة بالفطر الأسود وغيره من الفطريات بشكل عام للأشخاص أصحاب المناعة الضعيفة أو الأمراض المناعية كالسرطان والإيدز، يكون من خلال المتابعة مع طبيب مختص بالإضافة للعيش فى مكان يحتوى على منفذ للهواء وخالٍ من أى أتربة، مع ضرورة عدم الذهاب للأراضى الزراعية، وعدم التنقل فى أماكن متعددة، فغير مسموح لهم بالخروج والانتقالات مثل باقى الأشخاص، وذلك لعدم قدرتهم على تناول الأدوية، فيجب عليهم المحافظة على أنفسهم من التعرض للهواء الخارجى والأتربة ولمس الأشياء، فهذه الأمور تعد أهم طرق وقايتهم من الإصابة بأى أمراض.

أوضح أن أعراض الإصابة بالفطر تختلف إلى حد ما باختلاف موضع الإصابة بالجسد.. مضيفًا أن الأعراض الأساسية تشمل صداعًا بالرأس وتورم إحدى جانبى الوجه، وارتفاع درجة الحرارة وظهور بعض البقع السوداء فى الجزء العلوى من الفم، أما إذا كانت الإصابة فى الجيوب الأنفية فيضاف إلى تلك الأعراض احتقان بالأنف، وإذا كانت فى الجهاز التنفسى فتظهر على هيئة ضيق فى التنفس وآلام بالصدر، كما أن هناك أيضًا الفطر الأسود المعوى أو المعدى والذى يكون فى مقدمة أعراضه الام البطن ونزيف الجهاز الهضمى والغثيان والقيء، ويمكن أن يصيب الفطر الجروح مسببًا بثورًا وتقرحات، ويمكن أن تتحول المنطقة المصابة الى اللون الأسود، بالإضافة إلى تورم الجرح والاحمرار الشديد.

وتختلف شدة الأعراض حسب درجة الإصابة والحالة الصحية للمصاب، من حيث الإصابة بالأمراض المزمنة، كمرض السكر وتقدم العمر، فكبار السن أكثر عرضة للإصابة.

احذرى.. «الصن بلوك» قد يصيبكِ بالسرطان

مع بدء فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة تقوم الكثير من الفتيات باستخدام منتجات الوقاية من الشمس «الصن بلوك»؛ للحفاظ على بشرتهن من أشعة الشمس الضارة، وفى الآونة الأخيرة اكتشف مختبر مستقل مادة البنزين الكيميائية، وهى مادة مسرطنة بشرية معروفة توجد فى ٧٨ منتجًا من منتجات الوقاية من أشعة الشمس؛ حيث اختبرت الشركة ما يقرب من ٣٠٠ من منتجات الوقاية من أشعة الشمس، ووجدت أن ٢٧٪ منها تحتوى على البنزين، وفقًا لبيان صادر عن الشركة.

أكدت د. حنان درويش، استشارى جلدية، أن بعض منتجات الوقاية من الشمس تحتوى على مواد مسرطنة، خاصة التى تنتجها شركات تجميل غير معروفة، ولذلك فإنه يجب على الفتيات التوجه إلى طبيب جلدية لاستشارته فى نوع واقٍ الشمس الجيد والمناسب لبشرتها، وعدم استخدام أى منتجات، دون التأكد من أن المواد الفعالة بها لا تضر البشرة.

أضافت د. هند سعد زغلول، استشارى جلدية وتجميل، أن شركات المنتجات الطبية والعناية بالبشرة العالمية تكتب دائمًا على منتجاتها أنها خالية من أى مواد مسرطنة، وذلك بسبب استخدام بعض شركات التجميل هذه المواد المسرطنة فى الكثير من منتجات الوقاية من الشمس.. محذرة الفتيات من استخدام أى منتج واقٍ للشمس دون استشارة الطبيب، هذا بالإضافة إلى أن كل نوع بشرة له منتج واقٍ مختلف من الشمس.

فى ملتقى عالمى

«خريجى الأزهر»: ترسيخ التعاي

جهود كبيرة فى الداخل والخارج.. لإرساء تعاليم الدين الحنيف

تبذل المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف جهودًا كبيرة وملموسة في الداخل والخارج من خلال فروعها المتعددة من أجل نشر الإسلام الوسطي ومحاربة الأفكار المتطرفة.. كما لعبت المنظمة دورًا مهمًا في لم شمل الأزهريين في مختلف أنحاء العالم والذين كانوا بمثابة همزة الوصل التي نقلت الثقافة الأزهرية الوسطية المعتدلة إلى بلادهم.

أكد المشاركون في ملتقى «دور خريجي الأزهر في ترسيخ الوسطية والاعتدال وتعزيز الأمن الفكري» الذي عقدته المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بمقرها الرئيس بالقاهرة عبر تقنية الفيديو كونفرانس، أن الأزهر الشريف هو ضمير الأمة الذي يشعر بآلامها ويعبر عن أحلامها ويدافع عن حقوقها، كما يعد بمثابة منبر الوسطية والاعتدال.. مشيرين إلى الدور الكبير لمؤسسة الأزهر الشريف في تزويد الدارسين والخريجين بمفاهيم الفهم الصحيح للإسلام بما يتناسب مع الواقع المعاصر.. وإعداد دعاة مؤهلين لحمل الدعوة على بصيرة لنبذ الفكر المتطرف وتنقية صورة الإسلام ونشر التراحم والتسامح بين عامة الناس على اختلاف أجناسهم ودياناتهم.

شارك في المنتدى فروع المنظمة المنظمة في الداخل والخارج و١٥٠٠ عضو من خريجي الأزهر الشريف من ٤٢ دولة حول العالم.

بدأت الجلسة الافتتاحية بمشاركة د. محمد الضوينى وكيل الأزهر الشريف نائبًا عن فضيلة الإمام الاكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، ود. محمد المحرصاوى رئيس جامعة الأزهر نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، وأسامة ياسين نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، ود. نظير عيَّاد أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، ود. عبدالدايم نصير أمين عام المنظمة ومستشار شيخ الأزهر الشريف، ود. سيف قزامل رئيس فرع المنظمة بالغربية.

ناقش الملتقى جهود خريجى الأزهر فى ترسيخ التعايش والإخاء الإنساني، وكذلك الدور المأمول منهم لترسيخ منهج الوسطية والاعتدال، وتحديد آليات لدعم تواصل الأزهريين مع مؤسسة الأزهر الشريف، بمشاركة دول «إندونيسيا، ماليزيا، باكستان، الهند، كوسوفو، بنين، السنغال، بنجلاديش، الصومال، نيجيريا، بوركينافاسو، جامبيا، جنوب إفريقيا، جيبوتي، كينيا، تنزانيا، روندا، مالي، غانا، البحرين، فلسطين، لبنان، الصين، بريطانيا، تايلاند، الكاميرون، أستراليا، النيجر، سلطنة بروناي، أفغانستان، قيرغيزستان، غينيا كوناكري، كوت ديفوار، ليبيا، سنغافورة، البوسنة والهرسك، الجزائر، ألبانيا، كندا، تيمور الشرقية».

قال د. محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف: إن العالم اليوم يعيش أزمات تكاد تعصف بكثير من المجتمعات، خاصة مجتمعاتنا الإسلامية؛ فهناك أزمات فى مختلف مجالات الحياة الدينية والفكرية والثقافية وغيرها، ويصور هذه الأزمات تلك التيارات والجماعات التى تختبئ خلف شعارات دينية، وهى أبعد ما تكون عن هدى السماء الذى جاء بالرحمة والتسامح والعدل.

أشار وكيل الأزهر الشريف، خلال فعاليات الملتقى، إلى أن كل هذه الأزمات والمشكلات التى نعانيها اليوم تحتاج إلى جهود مؤسسات كبيرة للتعامل معها والتصدى لها، وأجدر هذه المؤسسات هى مؤسسة الأزهر الشريف التى تستطيع؛ لما لها من رصيد كبير من الثقة لدى المسلمين وغير المسلمين، أن تسهم فى التعامل بوعى مع هذه المشكلات والأزمات.

وفى الختام، أكد أن أوطاننا الإسلامية تسير بخطى ثابتة نحو التقدم والازدهار حاملة على عاتقها إعلاء دين الله تعالى، ورفع مكانته بين الناس كافة فى جميع أنحاء العالم، إلا أن هناك نابتة استجابت لبعض الأفكار المشوهة، والمفاهيم المغلوطة، ووقعت صرعى لفتنة التكفير والتخريب والإقصاء، مشيرًا إلى أن التصدى لهؤلاء لمعالجة أفكارهم وتوجيه سلوكهم يحتاج إلى حكمة وتعقل وحزم، وهنا يكمن دور خريجى الأزهر فى ترسيخ وسطية الإسلام واعتدال مبادئه، وبيان موقف الدين من الإرهاب والتطرف والتخريب، وبيان رأى التشريع من القضايا المعاصرة التى تهم المجتمع، والتعريف بالأفكار الهدامة والتحذير من الوقوع فيها.

قال د. محمد المحرصاوى، رئيس جامعة الأزهر نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر.: إن الإرهاب لا دين له ولا وطن، وعندما نتحدث عن «دور خريجى الأزهر فى ترسيخ الوسطية والاعتدال وتعزيز الأمن الفكري»؛ فالأزهر هو منبع الوسطية والاعتدال والتسامح والحب والإخاء والمعايشة.

أكد المحرصاوي، خلال فعاليات الملتقى، أن للأزهر الشريف جهودًا متعددة فى ترسيخ الوسطية والاعتدال من ندوات ومؤتمرات داخلية، ولا تفوتنا جولات فضيلة الإمام الأكبر الخارجية، والتى لاقت نجاحًا غير مسبوق، إضافة إلى أحاديثه فى وسائل الإعلام، والدور الذى يقوم به مرصد الأزهر فى إعداد التقارير والمقالات والرسائل التى تهدف إلى مجابهة الفكر المتطرف للجماعات الإرهابية، وتصحيح المفاهيم المغلوطة.

استعرض رئيس جامعة الأزهر خلال كلمته، جهود منظمة خريجى الأزهر وفروعها بالداخل والخارج، فى نشر الفهم الوسطى للإسلام، الذى يمثل هوية الأزهر الشريف ومنهجه منذ مئات السنين، وكذلك ما تقوم به الجامعة، من محاضرات وندوات ومؤتمرات؛ لتوعية الشباب بثقافة التنوع وقبول الآخر والتعايش السلمى، ودور مجمع البحوث الإسلامية وأنشطته الملحوظة من خلال الوعاظ فى المساجد، ومن خلال الندوات التى تعقد فى مراكز الشباب، بالإضافة إلى الدور الذى يقوم به قطاع المعاهد الأزهرية الذى يختص بالتعليم قبل الجامعي.

فى ختام كلمته، أكد المحرصاوى أن الإسلام دين السلام والمحبة، والتسامح والرحمة، وحذرنا من ترويع الآمنين، وأمرنا بإفشاء السلام.

قال أسامة ياسين، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر.: إن المنظمة عملت على وضع البرامج والخطط اللازمة لمواجهة الفكر المتطرف الذي يهدد صورة الإسلام، كما عملت على تحصين أبناء المسلمين فى شتى البلاد، وذلك بتنظيم الكثير من النشاطات العلمية والثقافية في مصر وخارجها، كما تعمل المنظمة على تطوير الأداء العلمى للأزهريين على مستوى العالم، من خلال الدورات والأنشطة الثقافية التى تنظمها، سواءً بمقرها الرئيس بالقاهرة، أو بفروعها فى دول العالم؛ بهدف تزويدهم بالفهم الصحيح لمنهج الإسلام، بما يتناسب مع الواقع المعاصر، وما يستجد عليه من قضايا فى مجتمعاتهم، من أجل تطوير أداء خريجى الأزهر فى جميع المستويات

د. الضوينى : البعض استجاب للأفك

د. المحرصاوى :

الأزهر منبر الوسطية

د. عياد: مشيخة « العلم والإسلا

أسامة ياسين: نستهدف لم شمل ال

بمشاركة 1500 عضو

ش.. ونشر الوسطية فى العالم

تزويد الأزهريين بمفاتيح الفهم الصحيح للإسلام.. بمراعاة فقه الواقع

ار المغلوطة.. وراح ضحية الإرهاب

والأنشطة؛ ليقوموا بدورهم كسفراء للأزهر فى شتى أنحاء العالم.

أشار ياسين، إلى أن هذا الملتقى فرصة لوضع آلية عمل لتحقيق أهداف المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، والتى يأتى فى طليعتها: ترسيخ المنهج الأزهرى بوسطيته واعتداله، ونشر مبدأ التراحم والتسامح بين عامة الناس على اختلاف أجناسهم ودياناتهم وثقافاتهم؛ مما يحتم على المؤسسات الدينية والتربوية حمل هذه المسئولية والقيام بدورها بالتخطيط العلمى وإعداد القيادات المؤهلة اللازمة لهذا العمل إعدادًا دينيًا وعلميًا وتربويًا، لإعداد دعاة مؤهلين لحمل الدعوة إلى الله على بصيرة بتأهيلهم تأهيلاً متكاملاً بدرجة عالية من الكفاءة، لنبذ الفكر المتطرف عن الساحة، وتنقية صورة الإسلام مما يشوهها به هذا الفكر.

كما وجه نصيحته لفروع المنظمة والقائمين عليها بالخارج، بأن تعمل على استكمال قاعدة البيانات الخاصة بالأزهريين فى بلد كل فرع، مع تصنيفهم حسب تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية، ليمكن الاستفادة منهم فى نشاطات المنظمة وفعالياتها المختلفة، ووضع خطة زمنية، تتضمن أهم البرامج والأنشطة التى سينفذها خلال مدة معينة، فضلاً عن ضرورة التواصل الدائم مع المركز الرئيس بالقاهرة، لتوحيد المسارات والخطط، والسعى فى تنفيذ توجيهات فضيلة الإمام الأكبر فيما يحقق تصحيح صورة الإسلام ونشر وسطيته واعتداله.

أكد د. عبد الدايم نصير، الأمين العام للمنظمة، مستشار شيخ الأزهر، أن المسلم بسلوكه هو بمثابة القدوة الحسنة لتعاليم الإسلام الحنيف، كما أن المنظمة تعلق آمالاً كبيرة على خريجى الأزهر بالخارج؛ باعتبارهم ناقلين الثقافة الأزهرية

د. نصير:

نسعى لتفنيد القضايا الشائكة بأدلة قاطعة

ووسطية الإسلام، فضلاً عن دورهم المهم فى تفنيد القضايا الفكرية التى تظهر فى بلدانهم التى تحتاج لمعالجة عصرية بفهم سليم؛ لذا يتطلب ذلك تواصل فروع المنظمة بالخارج بالمركز الرئيس وعلماء الأزهر الشريف لتحرى الدقة فى تفنيد القضايا العصرية الشائكة.

قال د. نظير عياد، أمين عام مجمع البحوث الإسلامية،: إن الأزهر الشريف مؤسسة علمية عالمية ذات دعوة ورسالة، وتاريخ وحضارة، وهو كذلك منبر الريادة الوطنية، وضمير الأمة الذى يشعر بآلامها ويعبر عن آمالها، ويدافع عن حقوقها، ويعمل على البحث عن تلبية طموحاتها، ويجتهد للوصول بها إلى غاياتها.

أضاف أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، أنه ما من قضية من قضايا أمتنا إلا وأولاها الأزهر الشريف موفور العناية؛ قيامًا بأمانة الكلمة، ووفاء بواجب الرسالة، فكان ولايزال المؤسسة الحاضرة فى قضايا أمته ومشكلات عالمه، يصدح بالحق، ويكشف عنه، وفق أساليبه وأدواته التى يعمل بها ومن خلالها، قيامًا بدوره وأداء لرسالته من خلال عدة نقاط، أهمها: الارتكاز على التأصيل الشرعى للقضايا المطروحة، القراءة المتأنية والصحيحة للتراث، وقبول ما يصلح منه، وتقويم ما يخالف الواقع أو تركه مع التنبيه عليه.

أكد عياد أن الأزهر الشريف هو صرح الثقافة العربية والإسلامية الراسخ بتراثها العريق، وإشعاعها الوسطى الأصيل، الممتد فى الداخل والخارج محليًا وإقليمًا ودوليًا، ولمَّ لا؟ وهو قلعة الدين وحصن اللغة، ومصدر الأمة الذى يجمع بين التاريخ العريق، والماضى التليد، والحاضر النبيل، والسامى للمستقبل المشرق.

أكد رؤساء فروع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، بدول العالم ورؤساء فروع محافظات الجمهورية، أهمية وجود كيان المنظمة بفروعها العالمية بدول العالم التى تعمل على ترسيخ المنهج العلمى الأزهرى الذى تلقته الأمة بالقبول؛ فهى نافذة للتواصل مع خريجى الأزهر على مستوى العالم؛ لإعداد أبنائهم ليكونوا خير سفراء للأزهر، وللثقافة الإسلامية الأصلية فى بلادنا، ينشرون صحيح الدين بمنهجه المعتدل من خلال سلوكياتهم ومعاملاتهم اليومية، بما يجسد روح الإسلام، من خلال الحوار الإيجابى المثمر والذى يُعد الأسلوب الأمثل فى التعامل مع الآخر.

كما قام المشاركون من الفروع بالخارج وفروع المحافظات بتسليط الضوء على جميع الإنجازات والأنشطة التى عقدوها خلال المرحلة الماضية التى تؤكد رسالة الأزهر والمنظمة فى بيان صحيح الدين وترسيخ المنهج خاصة فى المرحلة الحالية التى يمر بها العالم الإسلامى وما يواجهه من أخطار محدقة وتحديات كبرى، تقع على عاتق فروع المنظمة بالداخل والخارج لحمل تلك الرسالة وتجسيدًا لدور المنظمة الفعال والمؤثر فى المجتمع المسلم باعتبار المنظمة كيانًا يعمل على توعية المجتمع بالمنهج الأزهرى الوسطى عقيدة وشريعة وسلوكًا ونشر قيم الإخاء والتعاون بين الأزهريين وتنشيط مستواهم الثقافى والأدبى والتوعوي.

شارك بالملتقى كل من: د. محمد زين المجد، رئيس فرع إندونيسيا، ود. محمد فخر الدين عبدالمعطي، رئيس فرع ماليزيا، ود. على الفوني، رئيس مكتب ولاية «برنو» النيجيرية، ود. سيف رجب قزامل، رئيس فرع محافظة الغربية، ود. محمد الرملى حسين، نائب رئيس فرع محافظة الأقصر، والشيخ بوبار سباحيو، رئيس المشيخة الإسلامية الألبانية، وخضر جوليد، رئيس فرع الصومال، والشيخ أكرم الجراري، رئيس فرع ليبيا، وحسين محمد عفيفي، رئيس الهيئة التنفيذية بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مسئول مجموعة شباب الأزهر بدولة تنزانيا.

م».. ذات رسالة وتاريخ وحضارة

لخريجين.. وتحصينهم من التطرف

الأزهر الشريف يسعى لخدمة البشرية، ومحاربة التشدد والفكر المتطرف؛ ليعيش الناس فى سلام ومحبة واستقرار، وتنعم الأمم بالتنمية والرفاهية، ونبذ العنف.

د. إلهام شاهين، مساعد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية لشئون الواعظات، تساهم فى هذه الرسالة السامية من خلال تدريب الواعظات على تجديد الخطاب الدينى، وكيفية التصدى لظاهرة التفكك الأسرى، والعمل على لم الشمل والتنشئة السليمة للأجيال القادمة.

أشارت إلى أنها فى حاجة لزيادة عدد الواعظات لتغطية جميع المحافظات، وتتمنى فتح الباب لإعداد واعظات فى كل المحافظات، وإعداد واعظات يجيدن التعامل باللغات المختلفة لإرسال بعثات للخارج، وتطالب بإيجاد آلية لعمل الواعظات المتطوعات دون تكليف الدولة أعباء مالية.

قضايا كثيرة تناقشها «الرواق» فى الحوار التالى:

د. إلهام شاهين.. مساعد الأمين العام لمجمع البحوث فى حوارها لـ «الرواق»:

اختبارات فى أصول الدين والثقافة والمهارات الشخصية لقبول الواعظات

متابعة القضايا المطروحة على الساحة لمواكبة التطور

■ ما أهم القضايا التى تهتم بها الواعظة؟

■■ نؤكد الوسطية فى التعامل، وتطبيق الآراء المعتدلة، وعرض الآراء المختلفة، والتعرف على نمط الشخصية التى تتعامل معها الواعظة، خاصة أن الحديث مع المتعلمين يختلف عن الحديث مع غير المتعلمين والطبقات والثقافات المختلفة والخلفيات الفكرية، كل هذا لا بد أن يكون فى ذهن الواعظة، وهى تعالج المشكلة قبل مناقشة أى قضايا، هذا إلى جانب متابعة القضايا المطروحة الجديدة؛ لأنه لا يوجد شيء ثابت والمجتمع متغير وقضاياه جديدة، وهذا يحتاج إلى كياسة لمعرفة التركيز على أى من القضايا الحياتية المطروحة على الساحة، وموضوع الساعة هو المحور الأساسى والتى تشغل ذهن الجمهور.. هذا إلى جانب أن السيدات ينتظرن الواعظة السيدة ليسألن عن فقه النساء، هذه الأمور يجب أن تكون جاهزة ومستعدة للإجابة عنها.

■ هل المرأة قادرة على الفتوى؟

■■ الفتوى ليست لكل الناس، بل لها شروط ومن هو أو هى مؤهل للفتوى، فلا يعنى أننى أستاذة فى جامعة الأزهر يحق لى الفتوى، وهكذا الفتوى لها أهلها الذين تخصصوا فيها، والعبرة ليست رجلاً أو امرأة، وإنما العبرة بالدراسة والتأهيل، والواعظة التى تؤهل للفتوى يتم إعدادها، والآن هناك عدد من الواعظات يتم إعدادهن للفتوى وحصولهن على دورات تدريبية فى الفقه وأصوله وفقه النوازل «القضايا الآنية أو الحياتية»، وتحصل أيضًا على دورة تدريبية عملية فى جامعة الأزهر فى إدارة الفتوى للتدريب على الإفتاء على يد الأساتذة المتخصصين.

وتحصل على التقييمات التى تؤهلها للفتوى، وتوجد ٢٢٠ واعظة على مستوى الجمهورية، وهناك محافظات لا يوجد بها واعظات مثل البحر الأحمر وقنا، والسويس بأكملها توجد بها واعظة واحدة، وهذا العدد لا يكفى على الإطلاق، ويقف الروتين عائقًا أمام زيادة عدد الواعظات؛ لأنها تتطلب توفير الدرجات المالية واللازمة للتعيين، وتقدمنا بطلب لجهاز التنظيم والإدارة وفى انتظار الرد.

■هل هناك حلول مؤقتة لحين توفير الدرجات المالية؟

■■طبعًا هناك حلول، ولا يجب أن نقف، خاصة أن هناك كثيرات لديهن الاستعداد للعمل فى هذا المجال تطوعًا أو بأجر رمزى أو بمكافأة دون الانتظار لدرجة مالية ووظيفة؛ فهناك طرق كثيرة لسد العجز فى الاحتياج للواعظات، وفى الوقت نفسه لا نكلف الدولة عبئًا ماليًا فوق أعبائها ونصلح من أحوال المجتمع.

■ماذا عن واعظات البعثات الخارجية؟

■■ لا أستطيع إرسال واعظات فى بعثات خارجية؛ لأن العدد الموجود لا يكفى الخدمة الداخلية؛ فكيف أرسلهن إلى الخارج، رغم أن هناك دولاً كثيرة على مستوى العالم تطلب واعظات، فإذا فتحنا الباب سنجد طلبات عديدة، ولكن عدد الواعظات لا يكفى، فكيف أدفع بهن للخارج، ولهذا أطالب بفتح الباب لقبول الواعظات وتوفير درجات للعمل، أو إيجاد أى وسيلة لمواجهة قلة الواعظات اللاتى يساهمن فى التوعية والتثقيف الدينى وتخفيف العنف، سواء الأسرى أو المجتمعى.

الفتوى لا تقتصر على الرجال وتشترط التأهيل العلمى

220

واعظة فقط.. ومحافظات تعانى النقص الشديد

نطالب بفتح باب التطوع والمكافآت الرمزية لسد العجز

دول أجنبية كثيرة فى حاجة لواعظة مؤهلة علميًا ولغويًا

وحدة لم الشمل لتخفيف العبء عن المحاكم وإعادة السلام العائلى

■ما دور الواعظات فى مواجهة زيادة نسب الطلاق والعنف الأسرى؟

■■ من أهم الموضوعات التى تحرص الواعظات على طرحها الحفاظ على الأسرة وتربية الأبناء، وعواقب الطلاق على المرأة والأطفال، والتفكك الأسرى يتم طرحها باستمرار للحفاظ على الأسرة وضمان استقرار وتقدم المجتمع ككل والانتماء للوطن، هذا إلى جانب وجود وحدة لم الشمل لمعالجة المشاكل الأسرية، ولم تقتصر على الزوج أو الزوجة، بل على المشكلات بين الأشقاء أو خلافات على الميراث أو غيرها، والهدف حل المشاكل الموجودة بين الناس، ويمكن الوصول لوحدة لم الشمل عن طريق التسجيل على الموقع الإلكترونى، وتحويلها لفحص المشاكل، ومحاولة تقريب وجهات النظر بين المختلفين، ويوجد فروع فى كل المحافظات، ويتم سماع طرفى المشكلة وليس طرفًا واحدًا.

■ ما أسباب زيادة العنف والطلاق بالمجتمع من خلال المشاكل المعروضة على وحدة لم الشمل؟

■■ يرجع أغلبها إلى المشاكل الاقتصادية، ثم الجهل بالحقوق، سواء الزوجة أو الزوج، وعدم تحمل المسئولية من كلا الطرفين وسوء الخلق، وهذا يتطلب معرفة الأسباب الحقيقية لزيادة نسب الطلاق ومعالجتها والبعد عن التطلع الزائد مع محدودية الدخل، مع ضرورة التوعية بين الزوجين، وهذه الوحدة تقوم بإعادة السلام العائلى لتخفيف العبء عن المحاكم.

■ ما رأيك فى قانون الأحوال الشخصية؟

■■ لدينا نص دستورى أن الشريعة الإسلامية هى المصدر الأساسى للتشريع، وأن المشرع يستمد نصوص القانون من الشريعة، والأزمة ليست فى النصوص القانونية، بل فى تطبيق الناس، والاستغلال للنصوص بأسلوب خطأ، واستغلال ذلك، وقهر الجانب الآخر؛ فعلى سبيل المثال عندما يقر أن الحضانة للأم وأم الأم فهو لم يقصد أن تقوم الحاضنة بمنع الأولاد عن رؤية أبيهم وحرمانه من أولاده، وتتخذ الزوجة الأبناء وسيلة للضغط عليه ومن ثمَّ فإن العيب ليس فى الشريعة أو القانون، وإنما فى استغلال الحق لهضم حقوق الآخرين، والقاضى له الحكم لكل حالة بما يتناسب معها ومصلحة الصغير، ولا يصلح الحكم على الجميع والتعميم، «ومن يتعد حدود الله ظلم نفسه».

■ ماذا عن مجلة واعظات الأزهر؟

■■ تم إصدار المجلة مع بداية الشهر الكريم، وذلك فى إطار توجيهات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، ودعمه لدور الواعظة الدعوى والتوعوى لخدمة المجتمع، خاصة المرأة؛ لمناقشة القضايا التى تؤثر على الأسرة، وكيفية الحد منها، والتوعية بالحلول والحقوق، بدلاً من اللجوء للمحاكم؛ فهى تجربة ثرية لتقوم المرأة بدورها الدعوى والتنويرى للسيدات، والعمل على لم شمل الأسرة وتقليص الفجوة بين الأزواج.

حوار- سوسن عبدالباسط

وزير المالية.. بعد موافقة مجلس النواب على الموازنة الجديدة:

استكمال المسيرة التنموية لبناء «الجمهورية الجديدة» وتحسين معيشة المواطنين

مخصصات الصحة والتعليم بالموازنة الجديدة تفوق نسب الاستحقاق الدستورى

275.6 مليار جنيه للصحة و256.1 مليار للتعليم قبل الجامعى و132 مليارًا للتعليم العالى

أكد د. محمد معيط وزير المالية، أن مصر تمضى، بقيادتها السياسية الحكيمة، لاستكمال الإنجازات غير المسبوقة فى مسيرة «البناء والتنمية»؛ إيذانًا بانطلاق «الجمهورية الجديدة» التى ترتكز على تيسير سبل العيش الكريم للمواطنين، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة إليهم، وقد انعكس ذلك فى تعزيز أوجه الإنفاق بالموازنة الجديدة للعام المالى المقبل، على تعظيم الاستثمارات التنموية، وتوسيع شبكة الحماية الاجتماعية، واستراتيجية بناء الإنسان بإعطاء أولوية متقدمة لقطاع الصحة والتعليم.

قال الوزير، بعد موافقة مجلس النواب على موازنة العام المالى الجديد، إنه تنفيذًا للتوجيهات الرئاسية، فقد تمت زيادة مخصصات الصحة والتعليم بالموازنة الجديدة بما يفوق نسب الاستحقاق الدستورى؛ حيث بلغ إجمالى مخصصات قطاع التعليم ٣٨٨,١ مليار جنيه، منها: ٢٥٦,١ مليار جنيه للتعليم قبل الجامعى، و١٣٢ مليار جنيه للتعليم العالى والجامعى، بينما بلغ إجمالى مخصصات قطاع الصحة ٢٧٥,٦ مليار جنيه.

أوضح أن الموازنة العامة للدولة «الجهاز الإدارى للدولة، والإدارة المحلية، والهيئات العامة الخدمية» تبلغ إجمالى مصروفاتها، وفقًا لتقديرات العام المالى المقبل نحو ١,٨ تريليون جنيه، بينما يبلغ إجمالى الإيرادات المقدرة ١,٣٦٥ تريليون جنيه.. لافتًا إلى أن المخصصات المالية للاستثمارات العامة تشهد زيادة غير مسبوقة لتصل إلى ٣٥٨,١ مليار جنيه بمعدل نمو ٢٧,٦٪ لضمان تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين؛ بما يترجم التوجيهات الرئاسية بتعظيم الإنفاق على المشروعات التنموية، على النحو الذى يُساعد فى الإسراع بتنفيذ مستهدفات «رؤية مصر ٢٠٣٠»؛ من أجل إرساء دعائم التنمية الشاملة والمستدامة.

قال الوزير، إنه تم تخصيص ٨ مليارات جنيه لدعم وتنمية الصادرات؛ بما يعكس حرص الحكومة على مساندة القطاع التصديرى فى مواجهة أزمة كورونا؛ باعتباره من دعائم الاقتصاد القومى، من خلال السعى الجاد لسرعة رد الأعباء التصديرية المتأخرة للشركات المصدرة لدى صندوق تنمية الصادرات؛ بما يسهم فى توفير سيولة نقدية تُمكّنها للوفاء بالتزاماتها نحو عملائها، والحفاظ على العمالة فى ظل «الجائحة».. لافتًا إلى المضى قدمًا فى تنفيذ مبادرة «السداد النقدى الفورى لدعم الحكومة للمصدرين» التى انطلقت مرحلتها الثانية فى ٧ فبراير ٢٠٢١، بعد نجاح المرحلة الأولى، وزيادة إقبال الشركات المصدرة على الاستفادة منها.

أضاف أنه تم تخصيص ١٠ مليارات جنيه لدعم أسعار الغاز وتخفيض سعر الكهرباء للقطاع الصناعى، و٢ مليار جنيه لمبادرة تحويل السيارات المتقادمة للعمل بالغاز الطبيعى.

أكد الوزير أنه تم تخصيص ١٨٠ مليار جنيه لسداد القسط السنوى المستحق لصالح صندوق التأمينات والمعاشات، ليصل إجمالى ما تم تحويله من الخزانة العامة للدولة لصندوق التأمينات والمعاشات ٥١٠,٥ مليار جنيه خلال ٣ سنوات فى إطار تنفيذ اتفاق فض التشابكات مع وزارة التضامن الاجتماعى لسداد مستحقات صناديق التأمينات المتراكمة عبر نصف قرن، على ضوء قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات رقم ١٤٨ لسنة ٢٠١٩؛ بما يضمن توفير السيولة المالية اللازمة لخدمة أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم والمؤمن عليهم والوفاء بكامل الالتزامات تجاههم.

أضاف الوزير، أن موازنة العام المالى الجديد تتضمن زيادة مخصصات باب الأجور وتعويضات العاملين إلى ٣٦١ مليار جنيه بنسبة ١١,٤٪ عن التقديرات المتوقعة للعام المالى الحالى للارتقاء بأحوال العاملين بالدولة، مع استهداف توجيه الجزء الأكبر لتحسين أجور موظفى الدرجات الوسطى، ودخول العاملين بقطاعى الصحة والتعليم، إضافة إلى منح حوافز وبدلات انتقال للعاملين بالعاصمة الإدارية بتكلفة ١,٥ مليار جنيه.. موضحًا تخصيص ٢,٦ مليار جنيه لحافز تطوير التعليم قبل الجامعى العام والأزهرى لصفوف رياض الأطفال والأول الثانى والثالث والرابع الابتدائى، وزيادة حافز الجودة لأعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم بالجامعات والمراكز والمعاهد والهيئات البحثية بتكلفة سنوية إضافية نصف مليار جنيه.

أشار إلى أن الموازنة الجديدة تتضمن تخصيص ٣٢١ مليار جنيه لباب الدعم، منها: ٨٧,٢ مليار جنيه لدعم السلع التموينية، و١٩ مليار جنيه للمعاشات الضمانية وبرنامج «تكافل وكرامة»؛ بما يسمح بتقديم دعم نقدى شهرى لأكثر من ٣,٦ مليون أسرة من الأسر الأقل دخلاً، وتخصيص ٧ مليارات جنيه لعلاج المواطنين على نفقة الدولة، ومد مظلة منظومة التأمين الصحى الشامل لمحافظات الأقصر وأسوان والإسماعيلية والسويس وجنوب سيناء، و٧,٨ مليار جنيه «للدعم النقدى ودعم المرافق» للإسكان الاجتماعى؛ بما يُسهم فى تخفيف الأعباء عن المواطنين.

حجم المصروفات خلال العام المالى المقبل 1.8 تريليون جنيه.. والإيرادات 1.365 تريليون جنيه

27.6 % زيادة غير مسبوقة فى الاستثمارات الحكومية.. لتعظيم الإنفاق على المشروعات التنموية

مزايا جديدة لتحسين الأوضاع الوظيفية للعاملين بالصناديق والحسابات الخاصة

حفظ حقوقهم فى الترقية وضم مدة الخبرة العملية والعلمية

أكد د. محمد معيط وزير المالية، أن الحكومة وافقت على بعض المزايا الجديدة لتحسين الأوضاع الوظيفية للعاملين المثبتين بالصناديق والحسابات الخاصة، على النحو الذى يُرسى دعائم بيئة عمل محفزة للابتكار، تُسهم فى رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.. موضحًا أنه تقرر حفظ حق هؤلاء العاملين المثبتين على الصناديق والحسابات الخاصة، فى الترقية برفع الدرجات الوظيفية التى يشغلونها إلى الدرجات الأعلى، بحيث لا يتم تجميد أوضاعهم الوظيفية؛ بما يُسهم فى تحقيق الاستقرار الوظيفى والاجتماعى لهم.

أشار الوزير، إلى أنه يجوز ضم مدة الخبرة العملية والعلمية لهؤلاء العاملين المثبتين على الصناديق والحسابات الخاصة، قبل العمل بقانون الخدمة المدنية، وذلك على ضوء ما انتهى إليه الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، وفتوى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة.

ذكر بيان لوزارة المالية، أن التنظيم الوظيفى للعاملين بالصناديق أو الحسابات الخاصة، الذى نجحت الحكومة فى إقراره، تضمن جواز نقلهم إلى وحدات أخرى غير التى يعملون بها وفقًا للضوابط المقررة، ومنها: أن يكون نقل العامل إلى وظيفة شخصية من الدرجة ذاتها التى يشغلها بالوحدة المنقول منها، واستيفاء شروط شغل الوظيفة الشخصية المنقول إليها، ويكون النقل بناءً على طلب العامل، أو طلب الوحدة المنقول منها أو الوحدة المنقول إليها تحقيقًا للمصلحة العامة، وأن تسمح حاجة العمل بالوحدة المطلوب النقل منها، بالنقل.. لافتًا إلى أنه يجوز ندب العاملين بالصناديق والحسابات الخاصة كليًا للقيام مؤقتًا بأعباء وظيفة أخرى من ذات درجة وظيفته أو الدرجة التى تعلوها مباشرة فى وحدة أخرى لمدة لا تجاوز أربع سنوات فى كل وحدة.

أشار البيان إلى أن نقل أو ندب العاملين بالصناديق أو الحسابات الخاصة يكون إلى وحدة يوجد بها صندوق أو حساب خاص أو وحدة ذات طابع خاص تؤول منه إلى الخزانة العامة للدولة النسبة المقررة بموجب قانون ربط الموازنة العامة للدولة، وتتحمل إيرادات الصندوق أو الحساب الخاص أو الوحدة ذات الطابع الخاص بالوحدة المنقول أو المنتدب إليها كل مستحقات العامل المنقول أو المنتدب.

بيئة عمل محفزة لرفع كفاءة الأداء وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين

أوضح البيان أن العاملين بالصناديق أو الحسابات الخاصة يستحقون إجازة براتب أيام عطلات الأعياد والمناسبات الرسمية التى تحدد بقرار من رئيس مجلس الوزراء، كما يستحقون إجازة عارضة سنوية لمدة لا تتجاوز سبعة أيام خلال السنة وبحد أقصى يومان فى المرة الواحدة، وإجازة اعتيادية سنوية بطلب مسبق، لمدة ١٥ يومًا فى السنة الأولى من تاريخ التثبيت، و٢١ يومًا لمن أمضى سنة كاملة فى الخدمة، و٣٠ يومًا لمن أمضى عشر سنوات فى الخدمة، و٤٥ يومًا لمن تجاوزت سنه الخمسين، لافتًا إلى أن ذوى الإعاقة يستحقون إجازة اعتيادية سنوية مدتها ٤٥ يومًا دون التقيد بعدد سنوات الخدمة، وللسلطة المختصة أن تقرر زيادة مدة الإجازة الاعتيادية بما لا يجاوز خمسة عشر يومًا لمن يعملون فى المناطق النائية.

أشار البيان إلى أن التنظيم الوظيفى الجديد للعاملين بالصناديق أو الحسابات الخاصة تضمن أحقيتهم فى الإجازة المرضية، وفقًا للضوابط المحددة، إضافة إلى الإجازة المقررة لأداء فريضة الحج، وإجازة الوضع للمرأة لمدة أربعة أشهر بحد أقصى ثلاث مرات طوال مدة عملها، وإجازة إصابة العمل.. موضحًا أن ساعات العمل اليومية تخفض بمقدار ساعة لذوى الإعاقة، ومن لديه ولد من ذوى الإعاقة، والعاملة التى ترضع طفلها وحتى بلوغه عامين.

أكد البيان أنه يجوز للسلطة المختصة الترخيص للعاملين بالصناديق أو الحسابات الخاصة بالعمل بعض الوقت، شريطة ألا يقل فى جميع الأحوال عن ثلاثة أيام عمل، وفى هذه الحالة يحصل العامل على ٦٥٪ من راتبه، والإجازات الاعتيادية والمرضية والعارضة المقررة، وتسرى أنظمة تقويم الأداء، والتدريب، والسلوك الوظيفى وانتهاء الخدمة المقررة بالجهة الإدارية المختصة على العاملين بالصناديق أو الحسابات الخاصة.

استجابة لرغبات الطلاب الليبيين الدارسين بجامعة الأزهر ، «والمواطنين الليبيين المقيمين فى مصر» ، الذين يبحثون عن كلمة الأزهر فيما يشهده الوطن الليبى .. وتحقيقا للرسالة السامية التى تضطلع بها «المنظمة» لنشر صحيح الدين بمنهجه المعتدل وتفنيد الفكر المتطرف، والإرهابى والتكفيرى .. كان هذا الملف الذى يضع النقاط فوق الحروف.

هدفنا.. استقرار ليبيا

السيسى: كل الدعم للمجلس الرئاسى وحكومة الوحدة الوطنية

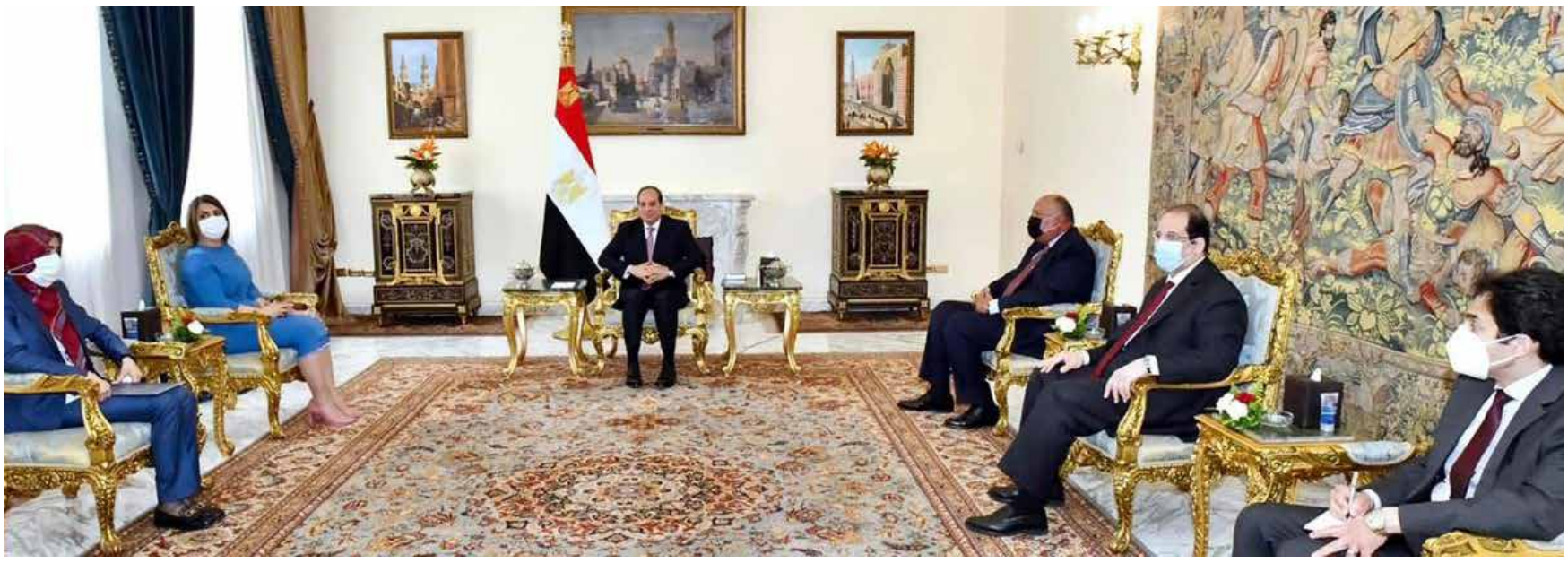

تواصل مصر جهودها لدعم السلطة التنفيذية المؤقتة الجديدة فى ليبيا؛ تمهيدًا لإجراء الانتخابات المقررة فى ديسمبر المُقبل، وهو ما يؤكد موقف مصر الاستراتيجى الراسخ تجاه هذه القضية، الذى يهدف للحفاظ على الدولة، كما تواصل دفع جميع مسارات تسوية القضية، وذلك بالتعاون مع الأمم المتحدة وكل القوى الدولية والإقليمية ودول الجوار، لإرساء استقرار ليبيا والحفاظ على وحدة أراضيها ومؤسساتها.

كان الرئيس عبدالفتاح السيسى قد استقبل نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية الليبية، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة.

صرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس رحب بالوزيرة الليبية فى مصر.. مؤكدًا دعم مصر الكامل للمجلس الرئاسي، وحكومة الوحدة الوطنية الليبية، فى مهامهما خلال المرحلة الانتقالية بهدف استعادة ليبيا لأمنها واستقرارها، وصولاً إلى عقد الانتخابات الوطنية فى موعدها المحدد فى ديسمبر المقبل، وذلك كخطوة أساسية على طريق التسوية السياسية للأزمة الليبية من خلال تفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبي، وفى إطار دعم مصر الكامل لليبيا فى مسارها السياسى على اعتبار أن أمنها القومى يمثل امتدادًا للأمن القومى المصرى.

كما أكد الرئيس موقف مصر الثابت القائم على الحفاظ على وحدة الأراضى الليبية، وصون مقدرات الشعب الليبى الشقيق، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لليبيا.

أشاد الرئيس بنجاحات نجلاء المنقوش لاستعادة وضعية ومكانة العمل الدبلوماسى الليبى، والتحرك مع جميع الأطراف الدولية المعنية بالقضية الليبية، والتشديد على أن استعادة سيادة ليبيا تبدأ بسحب القوات الأجنبية والمرتزقة..مؤكدًا دعم مصر الكامل لهذه الجهود خلال جميع تحركاتها على الصعيد الثنائى والإقليمى والدولي.

أعربت وزيرة الخارجية الليبية عن تشرفها بلقاء الرئيس؛ حيث نقلت للرئيس تحيات رئيسى الحكومة والمجلس الرئاسى الليبيين، ومؤكدة تقدير وفخر الحكومة الليبية بالدور المصرى الرائد فى المنطقة فى إطار القيادة الحكيمة والرشيدة للرئيس السيسى، والجهود الحثيثة والصادقة لمصر فى دعم أشقائها فى ليبيا، والتى تنبع من مبادئ الحفاظ على وحدة الأراضى الليبية واستعادة الأمن والاستقرار بها، وصون المؤسسات الوطنية للدولة الليبية، بما فيها توحيد المؤسسة العسكرية، وإنهاء التدخلات الأجنبية، وخروج جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب من ليبيا، وكذلك إرساء مبادئ الحوار بين الفرقاء الليبيين، ودعم المصالحة الوطنية استعدادًا لعقد انتخابات نزيهة وشفافة، وحقن دماء الليبيين من خلال وقف إطلاق النار عبر «إعلان القاهرة».

كما أثنت نجلاء المنقوش على المساندة المصرية فى تفعيل ودعم جهود تسوية الأزمة الليبية فى مختلف المسارات السياسية والعسكرية والاقتصادية، وذلك فى ضوء الاعتبارات والروابط التاريخية بين البلدين الشقيقين، ومن ثم الدراية التامة بالواقع الليبي.. معربة عن تقديرها لمصر، قيادة وحكومة وشعبًا، للوقوف بجانب أشقائهم الليبيين فى إدارة المرحلة الانتقالية، والتطلع لاستمرار تلك المساندة خلال الفترة المقبلة لدعم تحملهم للمسئولية التاريخية الملقاة على عاتق الحكومة المؤقتة، بالإضافة إلى تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين، لا سيما على المستوى الأمني، إلى جانب رفع مستوى التمثيل الدبلوماسى المتبادل.

أضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد استعراض آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين خلال الفترة المقبلة، فضلاً عن متابعة نتائج التنسيق الذى يتم بين الجهات الوطنية المصرية والليبية لبحث أوجه التعاون المختلفة بين البلدين الشقيقين، وكذلك الإعداد للجنة العليا المشتركة المصرية الليبية.

كما عقد وزير الخارجية سامح شكري، جلسة مباحثات مع وزيرة الخارجية والتعاون الدولى الليبية نجلاء المنقوش، خلال زيارتها إلى مصر.

تناول اللقاء- الذى عُقد بقصر التحرير- التطورات على الساحة الليبية، وأهمية الدفع قدمًا بالخطوات والإجراءات المتفق عليها فى إطار العملية السياسية، ومنها إجراء الانتخابات قبل نهاية العام.

رحب شكرى بنظيرته الليبية فى زيارتها الأولى إلى القاهرة، منذ توليها مهام منصبها، متمنيًا لها خالص التوفيق والسداد فى مهمتها.

قال إن مصر ترى أهمية بالغة فى أن تستعيد ليبيا سيادتها واستقرارها ووحدة أراضيها وتحافظ على مقدراتها..معتبرًا استقرار ليبيا هدف مصر الوحيد.

أضاف فى مؤتمر مشترك مع نظيرته الليبية: «ليس لمصر أى مصلحة سوى تحقيق هذه الأهداف»..مؤكدًا استعداد بلاده لدعم حكومة الوحدة الوطنية الموقتة ومبادراتها من أجل استقرار ليبيا، ومنها مبادرة «استقرار ليبيا» التى من المقرر أن تطلقها الحكومة خلال مؤتمر برلين الثاني، وتنفيذ كل مراحل خارطة الطريق للحل السياسى المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي، ونص قرار مجلس الأمن رقم «٢٥٧٠».

أشار شكرى إلى أن مباحثاته مع المنقوش تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، والتشاور بشأن سبل دفع العملية السياسية فى ليبيا، والجهود المستمرة للوصول إلى آفاق أوسع، بما يلبى طموحات الشعبين، إلى جانب مساندة جهود الأشقاء الليبيين.

أكد أن مؤتمر «برلين ٢» يعد فرصة لتعبير المجتمع الدولى عن دعمه لليبيا والتعامل مع القضايا التى تهم الشعب الليبي، وقرارات مجلس الأمن حول ليبيا والتعامل مع القوات الأجنبية والمرتزقة والعمل على عدم انزلاق ليبيا فى صراع.

لفت إلى أن المبادرة التى ستطرحها وزيرة الخارجية الليبية خلال مؤتمر «برلين ٢» تقدم مزيدًا من الآليات لتحقيق أهداف الشعب الليبي..مضيفًا: نريد أهمية كبيرة للمبادرة حتى تستعيد ليبيا مكانتها ويعود الأمن والاستقرار إلى ليبيا».

قالت وزيرة الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش، إن العملية السياسية فى ليبيا مترتبة على عدة آليات؛ فهناك الكثير من التحديات الأمنية والاقتصادية أمام حكومة الوحدة الوطنية الليبية، وعودة الأمن والاستقرار الأهم.

اعتبرت أن إنهاء التدخلات الخارجية فى الشأن الداخلي، وخروج القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا بمثابة «الحل الوحيد» لدعم الاستقرار و«عجلة السلام» فى البلاد.

أوضحت أن حكومة الوحدة تواجه عديد التحديات الأمنية والاقتصادية، إضافة إلى «تركة انقسام» دام لسنوات، غير أنها اعتبرت الحكومة عنوانًا للأمل ودعم الاستقرار فى البلاد.

قالت إن العملية السياسية تتطور ببطء، وإنه ينبغى أن نكون على مستوى المسئولية فى بناء دولة ليبيا وأن تكون هناك عناصر وطنية لدعم الاستقرار فى البلاد.

أضافت أن «برلين ٢» فرصة للمشاركة الليبية بقوة وبرؤية وطنية موحدة لدعم مخرجات مؤتمر برلين وقرارات مجلس الأمن الدولى ذات الصلة.. موضحة أن المبادرة التى سيتم طرحها فى مؤتمر «برلين ٢» وسيلة أيضًا للضغط على المجتمع الدولى لمساعدة ليبيا وتلبية تطلعات الشعب الليبي.

عبرت عن تطلع الحكومة إلى دعم مصر حكومة وشعبا لتنفيذ خارطة الطريق ووضع ليبيا على طريق الاستقرار.. مشيدة بالدور المصرى «الحريص على إنجاح الحوار الليبي، وإنهاء الانقسام، ودعم المؤسسات الليبية، ووقف إطلاق النار، ودعم الاستقرار».

ثمّنت المنقوش نتائج انعقاد اللجنة القنصلية الليبية-المصرية بعد انقطاع دام لسنوات، معبرة عن التطلع لانعقاد اللجنة العليا فى أقرب فرصة، ورحبت بوصول بعثة مصرية للتنسيق لإعادة فتح السفارة فى طرابلس والقنصلية فى بنغازي.

عبدالحفيظ عمار

وزير الصحة يناقش مشاكل الجنوب مع مديرى المرافق الصحية

بحث وزير الصحة بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة الدكتور علي الزناتي مشاكل القطاع الصحي في الجنوب الليبي، مع عدد من مديري المرافق الصحية.
جاء ذلك خلال اجتماع الزناتي، مع مديرة المركز الوطني للأمراض السارية فرع القطرون، ومدير إدارة الخدمات الصحية الشورى، ومدير جهاز الإسعاف والطوارئ الشورى، ومدير المختبر المرجعي سبها؛ لمناقشة الوضع بالمرافق الصحية بالمنطقة الجنوبية.
شهد الاجتماع عرض المشاكل التي تعانيها مدينة القطرون، وأهمها افتقار المدينة لمركز للعزل والحجر الصحيين للوافدين، مما أدي إلى قصور في حماية ليبيا من الأمراض، مع العلم أن المدينة حدودية وبوابة للجنوب الليبي في اتجاه النيجر والتشاد.
فيما أعطى الوزير تعليماته المباشرة بصيانة مقر المركز الوطني لمكافحة الأمراض، وتوفير جهاز للأشعة وسيارة للإسعاف وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية.
تطرق الاجتماع إلى متابعة إجراءات تفعيل المستشفى القروي الشورى، ومناقشة المشاكل المتعلقة بالملاك الوظيفي لإدارة الخدمات الصحية الشورى.
كما تم عرض مشاكل المختبر المرجعي سبها، وجهاز الإسعاف والطوارئ الشورى، خاصة فيما يتعلق بالنقص في المعدات والمستلزمات الطبية والكوادر الطبية والطبية المساعدة بالمنطقة، فيما أعطى وزير الصحة تعليماته العاجلة بإحالة الإجراء إلى الإدارات المختصة بالإدارة لوضع الحلول العاجلة لهذه المشاكل.

4 ملفات على طاولة «برلين 2» .. لدعم المسار السياسى

أعلنت ألمانيا عن عقد مؤتمر ثان حول ليبيا «برلين ٢»، بمقر وزارة الخارجية الألمانية؛ لمناقشة التطورات التى تشهدها ليبيا والتقدم الذى تم إحرازه على الصعيد السياسي، وكذا مناقشة الملفات ذات الأولوية لأمن واستقرار ليبيا، وفى القلب منها مسألة إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب والميليشيات.
دعا وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، رفقة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الدول والمنظمات المعنية والمشاركة فى «برلين ١» إلى المشاركة فى المؤتمر الثاني، وذلك طبقًا لبيان صادر عن الخارجية الألمانية، التى ذكرت أنه للمرة الأولى تشارك حكومة الوحدة الوطنية الليبية فى ذلك الحدث.
قال رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان فى ليبيا، أحمد حمزة،:«نعقد آمالاً كبيرة على مسار مؤتمر برلين فيما يتعلق بدعم جهود السلطات الليبية فى نجاح تنظيم انتخابات ديسمبر ٢٠٢١، ووضع آليات لإخراج المرتزقة والمقاتلين والقوات الأجنبية من الأراضى الليبية لإحداث أكبر قدر من التوافق الدولى حول هذين الملفين، وتوحيد الجهود والمساعى الدولية الرامية للعملية السياسية والانتقال الديمقراطى والانتخابات القادمة».
أضاف أن«برلين ٢»له أهمية الخاصة؛ باعتباره مكملاً لمسار برلين الأول.. مؤكدًا أن نجاح أعمال هذا المؤتمر يصب فى المصلحة العليا لليبيا، لإيجاد أكبر قدر ممكن من التوافقات الدولية حول القضية الليبية وتوحيد الرؤى حولها.
حددت وزارة الخارجية الألمانية ٤ محاور رئيسية، يتضمنها «برلين ٢»، تهدف بداية لتقييم التقدم المحرز بناءً على مؤتمر «برلين ١»؛ حيث يمثل الهدف الأول دعم الخطوات السياسية المتخذة فى ليبيا، والاستعدادات الخاصة بإجراء الانتخابات فى ٢٤ ديسمبر المقبل.
والهدف الثانى للمؤتمر مرتبط بسحب القوات الأجنبية والمرتزقة، استنادًا إلى بنود قرار وقف إطلاق النار، بينما الهدف الثالث يتعلق بتوحيد المؤسسة العسكرية ومناقشة خطوات تشكيل قوات أمنية ليبية موحدة، وأخيرًا التأكيد على الدعم الدولى لليبيا من أجل عملية السلام والاستقرار الداخلي.
أشار إلى مدى التعويل على المجتمع الدولي، بقوله: «تعويلنا بالدرجة الأولى على وحدة الموقف الدولي؛ لأن انقسام الموقف الدولى حول القضايا المصيرية والملفات ذات الأولوية بالشأن الليبى يمثل مناخًا لتعزيز حالة الانقسام والتشظى الداخلى فى ليبيا، بينما وحدة الموقف الدولى تسهم فى التسريع من وتيرة الحل وتسوية هذه الملفات المطروحة».
تابع: «المجتمع الدولى عليه أن يتحمل مسئولياته حيال هذه القضايا ذات الأولوية والأهمية الخاصة، وهى قضايا ملحة وتمثل شواغل رئيسية للشعب الليبي.. وهى مسئولية أخلاقية وقانونية وإنسانية يتعين أن يتحملها العالم تجاه هذه القضايا؛ لاستعادة الأمن والاستقرار فى ليبيا، ودعم إرادة وحرية الشعب الليبى فى تقرير مصيره وانتخاب من يمثله فى السلطة التشريعية الجديدة والرئاسة، وأن تتحقق السيادة بكامل أركانها للشعب الليبى على أرضه، بالنظر إلى أن مسألة وجود المرتزقة والقوات الأجنبية تنتقص بشكل خطير من السيادة الوطنية.
انعقد مؤتمر برلين الأول حول ليبيا فى ١٩ يناير ٢٠٢٠، بدعوة من المستشارة أنجيلا ميركل، وجمع حكومات الجزائر والصين ومصر وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وروسيا وتركيا وجمهورية الكونغو والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وممثلين عن الأمم المتحدة، بما فى ذلك الأمين العام وممثله الخاص فى ليبيا والاتحاد الأفريقى والاتحاد الأوروبى وجامعة الدول العربية. وتم خلال المؤتمر التوصل إلى خطة شاملة لحل النزاع.
ويشير حمزة إلى أهمية مسار برلين، متحدثًا عن أهم المهام المنتظرة بالمؤتمر الثانى والخاصة بحل وتفكيك الجماعات المسلحة.
لفت إلى أن استراتيجية الحل والتفكيك وإعادة الإدماج وجمع السلاح تأخر تنفيذها كثيرًا «وأعتقد أن قرار مجلس الأمن الدولى ٢٥٧٠ و٢٥٧١ قد أشار إليها بشكل واضح وصريح».
أكد أن مسألة دعم السلطات الليبية فى حل وتفكيك الجماعات المسلحة والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة السلاح من خلال وضع استراتيجية أممية لمساعدة السلطات الليبية فى هذا الإطار.
قال: «يتعين أن توضع تلك الاستراتيجية أمام أولويات مؤتمر برلين ٢؛ لأن مسألة انتشار السلاح وسطوة وسيطرة الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون بعموم البلاد تعيق مسيرة تحقيق الاستقرار فى ليبيا وبناء المؤسسات القوية وتحقيق سيادة القانون والعدالة، كما تهدد الأمن والسلم الوطنى والجماعى وتضع جهود التسوية والمصالحة والتحول الديمقراطى فى تهديد خطير؛ نتيجة لعدم انضباط هذه القوى والجماعات المسلحة».. مؤكدًا أن انتشار السلاح فى حد ذاته تقويض وتهديد لكيان الدولة الليبية.

إعادة أكثر من ألف مهاجر فى يوم واحد

قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، إن رقمًا قياسيًا من اللاجئين والمهاجرين أعيد إلى ليبيا فى يوم واحد.
وجاء فى تغريدة للمفوضية عبر صفحتها على تويتر:«أعيد أكثر من ١٠٠٠ شخص عبر خمس عمليات» وأرفقت التغريدة بصور قوارب مليئة بأشخاص.
وقالت الوكالة، إنها عملت مع لجنة الإنقاذ الدولية لتقديم المساعدة الطبية والغذاء والماء لجميع الناجين قبل أن تحتجزهم السلطات.

حقيقة سرقة 5 سيارات من السفارة

نفت البعثة الدبلوماسية المصرية الأخبار المتداولة عبر بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى، عن اقتحام السفارة المصرية فى العاصمة الليبية طرابلس، وسرقة سيارات خاصة بها.
قال رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية فى طرابلس، السفير محمد ثروت سليم،: إن السيارات الخمس التى سُرقت من مقر السفارة المصرية تعود لواقعة حدثت عام ٢٠١٤، أى قبل ٧ سنوات ولم تحدث خلال الفترة الحالية.
أوضح أن السفارة تعمل على تسوية جميع الملفات القديمة، ومنها سرقة وإتلاف السيارات خلال عام ٢٠١٤، ما دفعها لتقديم طلب لشركة التأمين لصرف التعويضات علمًا بأن السيارات مؤمن عليها.
أشار إلى أن الحديث عن السطو أو سرقة لسيارات السفارة المصرية فى طرابلس مؤخرًا أنباء غير دقيقة.
واستأنفت السفارة المصرية فى ليبيا أعمالها فى ٢١ مايو الماضي.

مكتب جديد لفرع المنظمة بزليتن

افتتح الشيخ أكرم الجراري، رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بليبيا، مكتبًا جديدًا لفرع المنظمة، بمدينة زليتن، بزاوية الشيخ عبدالسلام الأسمر رحمه الله، في إطار توسيع النشاط الذي يقوم به الفرع؛ حرصًا على تواجد خريجي الأزهر لنشر الفكر الوسطي المعتدل، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، ومجابهة الأفكار المتطرفة.
على هامش الافتتاح اجتمع رئيس الفرع برئيس مكتب المنظمة بمدينة زليتن، الشيخ علي أحمد أشميلة، وبعض المشايخ وطلبة العلم ومدرسي القرآن الكريم وأعضاء المنظمة؛ لوضع خطة عمل شاملة في المرحلة المقبلة فيما يخص الدورات التدريبية وورش العمل التي تركز على نبذ التطرف الفكري، ونشر الوسطية والاعتدال.
وقدم الحاضرون الشكر للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، على الدعم المتواصل والربط بين الأزهر الشريف وطلاب العلم في ليبيا، كما أشاد الحاضرون بدور الأزهر الشريف والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر؛ لدورهم في مكافحة الأفكار المغلوطة، ونشر صحيح الدين، وفتح كافة سبل التعاون بين الأزهر الشريف والمنظمة في تدريب الأئمة والخطباء والوعاظ ومدرسي القرآن الكريم وطلابه.

شركات مصرية لإعادة الإعمار

يستعد الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء، وكذلك جمعية رجال الأعمال، وعدد من شركات التطوير العقاري، للمشاركة فى المشروعات التى ستنفذها الشركات المصرية، استجابة لقرار الرئيس عبدالفتاح السيسى بالمشاركة فى عملية إعادة إعمار غزة وليبيا.
قال المهندس فتح الله فوزي، نائب رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين،: إن الجمعية وبالتعاون مع الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء، وغرفة التطوير العقاري، يعملون على دراسة الأوضاع، وحجم المتطلبات للمشاركة فى عملية إعادة إعمار ليبيا وغزة.
أضاف فوزي، أن هناك ترتيبات ستتم مناقشتها مع اتحاد المقاولين لدراسة ملف التوريدات.. مشيرًا إلى أن الأمر ربما يحتاج لأكثر من أسبوعين، بعدها سيكون هناك لقاء بمجلس الوزراء لعرض خطة إعادة الإعمار.
أكد فوزى أن جمعية رجال الأعمال المصريين، تعمل فى الوقت الحالى على تنظيم رحلة عمل للشركات المصرية، باختلاف أنشطتها، داخل الأراضى الليبية، بحلول أكتوبر القادم.. مضيفًا أن هناك تواصلاً مستمرًا مع اتحاد الغرف الليبية، وكذلك قطاع التشييد هناك للوقوف على حجم المتطلبات والأولويات.

سفراء الأزهر ينشرون صحيح الإسلام

يوسف صالح: سأحارب الخرافات وأشرح معانى الآيات للفهم الصحيح

خديجة جابى: العادات والتقاليد بغينيا تشبه المصرية

لطالما كان الأزهر الشريف، جامعًا وجامعة، منارة للإسلام المعتدل الوسطى، ومقصدًا لدارسى الدين من شتى بقاع الأرض يأتون لينهلوا منه الدين الصحيح المعتدل بعيدًا عن العنف والتطرف والتشدد، ويعودون لبلادهم كسفراء للإسلام، يعلّمونه وينشرون الوسطية على مستوى العالم الإسلامى وغير الإسلامى.

أوضح يوسف صالح من بوركينا فاسو، بكلية أصول الدين، أنه يدرس بالأزهر الشريف الفقه والشريعة، ويتعلم الدين الإسلامى الصحيح الوسطى البعيد عن التشدد والعنف والغلو، وسينقل كل ما تعلمه فى الأزهر إلى بلاده عند عودته لبلاده، خاصة أن البعض فى بوركينافاسو يمارسون عادات وتقاليد بعيدة عن صحيح الإسلام، مثل إقامتهم مراسم العزاء لمدة ٤٠ يومًا، وعند البعض تصل إلى ١٠٠ يوم، وفيها يدقون الطبول، وهذا يتنافى مع وصية رسولنا الكريم أن نأخذ العظة عند زيارة القبور، وأن الإنسان لا بد أن يصلح فى دنياه؛ لأن نهايته الدفن تحت التراب.

أضاف أن ٧٥ ٪ من السكان يعتنقون الإسلام، ولكن أغلبهم لا يمارسون الشعائر بأسلوب صحيح.. مؤكدًا أنه سيكرس حياته لتفسير تعاليم الإسلام ببساطة ويسر، خاصة فى الزواج وحقوق المرأة والرجل؛ حتى يكون المواطن على وعى كامل بأمور دينه، هذا إلى جانب توعية الدارسين بضرورة استكمال دراستهم بجامعة الأزهر؛ لما لها من مكانة، وكونها بوابة العلم للدين، واللغة العربية لغة القرآن الكريم.

أضاف أن الشعب فى بلده يسعد بقدوم الشيوخ الأجلاء، وعقد الندوات التثقيفية، وشرح معانى الآيات والحكمة منها، ويلتف أغلب الناس حولهم؛ لينالوا منهم البركة والحكمة فى التعامل لإصلاح حياتهم؛ فهم شغفون بالبعثات، سواء إلى مصر أو إلى بوركينا فاسو.

ريسما ميلتى موستكارانى، من جزيرة كاريمتان الشرقية بإندونيسيا، السنة الثالثة بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر، أكدت أنها سعيدة بمظاهر الاحتفال بشهر رمضان فى مصر، والحركة الكبيرة فى الأسواق، والإقبال على شراء الزينة والمصابيح، وإقامة موائد الرحمن، وأيضًا الزينات التى تُعلق بالشوارع وعلى مداخل البيوت؛ مما يجعل الشهر الكريم شهر بهجة وفرحة.

أشارت إلى أن وجودها فى مصر جعلها تحب الأكل والأطعمة، خاصة المحاشى والبشاميل، وأنها تفكر جيدًا عند العودة إلى وطنها فى فتح مطعم تقدم فيه الأكل المصرى، خاصة أن طريقة الطبخ المصرى مختلفة تمامًا عما فى مختلف دول العالم، التى تعرفت عليها من خلال صداقاتها، التى تضم وافدات من دول العالم.

تابعت: إن رسالتى التى أقوم بها كسفيرة للإسلام هى نقل ما تعلمته فى العلوم الفقهية والشرعية والحديث الشريف إلى أهلى فى بلدى، خاصة أن إندونيسيا بها نسبة كبيرة من المسلمين، ولكن كثيرًا منهم لا يفهم جيدًا أصول الشريعة.

أضافت ريسما أن أغلب السكان فى بلدى يتبعون السُنَّة النبوية، رغم وجود ديانات متعددة، إلا أن الشعب ينعم بالتوافق فى العادات والتقاليد؛ مما يقلل من العنف، وأن دستور إندونيسيا يعترف بحرية الأديان وتحرم الدولة ازدراء الأديان، وتجرم من يقترب من الأديان التى تعترف بها الحكومة ذلك لمحاربة التشدد والتطرف تجاه أى عقيدة وأنها تعيش فى دولة تحترم حقوق الآخر والحوار الفكرى البنّاء بين مختلف الثقافات.

أضاف شمس الله أميرى، من أفغانستان، يدرس بالمرحلة الثانوية بمعهد البحوث الإسلامية، أنه سيعمل جاهدًا لتغيير مفاهيم البعض، الذى يعتقد أن الإسلام انتشر بحد السيف، وإنما درسنا كيف نزل الإسلام، وانتشر بالحكمة والموعظة الحسنة وبأخلاق الصحابة، الذين كانوا قدوة للآخرين لاتباعهم تعاليم الإسلام السمح القائم على الحوار والتعايش السلمى؛ حتى أساهم فى أن يعيش أهل بلدى فى أمن وأمان وإنهاء الحروب باتباع تعاليم الإسلام الذى يدعو للإعمار، وليس للحرب والخراب.

عبدالمؤمن سليمان: الأزهر قِبلةٌ العلم للوافدين من دول العالم

شمس الله: أدعو للحوار والتعايش السلمى لإنهاء الحرب والعداوة

ريسما موستكارانى: إندونيسيا تؤمن بحرية العقيدة..

زهرة عبدالله: تعريف النساء بحقوقهن ونشر ثقافة التسامح هدفى

أشار إلى أن عدد السكان فى أفغانستان ٥٣ مليون نسمة تقريبًا، ذات أغلبية مسلمة، ونسبة قليلة من غير المسلمين، ولهذا سأقوم بتطبيق الإسلام بالتدريج، واتباع منهج الأزهر الشريف وأتمنى ان أجد فى بلدى فرعًا لجامعة الأزهر حتى نعلم الناس جميعًا الدين الحق.

أضاف الحسن نوح يحيى، من غانا حاصل على ليسانس شريعة إسلامية ويعد الآن الدراسات العليا، أنه سيكون سفيرًا للإسلام من خلال عمله كداعية وخطيب فى غانا، وسيجوب كل القرى لتعليم الناس أصول الدين بأسلوب بسيط، خاصة أن كل قرية لها عاداتها وتقاليدها التى تحتاج للتفاهم ومعرفة مشاكلهم، وكيفية حلها من الناحية الدينية.

أشار إلى أن أكثر الأشياء التى سيتصدى لها هى التبرج، خاصة أن النساء تريدن ارتداء ملابس غير مطابقة لمواصفات الزى الإسلامي، وأيضًا لا بد من توعيتهن بأهمية الصلاة منذ الصغر؛ لأن هناك البعض يعتقد أن الفتاة لا تلتزم بفروض الصلاة إلا بعد الزواج، وأوضح أثر ذلك على حياتهن.

الحسن نوح: علماؤنا وشيوخنا أخرجونا من الظلمات إلى النور وأدين لهم بالفضل

أضاف أن دراستى بالأزهر الشريف بفضل علمائنا وشيوخنا أخرجتنى من الظلمات إلى النور، وأدين بالولاء لهم جميعًا.

قالت خديجة عثمان جابى، من غينيا، إنها تعيش فى مصر منذ بضع سنوات، والآن تدرس بمعهد البحوث الإسلامية، وكانت تعيش مع أسرتها؛ حيث كان أبوها مترجمًا للكتب الإسلامية إلى اللغة الفرنسية لشرح الإسلام وتعاليمه للمسلمين فى فرنسا.

أضافت أن أغلب الناس حريصون على ختم القرآن الكريم مرتين فى شهر رمضان؛ الأولى فى العشر الأوائل، والثانية فى أواخر رمضان أثناء الاعتكاف؛ حيث تحرى ليلة القدر، والدعاء إلى الله وهم عاكفون، وفى هذه الأيام يتبادلون التفقه فى الدين وشرح المعانى الصحيحة خاصة لحديثى الإسلام.

أوضحت: سأكون سفيرة للإسلام بمحاربتى للأفكار المتشددة والمتطرفة؛ لأننى درست أن الدين يسر لا عسر.

أما عن العادات والتقاليد عند الزواج فى غينيا، فأشارت إلى أن المرأة الغينية تختلف كثيرًا عن المرأة فى معظم البلاد العربية والإفريقية والخليجية؛ حيث إنها تقبل التعدد، وتوافق أن تعيش معهن فى بيت واحد دون مشاكل وكأنهن شقيقات فى أسرة واحدة؛ لأنها تؤمن بطاعة الزوج، لكنها الطاعة التى تتطلب معرفتها بحقوقها وواجباتها.

قال عبد المؤمن سليمان، من نيجيريا،: إن مصر أم الدنيا، كما يقول المصريون، وإن جامعة الأزهر وجامعها هما قبلة العلم لكل الوافدين من مختلف دول العالم، ويتخرجون، ويحملون ما درسوه من وسطية وصحيح الدين، ويقومون بنشره فى أوطانهم، ويكونون خير سفراء للإسلام وقدوة لغير المسلمين فى تعاملاتهم وأخلاقهم حتى يتأكد الجميع أن الإسلام دين محبة وتسامح، وليس دين عنف.

أشار إلى أنه يدرس بكلية اللغة العربية، ويعيش فى مصر منذ عامين، ويشعر بأنه فى وطنه؛ حيث يتسم الشعب المصرى بمساعدة الغريب والكرم والترحاب بالضيف، وسعدت بحضورى لمصر، خاصة أننى أحب العلم منذ صغرى، وأسعى لتعلم الدين، والتعرف على حياة وسُنَّة رسولنا الكريم؛ لأطبق تعاليمه فى الحياة الدنيا وأن يشفع لى فى الآخرة، وأشرب من يده الشريفة شربة ماء.

وبسؤاله عن كيف يكون سفيرًا للإسلام أكد أنه سيسعى لبناء مسجد، وبه مدرسة للتعليم الأزهرى حتى تكون الفرصة أكبر للاتجاه لجامعة الأزهر، والتسلح بعلوم الأزهر الشريف، وأن العيش فى مصر والتعليم بالأزهر فرصة للتعرف على جنسيات مختلفة، والتقارب بين الشباب وتكوين صداقات من القارة الإفريقية، وتعلم عادات وتقاليد وثقافات مختلفة.

أضافت زهرة عبدالله، من الصومال، وتدرس بالمرحلة الثانوية بمعهد البحوث الإسلامية، أنها تتمنى استكمال دراستها بكلية الشريعة الإسلامية، وتقوم بتقديم الدعوة الإسلامية، ونشر ثقافة التسامح والتعايش السلمى، وقبول الآخر، ومحو الأفكار المتشددة بإيضاح المفاهيم الصحيحة، وتفنيد المعلومات المغلوطة، وأن الإسلام دين التعايش السلمى؛ حتى يعم السلام فى الصومال بأكملها.

أكدت أنها تسعى لتعليم النساء بحقوقهن وواجباتهن؛ حتى يكُنّ على درجة كبيرة من الوعى والثقافة؛ مما يعود على المجتمع بالإيجابيات، خاصة فى تربية أبنائهن، وتوضيح أهمية العمل وتولى المناصب إلى جانب مهمة المرأة الأولى فى رعاية بيتها؛ حتى تكون شريكة أساسية للرجل فى التنمية، وزيادة دخل الأسرة .

سوسن عبدالباسط

فيصل التفرقة بين العلم للمعرفة والعلم لغير المعرفة

بقلم:
فصيح تجاني حمزة
كلية العلوم الإسلامية
شعبة أصول الفقه- الدراسات العليا- جامعة الأزهر الشريف- نيجيريا

الحمد لله الذي ميز الإنسان بالعلم والعقل، وأرسل رسلًا من الناس؛ ليحملوا أعباء الدعوة من غير ملل، وأعطاهم كتبًا هداية للناس من التقصير والخلل، أحمده سبحانه وتعالى حمدًا يفوق حمد الحامدين، وأشكره شكرًا يفوق شكر الشاكرين، وأصلي وأسلم على من بعث معلمًا، وعاش عالمًا، نبينا وحبيبنا محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين وصحابته الأكرمين وكل من استن بسنتهم وانتهج منجهم إلى يوم الدين.

هناك بون شاسع بين أن تعتكف على طلب العلم بقصد المعرفة، وأن تقبل عليه بقصد غيرها.

إن نوايا الناس في كل عمل يخوضونه مختلفة مع اختلاف الأشخاص، فمن الناس من يتعلم ليحصل على الشهادة، ومنهم من يتعلم لينال الوظيفة، ولكن الفائزين هم الذين يسعون إلى العلم لذات المعرفة.

فالعلم ضروري للإنسان، وذلك بإجماع العلماء، فالعلم أصل في الإنسان، والجهل طارئ عليه؛ لأن الخالق أودع فيه وسائل الوصول إلى المعرفة..قال تعالى:«وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ.....».

فمن عطل هذه الوسائل جلب لنفسه الجهل واكتسب العماية على قلبه.

فمع شغف الإنسان بالمعرفة ومع كونها ضرورة فيه لكنه مخير بين الجد والهزل، وبين التحسين والتقبيح قال تعالى:«فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُر».

وقد عاينا واقعًا تحار فيه العقول لبعض المنتسبين لمدارس التعليم، وهنا أحكي واقعًا شاهدته وعايشته، وما زلت أشاهده وأعيش فيه، لقد لبس عصري ثوبًا هو أعلى الأثواب قدرًا، وأشعها نورًا، فما هذا الثوب إلا ازدهار المدارس والجامعات، وكثرة العلماء والمتعلمين، فرارًا إلى العلم ونفورًا من الجهل.

بعضهم يفر إلى المعرفة فرارًا يصاحبه من أراد خلع ثوب الجهل من أشعار جسده، لكن النوايا كائنة في كنهها، وهي وإن كانت غير مدركة بالبصر فهي مدركة بالبصيرة.

فمن طلب المعرفة لذات المعرفة سيتجلى فيه أثر المعرفة في أقواله وأفعاله، وسيتحقق فيه نضوج العقل، ويحصل له التغيير في مستوى تدينه ومطالب دنياه.

وأما من طلب العلم لغير العلم فيسقع في الضلال بعيدًا عن كل هدي يهديه لأمر دنيوي أو آخر.

وأخطر من ذلك أن هذا الضلال ليس لازمًا بذات هذا الفاعل بل يتعداه لغيره، بل للبشرية جمعاء.

فالويل كل الويل لأمة يفر أبناؤها إلى المعرفة لأجل تحقيق أشياء تافهة، التي قد يحققونها بطريقة أخرى غير طريقة العلم؛ فعاقبة هذه الأمة وحالها لا يحمدان لأننا سنشاهدها ضعيفة في الثقافة، ضعيفة في الاقتصاد، بل وضعيفة في الأخلاق. فإذا أرادت كل أمة النمو في الاقتصاد، والازدهار في الثقافة، والسمو في الأخلاق فعليها أن تربي أبناءها جيلاً بعد جيل على طلب المعرفة لذات المعرفة، فإذا فعلت ذلك فالبشرى لها ثم العقبى لها ونعم عقبى دار المعرفة.

«إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ».

الإسلام فى الصومال ودور الأزهر فى دعم الثقافة الإسلامية بها

بقلم:
عمر محمد جامع
كلية الدراسات الإسلامية- الفرقة الرابعة-الصومال

يتميز الشعب الصومالى عن كثير من الشعوب المجاورة باجتماع مقومات الوحدة من اللغة والدين والعرق فيه، ويوصف بأنه شعب مسلم سُنَّى شافعى المذهب، والإسلام عريق فى هذا البلد ومتأصل فيه، من الأدلة على هذا ما قاله المؤرخ ابن سعيد المغربى المتوفى سنة ٦٨٥ م فى كتابه الجغرافيا عن العاصمة الصومالية مقديشو؛ فقد وصفها بأنها مدينة الإسلام المشهورة، وكان بعض الطلبة يرحلون إليها لطلب العلم، كما رحل السيد محمد علوى بن أحمد بن الفقيه المقدم من اليمن للدراسة على الشيخ جمال الدين الجهوى، كما هو مذكور فى شرح العينية للحبيب أحمد بن زين الحبشى.

كما تكون فى البلد إمارات إسلامية عدة تعاقبت عليه، منها الإمارات السبع أو ما يعرف بدول الطراز كإمارة عدل وأوفات وغيرهما التى كتب عن أخبارها المؤرخون مثل المقريزى فى الإلمام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الإسلام، وابن فضل الله العمرى فى المسالك والممالك.

وعند الحديث عن الإسلام فى الصومال نبين أولاً أن المؤرخين لهذا البلد مجمعون على أن الإسلام قد انتشر فى هذا البلد سلميًا عن طريق الدعاة إلى الله ولم يحصل عن طريق الحرب.

وحول تاريخ وصول الإسلام إلى الصومال اختلف فى ذلك، فمن المؤرخين من قال: إن الإسلام وصل إلى الصومال فى حياة الرسول، صلى الله عليه وسلم، عن طريق الصحابة المهاجرين إلى الحبشة؛ حيث نزلوا فى ميناء زيلع الصومالى فنشروا الإسلام فيها، وهذا الرأى فى نظرى ليس قويًا، ولا توجد أدلة تدعمه وقد كان نشر الإسلام من قبل الصحابة المهاجرين صعبًا بسبب كونهم لاجئين ولم يقدر النجاشى ملك الحبشة فيها على إظهار إسلامه.

وقال آخرون: إن الإسلام وصل إليها فى القرن الأول الهجرى أثناء حكم الخليفة عبدالملك بن مروان؛ حيث توجهت جيوشه إلى تلك المنطقة بقيادة الأمير موسى بن جعشم.

وهذا الرأى يبدو أقرب للصواب مما سبق، ومما يؤيده وجود قطعة من كتابه على قبر امرأة تدعى فاطمة بنت محمد بن عبد الصمد توفيت سنة ١١١ هـ.

ولما أسلم الصوماليون صار هذا الدين جزءًا من كيانهم، وقد حاول أعداء الإسلام من المستعمرين تغيير هوية الشعب الإسلامية عن طريق إرساله العديد من الإرساليات التبشيرية فى جنوب البلاد وشمالها، إلا أنهم جميعًا وبلا استثناء قد باءوا بالخسران.

وكان للأزهر الشريف دور مهم وسعى مشكور فى تدعيم الثقافة العربية والإسلامية فى هذا البلد، وللصوماليين تقدير كبير للأزهر وعلمائه، ولمن يتخرج فيه من الطلبة، وقد كان الطلبة الصوماليون يفدون إليه منذ القدم ويدرسون فى الجامع الأزهر خصوصًا، وكان هناك رواق الزيالعة- وزيلع مدينة مشهورة بالصومال- الذى كان مخصصًا لطلبة الصومال والحبشة ونواحيهما، وفى هذا الرواق درّس أجداد الشيخ عبدالرحمن الجبرتى المؤرخ المعروف صاحب كتاب عجائب الآثار فى التراجم والأخبار، كما كان الأزهر الشريف يرسل البعثات إلى الصومال قبل استقلال البلد وبعده، وأنشأ مدارس ومعاهد شرعية فى مختلف مناطق البلاد، وخير شاهد على ذلك فضيلة الشيخ عبدالرحمن ١٩٦٣ م، وكتب عن الصومال فى مؤلف.. النجار الذى ترأس البعثة الأزهرية فى الصومال سنوات ١٩٥٧ سماه: الإسلام فى الصومال.

وقد كان العلماء من خريجى الأزهر يعملون على تثقيف الناس فى شئون دينهم ويعملون على إصلاح دنياهم، ولا بد من الإشارة على سبيل المثال إلى دور الشيخ محمد معلم، رحمه الله، الذى توفى سنة ٢٠٠٠ م الذى تخرج فى كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، والذى قام بجهود عظيمة فى تسهيل فهم العوام وطلبة العلم لكتاب الله؛ فقد شرحه بطريقة لم تكن معهودة من قبل جذبت إليه أنظارهم، ونالت إعجابهم واستحسانهم، ودوره فى المجال يشبه دور الشيخ محمد متولى الشعراوى، رحمه الله، كما قام الشيخ رحمه الله بجهود المصالحة بين الصوماليين والوساطة بين زعماء الحرب بعد اندلاع الحرب الأهلية فى الصومال سنة ١٩٩١ م، ومنهم فضيلة السيد أحمد شيخ موسى الأزهرى الذى ألف «رسالة خطر العصبية على الصومال» سنة ١٩٥٩ م، وغيرهم الكثير.

دور الشباب في تنمية المجتمع

بقلم:
أنور حسن إسماعيل الحسنى
كلية الصيدلة- الفرقة الثانية- اليمن

إن للشباب دورًا كبيرًا في تنمية المجتمعات وبنائها، كما أن المجتمعات التي تحوي نسبة كبيرة من الفئة الشابة هي مجتمعات قوية؛ وذلك كون طاقة الشباب الهائلة هي التي تحركها وترفعها، لذلك فالشباب ركائز أي أمة، وأساس الإنماء والتطور فيها، كما أنهم بناة مجدها وحضارتها وحماتها.

مفهوم الشباب

يختلف تعريف الشباب من الناحية اللغوية ومن الناحية المستخدمة دوليًا كالآتي:

الشباب لغويًا تعنى الفتاء والحداثة، عكس الشيب والهرم.

الشباب في التعريف الدولي هم الأفراد الذين تكون أعمارهم بين أربعة عشر عامًا وأربعة وعشرين عامًا. ووفق منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) فإن نسبة الشباب في العالم تقارب ١٨٪ من مجموع سكانه؛ حيث يوجد في العالم ما يقارب ١,٢ مليار شخص يقعون ضمن فئة الشباب، ومن المتوقع زيادة عددهم بما مقداره ٧٢ مليونا في الأيام القادمة، وحتى حلول عام ٢٠٢٥م، كما أن الإحصائيات تشير إلى أن أعداد الشباب في الجيل الحالي تفوق أي عدد مضى عبر التاريخ، وعلى الرغم من هذه الإحصائية ومن العدد الكبير للشباب والزيادة المستمرة فيه، فإن نسبتهم مستمرة في التناقص مع زيادة نسبة كبار السن حول العالم.

مفهوم تنمية المجتمع

عرّفت هيئة الأمم المتحدة تنمية المجتمع بأنها العمليات والممارسات التي يتعاون فيها الأهالي، ويضمون جهودهم مع جهود الحكومات لتطوير وتحسين ظروف المجتمع المحلي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وللسعي لتكامل المجتمعات في واقع الأمة وجعلها قادرة على الاشتراك في مسيرة التقدم القومي.

علاقة الشباب بالتنمية

تسعى التنمية لتعزيز قدرات الإنسان وأفكاره وتوجهاته، وترقي بإمكاناته وتحفظ مصالحه وحرياته؛ حيث يعد الإنسان غاية لها، كما أنها تعني بجوانب الإنسان المعنوية لتمكنه من أن يكون فردًا صالحًا قادرًا على تحقيق حاجاته وحاجات مجتمعه، كما يعد الإنسان الوسيلة والأداة التي تقوم التنمية بتحقيق غاياتها وطموحاتها من خلاله عبر تفاعله الإيجابي، وعلمه، ووعيه بعقبات الأمة ومشاكلها.

متطلبات المجتمع من الشباب

تتفاوت المتطلبات التي يفرضها المجتمع على الشباب من مجتمع لآخر، ومن بيئة لأخرى، إلا أنه توجد بعض النقاط التي تشترك المجتمعات كلها في طلبها من الشباب، لتصل في نهاية المطاف لتنمية وإنماء مجتمعي حقيقي وفعال، وهذه النقاط هي:

الاعتدال والوسطية، وعدم التعصب والتطرف في القضايا المختلفة التي يواجهها المجتمع، وإنماء قيم المنافسة الفعالة والإيجابية، والحد من الاعتماد والاتكال على الظروف الخارجية لتحصيل الفرص وإحراز النجاح، والاعتماد في ذلك على الذات.

السعي لتعزيز الهوية الوطنية والقومية، لجعلها هوية ترفع من شأن الشباب وتزيد من احترامهم.

الأدوار الاجتماعية

يمكن تعريف الدور الاجتماعي بأنه مجموعة من المعايير والأسس المتخصصة بسلوك وفعل شخص له دور محدد في الجماعة، كدور الطبيب والقائد، ودور الأم والأب؛ إذ من الضروري ملائمة دور الفرد لسلوكه وفعله.

قد يرتبط الفرد بدورين في الوقت ذاته ضمن ما يعرف بتعدد الأدوار الاجتماعية للفرد حسب الجماعة المحيطة به، والمجتمع الذي هو أحد أعضائه، كأن تكون الأم مدرسة مثلاً، فيكون لها دور الأم ودور المعلمة كذلك، ومن الجدير ذكره أن على الفرد أن يحاول الموازنة بين مختلف الأدوار التي يؤديها، ويكامل بينها؛ حيث إنه من الممكن أن تكون أدواره اختيارية دون إجبار كأن يكون الفرد متزوجًا أو عازبًا مثلًا، أو أدوارًا إجبارية فرضت عليه كأن يكون ذكرًا أو أنثى.

يكتسب الفرد كيفية أداء الأدوار منذ صغره، وعبر التنشئة والتربية الاجتماعية، أو من خلال التعلم أو من قدواته ومثله العليا، أو من البيئة التي تحيط به؛ حيث تعد عملية التعلم هذه عملية أساسية للمجتمع تضمن استمراره.

تكريم الإسلام للمرأة

بقلم: الشيخ محمد عبدالمعطى
باحث بمجمع البحوث الإسلامية

بدأ الله الخليقة بآدم وحواء، ومن ذريتهما عبر الزمن انتظمت الحياة، وتكوَّنت المجتمعات، وقامت الحضارات، وقد اقتضت سُنَّة الله فى كونه وبين خلقه، ألا تقوم حياة، وألا يرتقى مجتمع، إلا باجتماع الرجل والمرأة فى تعاون وتشارك للمسئوليات، وتقاسم للأدوار.

وعبر مسيرة الإنسانية الممتدة قامت حضارات شتى، واختلفت فى نظرتها للمرأة ما بين تكريم محدود وظلم ممدود، وسلب للحقوق؛ حيث عانت المرأة كثيرًا فى ظل حضارات: اليونان، والرومان، والفرس، والهنود، وعرب الجاهلية وغيرهم، بل وامتدت إليها يد الظلم والعسف والنظرة الدونية على أيدى رجال الدين من اليهود والنصارى.

لكن مع بزوغ فجر الإسلام على العالم، أحدث نقطة فارقة فى حياة الإنسانية جمعاء، والمرأة على وجه الخصوص؛ فارتقى بها إلى أعلى الدرجات، فاحترم إنسانيتها، وأنزلها قدرها، ونظم شئونها، ومنحها جميع حقوقها المسلوبة، وبتلك النظرة الإسلامية الجديدة للمرأة، والتى نالت بفضلها مكانة مرموقة، مكنتها من المشاركة الإيجابية والعظيمة فى جوانب الحياة المختلفة، فبرزت فى الدعوة الإسلامية منذ بواكيرها الأولى فى مكة، وبرزت مرة أخرى فى مجتمع المدينة؛ حيث كانت خير معين للرجل فى تأسيس دولة الإسلام والتمكين له فى جميع البلاد والأمصار التى وطأتها أقدام المسلمين فاتحين.

وفى جوانب الحضارة الإسلامية الأخرى أسهمت المرأة أيضًا بنصيب وافر، فاقتحمت ميادين العلم والثقافة، والاجتماع، والسياسة، والاقتصاد، وشاركت الرجل بإيجابية وتفاعل، فلمعت منهن أسماء كثيرة، ومازالت أسماؤهن تتردد فى صدى الأيام وعلى صفحات التاريخ.

ومن مظاهر تكريم الإسلام للمرأة أن أنزل فى القرآن سورة كاملة باسمها هى سورة النساء، وفى القرآن الكريم آيات كثيرة تناولت أحكام النساء وحقوقهن وواجباتهن، وكثيرًا مما يتعلق بهن، وورد مثل ذلك فى سورة الأحزاب، وسورة النور، وسورة المجادلة، وسورة البقرة، وسورة الطلاق، وذكر القرآن كذلك عددًا من النساء كان لهنَّ دور بارز فى تاريخ البشرية مثل حواء، وأم موسى، وأخته، وزوجته، وزوجة فرعون، وبلقيس ملكة سبأ، ومريم ابنة عمران، وزوجة عزيز مصر، كما حفلت آيات القرآن بإجابة عن أسئلة النساء أو حل لمشاكلهن، فسورة المجادلة نزلت حلاً لمشكلة امرأة ظاهر منها زوجها.

أما المرأة أمًا فقد كرمها الإسلام، وأعلى من شأنها، ورفعها إلى درجة عالية، ومكانة مرموقة، فذكرها القرآن فى مواضع عدة، واهتم بها نبى الإسلام، ومازال يوصى ببرها حتى ارتقى بها إلى القمم، فكانت الجنة تحت قدميها، والبر بها مقدمًا على شرف الجهاد فى سبيل الله، وعقوقها خسران مبين، لا يفلح معه صلاة ولا صيام، ولا أى شيء من ألوان البر والمعروف، وكرَّمها الإسلام بنتًا، فحرَّم وأدها كما كان يفعل أهل الجاهلية، وتوعَّد القرآن من يفعل ذلك بالويل فى الدنيا والآخرة، وأمر بحسن تربيتها، ووعد من يقوم بذلك بالثواب الجزيل والأجر العظيم.

وقد جعلها الإسلام مساوية للرجل فى النواحى الإنسانية، وجعلها مساوية له كذلك فى التكليف فى العبادات والطاعات وترتيب الثواب لا فرق بين رجل وامرأة فى ذلك، وكذلك الحقوق المدنية فقد كفلها الإسلام لها تمامًا مع الرجل سواء بسواء، فلها حق الإرث وحق التملك، وحق التصرف فى مالها فى أى الوجوه شاءت، لا وصاية لأحد عليها، سواء أكان أباها أم زوجها، كما أنها تتمتع بكامل أهليتها فى التعاقد بيعًا وشراءً وهبة ووصية ورهنًا، وبذلك حفظ الإسلام لها شخصيتها وذمتها المالية المستقلة، تتصرف فى أموالها كما تشاء دون وصاية من زوج، أو والد، أو ولد، ما دامت عاقلة رشيدة.

كما أن الإسلام كفل لها الحق فى التعليم والدراسة، والعمل كذلك لم يمنعها منه الإسلام، ما دام عملًا شريفًا يتفق وطبيعتها، وكانت هى فى حاجة إليه، أو كان العمل فى حاجة إليها، كما يسمح لها الإسلام بممارسة جميع حقوقها السياسية والدينية تمامًا كالرجل، فتحضر الاجتماعات، وتتناقش مع الرجال فى أمور الدولة، وتدلى برأيها بحرية كاملة، وبذلك فقد منحها الإسلام حقوقها كاملة قبل أن تفطن هى للمطالبة بها، بأكثر من ألف وأربعمائة سنة، فحررها الإسلام تحريرًا لا مرمى بعده، لا يستطيع أحد أن يطاوله فيه مهما ادعى العلم أو المدنية.

السِّلْم الإنسانى

بقلم: د. ثروت حسين سالم
وكيل كلية الدراسات الإسلامية للبنات - نائب رئيس فرع خريجى الأزهر بكفر الشيخ

حقيقة غائبة لدى أرباب الفكر المتطرف؛ حيث يهدفون من منطقهم إلى إبراز صور قاتمة لا تمت إلى الإسلام بشيء، من نحو وصفه بأنه دين التشفى ومجاوزة الحد، ولكن أين الموضوعية فى فكر هؤلاء أمام قوله تعالى: «ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»؛ فالعفو والصفح سمة الإسلام.. إن ما يردده المتقولون والسفهاء عن الإسلام لا نجد له سبيلاً إلا مخيلتهم القاتمة، والشنآن الواضح دون قراءة واعية؛ فهو دين التسامح والمودة والرحمة، وذلك من خلال تعاليمه، التى لا تخفى على أحد إلا من أغلق قلبه عنها، أو طمس بصيرته لهوى أو لعصبية؛ فماذا يقول هؤلاء فى قوله تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» وقوله عليه الصلاة والسلام «إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ» وغير ذلك؟!

والإسلام كمنهج عالمى قابلته المحن الكثيرة من المرجفين ودعاة الأقلام، غير الموضوعية، والتى لا تفهم أن الكفر نفسه لم يك بابًا لقتال الغير؛ فله مطلق الحرية فى عبادته دون إكراه وهو معصوم الدم والعرض، إلا إذا اعتدى وقاتل وحارب وروع الآخرين؛ فهو رد للعدوان وفيه نقرأ قوله تعالى «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ».

وكذا جاءت الآيات واضحة فى معالجة هذا الأمر الاضطرارى، كما جاء فى قوله تعالى: «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ»؛ فسبيل الله تعالى رسالة الأخوة والصفاء، ورسالة البناء والإنتاج والأصالة والتعاون والمشاركة فى سبيل حياة أفضل وفى سبيل سلام أكثر استقرارًا واطمئنانًا.. ومع دعوتهم إليه وهو كره لهم لكنه بضوابط ووصايا منها: «ألا يقتلوا أو يقاتلوا النساء، ولا الأطفال، ولا الشيوخ الطاعنين فى السن، ولا المدنيين، ولا الرهبان، ولا الأحبار المعتزلين فى الصوامع والبيع (دور العبادة) وألا يهدموا بنيانًا ولا يعقروا بهيمة، ولا يقطعوا شجرة مثمرة»؛ أى أن القتال لمن قاتلهم وأشهر السلاح ضدهم، لكن أرباب الفكر المتطرف غابت عنهم تلك الأبعاد الإنسانية، والتى خرجت من مشكاة النبوة، كما أن الإسلام لا يبيح الإساءة فى معاملة الأسرى ولا التنكيل بهم، فضلاً عن قتلهم، وقد وضع فى معاملتهم قاعدة إنسانية فاضلة منطلقة من قوله تعالى: «فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً»، كما جعل إطعامهم من صفات الأبرار المقربين إلى الله فقال تعالى: «وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا»، ولم يقف الأمر عند هذا المنطق، بل تعداه الى الوفاء بالعهود والعقود وتلك سمة المؤمنين؛ فلا يعجل بحلها بنقض أو غيره؛ فالله لا يحب الخائنين وعليهم أن يخبروهم بالتحلل مما كان معهم من قبل فلا غدر ولا نقض لشيء؛ فالمعاهدة كما يذكر إمامنا الشيخ شلتوت- رحمه الله- تفقد حرمتها، إذا توقع أحد الطرفين خيانة من الآخر بأنباء صادقة، أو قرائن واضحة، وكذلك إذا كانت قد وضعت فى ظروف خاصة، ثم تغيرت تلك الظروف، وصار العمل بها يوقع الأمة فى مفاسد تربو على ما فى المعاهدة من خير وصلاح، ولكن الإسلام يوجب فى هاتين الحالتين إعلان الطرف الآخر بنبذ المعاهدة ولا يسمح بالمهاجمة إلا بعد وصول نبأ النبذ إلى العدو، وفيه نقرأ قوله تعالى: «وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ».. أى إنسانية هذه؟!

مما سبق يتضح أن الإسلام قرر ويقرر السلم أصلاً فى العلاقة بين الناس، وأن الحرب ليست إلا علاجًا لشذوذ لم تنفع فيه الحكمة ولا الموعظة الحسنة، وأنها إذا وقعت وجنح أحد الطرفين إلى السلم وجبت تلبيته حقنًا للدماء؛ امتثالاً لقوله تعالى: «وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

بارك الله مصرنا وشعبها وجندها، وحفظ أزهرنا الشريف، وعلماءه الأعلام، إنه هو البر الرحيم.

حاجة العمل إلى الإخلاص

بقلم: قمر الدعبوسى
مجمع البحوث الإسلامية

للعمل مكانة عظيمة فى الحياة؛ فعليه مدار العيش، وطلب الرزق، وكفاية الأهل والولد، وتعمير الأرض، وبناء الأوطان، فالعمل أساس الحضارة، وهو طريق المجد والسيادة، ولهذا دعا الإسلام إليه، وأمر بالإخلاص فيه، وأن يكون هذا العمل صالحًا هادفًا إلى خير الفرد والجماعة، وقرَّر أنه لا يضيع عمل العاملين والعاملات، طالما أنهم قد بذلوا الجهد، وأحسنوا العمل، وسعوا فى الأرض يبتغون من فضل الله.

والعمل فى ذاته عبادة عظيمة، وذلك إذا حسُنت فيه النية، وسلمت الطوية، ولم يترتب عليه إهمال أو تقصير؛ فالجميع مطالب بالسعى والعمل الذى يبنى ولا يهدم، يعمر ولا يخرب، ويرتقى بالحياة ويدفعها إلى الأمام.

وبذلك كانت حاجة العمل إلى الإخلاص، أن يراقب العبد فيه ربه، فيؤديه ويتقنه على الوجه الصحيح، ويتفانى فيه، فيسعى إلى الإبداع والإجادة فيه، ولا يغتر بالكم والكثرة، فالعمل الخالص هو ما صفت فيه النية، وكان عملًا مثمرًا نافعًا.

ويتحقق الإخلاص فى العمل- كذلك- بنكران الذات، والتعاون، وعدم البخل بالنصيحة، والإفادة فى أى جانب من جوانبه، واستحضار الضمير فى كل شيء، وعدم الالتفات إلى مدح الناس أو ذمهم، أو رضاهم أو غضبهم، وإنما يكون شغله الشاغل رضا الله عز وجل، والدعاء أن يتقبل عمله، والجدية فى أدائه، وأن يكون الإنسان على قدر المسئولية فيما وُكل إليه من أعمال ومهام.

فالعمل الذى نريده هو العمل المنتج، والمحكم، المفيد النافع للخلق جميعًا، ولن يكون كذلك إلا إذا كان عملًا متقنًا نابعًا من الإخلاص فيه، والتفانى فى إنجازه بما يحقق الخير للجميع، والإخلاص إذا تم بهذه الطريقة كان عاملًا مهمًا من عوامل تقدم المجتمعات وازدهارها، وكم رأينا من مجتمعات تقدمت بالإخلاص والصدق والإتقان فى العمل، وأخرى تراجعت، وحل بها الفشل، ونخر فيها الفساد؛ بسبب الكسل والتراخى وعدم الجدية فى العمل، والحرص على المصالح الفردية، وإهدار حق المجتمع.

الحج فى زمن الأوبئة (1-2)

بقلم: د. عبدالرحمن سرحان
عضو منظمة خريجي الأزهر بمحافظة مطروح

الحمد لله القائل فى كتابه العزيز: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا».

الحج فى اللغة: القَصْدُ، يُقَالُ: حَجَّ وَحِجَّ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْحِجَّةُ بِالْكَسْرِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ.

الحج فى الاصطلاح: قصد مكة تعبدًا لله فى زمن مخصوص لعمل مخصوص. وقيل: هو زِيَارَةُ مَكَانٍ مَخْصُوصٍ بِفِعْلٍ مَخْصُوصٍ بِزَمَانٍ مَخْصُوصٍ أَوْ هُوَ قصد لبيت الله تَعَالَى بِصِفَاتٍ مَخْصُوصَةٍ فِى وصف بشرائط مَخْصُوصَة.

الحج هو أكبر مؤتمر للتوحيد على وجه الأرض، يجتمع فيه أكبرُ عددٍ من المسلمين فى مكانٍ واحدٍ، بزى ولباسٍ واحدٍ، متجهين إلى جهةٍ واحدةٍ، مناجين ربًا واحدًا، شعارهم واحدٌ، يرجمون حجرًا واحدًا، ويقبلون حجرًا واحدًا، ويطوفون بحجرٍ واحد، ويقفون على حجرٍ واحد.

والحج هو تمام الشريعة الإسلامية؛ أى أنه آخر ما فرض من الأركان الخمسة قيل فى العام السادس الهجري، وقيل فى العام التاسع الهجري.

والحج هو ختام الأمر، وكمال هذا الدين؛ أى أنه آخر ما وضحه وبيّنه النبى، صلى الله عليه وسلم، لصحابته، رضوان الله عليهم، من تعاليم الإسلام، وكان ذلك في حجة الوداع فى العام العاشر الهجري، فعَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْجِمَارَ مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ وَقَالَ: «خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ لَعَلِّي لَا أَرَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا»، ونزل عليه قول الحقّ سبحانه: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا».

La caverne Thawr

Pr. Oussama Nabil

La caverne Thawr a marqué le début du parcours de la guidance et l'avènement de l'Islam dans sa grandeur.
Tous les compagnons ont émigré vers Médine. Seuls le Prophète (BP sur lui) et Abou Bakr As-Seddiq sont restés à La Mecque. Qoraïche savait que le Prophète (BP sur lui) allait émigrer et savait surtout ce qui risquait d'en résulter : non seulement il pourrait doter l'Islam de fondements solides mais aussi mettre en danger leur commerce car Médine était une station importante pour leur négoce.
Ils se sont donc tous réunis pour décider de se débarrasser du Prophète (BP sur lui).
Qoraïche a décidé de tuer. Pour ce faire, elle a sélectionné des hommes appartenant aux différentes tribus afin d'éviter les représailles des Banou Hachem.
Mais Djibril (Gabriel) a averti le Messager d'Allah du complot. Celui-ci avertit aussitôt Abou Bakr de faire les préparatifs du voyage en attendant le moment adéquat et l'ordre du Prophète pour quitter La Mecque vers Médine. Le Prophète (BP sur lui) donna des instructions à Ali de prendre sa place dans son lit. Cette manœuvre avait pour but de tromper les Quraychite en leur faisant croire que le Prophète (BP sur lui) n'avait pas quitté la maison. Le Prophète (BP sur lui) n'a entamé le voyage qu'après s'être acquitté de toutes ses dettes et il n'oublia pas dans son empressement de charger Ali (Qu'Allah honore sa face) de rendre à leurs propriétaires les dépôts que les habitants de La Mecque lui avaient confiés.
En sortant de chez lui, le Prophète (BP sur lui) s'est trouvé face aux Quraychites qui s'étaient déjà rassemblés devant sa maison dans le but de le tuer. Allah lui inspira de prendre une poignée de terre, et de la leur jeter en récitant ces versets : « et Nous mettrons une barrière devant eux et une barrière derrière eux; Nous les recouvrirons d'un voile: et voilà qu'ils ne pourront rien voir.» (TSC[i], Yâ-Sîn : 9).
Ainsi, le Prophète est passé devant leurs yeux momentanément aveuglés, pour sortir en compagnie d'Abou Bakr de La Mecque.
du plan de notre Prophète (BP sur lui) :
Ali dormit dans le lit du Prophète. C'est ainsi que notre Bien-aimé gagna du temps puisque les mécréants pensèrent qu'il était toujours au lit. Ali avait accepté de risquer ainsi sa vie. Quand on lui demanda comment il avait passé cette nuit, il affirma avoir passé la nuit la plus calme de sa vie. Gloire à Allah qui soutient Ses serviteurs et raffermit leurs pas en récompense à leur sacrifice.
Le Prophète se rendit chez Abou Bakr à midi, une heure inhabituelle pour une telle visite.
Il voila son visage pour que personne ne le reconnaisse. En arrivant chez Abou Bakr, le Prophète (BP sur lui) lui demanda de faire sortir tous ceux qui étaient chez lui. Mais Abou Bakr lui dit qu'il pouvait faire confiance à sa fille Asmaa. Alors le Prophète (BP sur lui) annonça qu'il se dirigerait vers la grotte Thawr. Il est à noter que le Prophète (BP sur lui) ne sortit pas par la porte mais par une issue derrière la maison.
Au lieu de prendre le chemin de Médine au nord de La Mecque, le Prophète se dirigea vers le sud pour échapper aux polythéistes qui ne manqueraient pas de le poursuivre sur la route de Médine.
C'est Asmaa bent Abi Bakr qui porta la nourriture au Prophète et à son compagnon durant ses trois jours sans que personne ne la soupçonne, parce qu'on n'imaginait pas qu'une femme enceinte de sept mois pouvait parcourir toute cette distance… Elle l'a fait car elle avait un message très cher qui l'incitait à déployer tous ses efforts. L'enfant qu'elle portait sera Abdullah ibn Az-Zobaïr et deviendra plus tard le calife des musulmans.
-La nuit, Abdullah ibn Abi Bakr rassemblait pour le Prophète les nouvelles de La Mecque. Amer ibn Fohaïra, le berger, fit disparaître les traces de leurs pas. Ali ibn Abi Taleb, ne savait pas où se trouvait le Prophète, mais son rôle était de rendre les dépôts à leurs propriétaires et de dormir dans le lit du Prophète pour retarder les mécréants de Qoraïche. Abou Bakr avait caché les deux montures qui les transporteront à Médine.
- Le Prophète décida de passer trois jours dans cette grotte pour que Qoraïche se fatigue en parcourant le chemin vers le nord.

Ex- directeur général de l'Observatoire d'Al-Azhar

Le cheikh d'Al-Azhar reçoit une invitation pour participer au Sommet des leaders religieux sur le changement climatique en Italie

Dr. Ahmed Al-Tayeb, Cheikh d'Al-Azhar Al-Sharif, a reçu une invitation officielle pour participer au Sommet des leaders religieux sur le changement climatique. Ce sommet, qui est organisé par le gouvernement britannique, se tiendra dans la capitale italienne, Rome, au cours la première semaine d'octobre, en présence de personnalités religieuses et des politiciens de divers pays du monde. Lors de la réception de Sir Geoffrey Adams, l'ambassadeur britannique en Égypte, Al-Tayeb a déclaré que les religions soulignent l'importance de la préservation de l'univers et de l'environnement, et que le noble Coran est plein de versets qui confirment que toutes les créatures glorifient Allah : homme, plante, animal et inanimé, citant le verset suivant : «... Et il n'existe rien qui ne célèbre Sa gloire et Ses louanges. Mais vous ne comprenez pas leur façon de Le glorifier.» Ce verset confirme que tout ce qui est dans l'univers a des droits spécifiques qui doivent être respecter.
Le cheikh d'Al-Azhar a affirmé, aussi, que la jurisprudence musulmane s'intéresse à ces droits. Lorsque notre prophète - que la prière et les bénédictions d'Allah soient sur lui – décida d'envoyer une armée, il recommandait aux militaires de ne pas tuer un animal dans l'armée ennemie, sauf pour la nourriture, et de ne pas brûler les palmiers ou disperser les abeilles, soulignant que le Prophète, que la prière et bénédictions soient sur lui, tenait à expliquer la nécessité de préserver les droits des plantes, des animaux et des objets inanimés dans diverses situations indiquant ainsi la position de l'Islam concernant la protection des créatures et le maintien de l'équilibre écologique est claire.
Le Cheikh d'Al-Azhar a salué l'invitation du gouvernement britannique aux leaders religieux en vue de discuter et débattre le problème du changement climatique, soulignant que cette étape est très importante, et que des leaders religieux ont beaucoup parlé de la nécessité de protéger l'environnement et de la position des religions à cet égard. Il a affirmé, également, que cette position est claire et n'accepte pas d'interprétation : la nécessité de préserver l'environnement et de sensibiliser le public à cet égard. De même, le Grand-imam a souligné qu'il faut rappeler toujours au monde ce problème. Il faut avoir la force suffisante loin des calculs politiques ou des intérêts économiques capable de préserver l'environnement, et de suivre les changements climatiques à travers les études et les cherchent dont l'objectif est de trouver des solutions appropriées à cet égard.

Le Cheikh d'Al-Azhar préside la réunion du conseil d'administration de l'Organisation des diplômés d'Al-Azhar. Le Conseil décide d'ouvrir deux filières au Nigeria et de donner le nom de Dr. Al-Qussi à la grande salle du Cheikh Zayed

Le Grand imam, le professeur Ahmed Al-Tayeb, cheikh d'Al-Azhar Al-Sharif et Président du Conseil d'administration de l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar, a souligné la nécessité d'offrir tout le soutien aux filières de l'organisation à l'étranger, de jouer un rôle éclairant visant à relier les Azharites partout dans le monde soulignant l'importance d'apprendre aux musulmans et les futures générations que l'Islam est une religion du juste-milieu et de la modération, et rejette toutes les formes de violence et d'extrémisme.
Ces décisions ont été annoncées dans une réunion du Conseil d'administration de l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar présidée par son Eminence le grand imam.
Le conseil a approuvé l'ouverture de deux nouvelles filières de l'organisation au Nigeria. Il a également décidé de donner le nom nommer de feu Dr Mohamed Abdel-Fadil Al-Qoussi, membre du Conseil des oulémas d'Al-Azhar et ancien vice-Président du conseil d'administration de l'Organisation à la grande salle du Centre Cheikh Zayed pour l'enseignement de l'arabe aux non- arabophones.
Dr. Muhammad Al-Dhawini – vice du Grand-imam d'Al-Azhar Al-Sharif, Dr. Muhammad Al-Mahrasawi, Président de l'Université Al-Azhar - Vice-président du Conseil d'administration de l'organisation, M. Osama Yassin, vice-président du conseil d'administration de l'organisation, le Dr Abdel Dayem Naseer, secrétaire général de l'organisation - et conseiller du Grand Imam, et le Dr . Nazeer Ayyad, secrétaire général de l'Académie de recherche islamique, et le Dr. Nahla Al-Haraki, membre du conseil d'administration de l'organisation, et M. Ahmed Al-Tuni, directeur des affaires juridiques de l'organisation ont assisté à la réunion.

L'organisation des « Diplômés d'Al-Azhar » au Bénin met en garde les jeunes contre le fait de tomber dans les pièges de l'extrémisme

Dans le cadre des efforts de l'Organisation mondiale visant à protéger les jeunes contre les pièges de l'extrémisme, la filière de l'organisation des diplômés d'Al-Azhar au Bénin – sous fondation - a tenu une conférence destinée à un groupe de jeunes clarifiant ce que font les groupes extrémistes en vue d'inciter les jeunes à les rejoindre.
Yahya Nazir, chef de la filière béninoise - sous fondation - a déclaré que "ces groupes extrémistes propagent des idées erronées qui n'ont aucun lien avec les enseignements de notre vraie religion. Les idées de ces groupes extrémistes cherchent à détruire les civilisations et les sociétés, et à répandre des idées vénéneuses.
Le chef de la filière béninoise a souligné que les groupes extrémistes doivent être confrontés et combattus à tous les niveaux, affirmant la nécessité de créer un contre-courant aux idées et à l'identité de ces groupes pour les dissuader et les vaincre, car la religion musulmane appelle à répandre et à défendre les valeurs pacifiques, et promouvoir l'harmonie, l'amour et la tolérance, ainsi que les valeurs de coexistence pacifique.
Enfin, le chef de la branche de l'organisation a mis en garde les jeunes contre les dangers du terrorisme et le fait de tomber dans les pièges de l'extrémisme et de suivre les groupes extrémistes, et leur a conseillé d'adhérer à la doctrine médiane d'Al-Azhar qui rejette la violence et l'extrémisme.

شیخ الازہر کو اٹلی میں موسمیاتی تبدیلی سے متعلق بین المذاہب رہنماؤں کے اجلاس میں شرکت کی دعوت موصول۔

شیخ الازہر ڈاکٹر احمد الطیب کو موسمیاتی تبدیلی سے متعلق مذہبی رہنماؤں کے سربراہی اجلاس میں شرکت کی سرکاری دعوت موصول ہوئی ہے ، جو برطانوی حکومت کی جانب سے اکتوبر کے پہلے ہفتے میں اطالوی دارالحکومت روم میں دنیا کے مختلف ممالک کے نامور مذہبی شخصیات ، سیاسی و مذہبی رہنماؤں کی موجودگی میں منعقد کی جارہی ہے ،

الطیب نے مصر میں برطانوی سفیر سر جیفری ایڈم کا استقبال کرتے ہوئے کہا ہے کہ مذاہب کائنات اور ماحولیات کے تحفظ کی طرف بلاتے ہیں ، اور قرآن مجید ایسی آیات سے بھرا ہوا ہے جو اس بات کی تصدیق کرتے ہے کہ تمام کائنات خواہ وہ انسان ، حیوانات ،نباتات ، یا جمادات ہو وہ اللہ کی تعریف و تسبیح کرتے ہیں خداتعالیٰ کے اس قول کا حوالہ دیتے ہوئے ، «اور یہ کہ کوئی بھی چیز ایسی نہیں جو اس کی تسبیح نہیں کرتی ہے ، لیکن آپ ان کی تسبیح کو نہیں سمجھتے ہیں۔» اس سے اس بات کی تصدیق ہوتی ہے کہ کائنات کی ہر چیز کے مخصوص حقوق ہیں جن کا احترام کیا جانا چاہئے۔

الازہر کے شیخ نے زور دے کر کہا کہ ہمارے پاس ان حقوق سے نمٹنے کے لئے اسلامی فقہ موجود ہے ، اور جب ہمارے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم جب بھی کوئی لشکر بھیجتے تو وہ لشکر کو نصیحت کرتے کہ جب تک کھانے کی نوبت نہ آئے تو دشمن کے لشکر میں کسی جانور کو مت ماریں اور نہ ہی کسی کھجور کے درخت کو جلائیں اور مکھیوں کو بھگائیں ، اس بات کی نشاندہی کرتے ہوئے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ، مختلف صورتوں میں پودوں ، جانوروں اور بے جان اشیاء کے حقوق کے تحفظ کی ضرورت کو واضح کرتے رہتے تھے جو مخلوق کی حفاظت اور ماحولیاتی تحفظ کے بارے میں اسلام کی واضح رائے کی نشاندہی کرتے ہیں۔

شیخ الازہر نے برطانوی حکومت کی جانب سے مذہبی رہنماؤں کو موسمیاتی تبدیلی پر تبادلہ خیال اور مباحثے کی دعوت کا خیرمقدم کیا ، اس بات پر زور دیا کہ یہ قدم بہت اہم ہے ، اور یہ کہ ایسے بئت سے مذہبی رہنما موجود ہیں جنھوں نے ماحولیات کی حفاظت کی ضرورت کے بارے اور اس سلسلے میں مذاہب کا مؤقف کے بارے میں بہت ساری باتیں کی ہیں۔، اس مقام کی نشاندہی کرتے ہوئے کہ یہ ایک واضح پالیسی ہے ،اورکسی قسم کی تأویل کو قبول نہیں کرتا ہے۔ ماحول کی حفاظت اور اس سلسلے میں شعور اجاگر کرنے کی ضرورت ہے ، اس بات پر زور دیتے ہوئے کہ دنیا کو ہمیشہ اس مسئلے کی یاد دلانی چاہئے ، اور وہاں ایک اعلی دست و طاقت ہونا چاہئے جو ماحولیاتی تحفظ کے کام پر مبنی سیاسی حساب کتاب یا معاشی مفادات سے مشروط نہ ہو ، اور مطالعہ اور تحقیق کرکے آب و ہوا میں ہونے والی تبدیلیوں کا سراغ لگانا اور اس کا مناسب حل تلاش کرنا چاہئے۔

الازہر میں زیر تعلیم غیر ملکی بچے ہماری گہری دلچسپی کا مرکز۔ گرینڈ امام

شیخ الازہر ، گرینڈ امام ڈاکٹر احمد الطیب نے قاہرہ میں بنگلہ دیش کے سفیر ، محمد منیر الاسلام سے ملاقات کی ۔

گرینڈ امام نے کہا کہ الازہر الشریف اپنے مختلف کالجوں اور انسٹی ٹیوٹ میں تعلیم حاصل کرنے والے اپنے غیر ملکی مسلمان بچوں پر بہت زیادہ توجہ دیتا ہے ، اور انہیں دینی علوم کی فراہمی کے لئے مسلسل کام کر رہا ہے جو ان کی روحوں میں اسلام کی وسطیت ، اعتدال ، رواداری کو راسخ کر دے ۔

انہوں نے بنگلہ دیش میں الازہر یونیورسٹی اور جامعات کے مابین علمی تبادلے کو تیز کرنے میں الازہر کی دلچسپی کی تصدیق کرتے ہوئے اس بات پر زور دیا کہ الازہر ان کے سامنے ہونے والی تمام رکاوٹوں کو دور کرنے میں کوئی کسر نہیں چھوڑے گا ، اور یہ کہ الازہر رواں سال الازہر الشریف میں بنگلہ دیشی طلبا کو مختص اسکالرشپ کی تعداد بڑھا کر 33 وظائف تک پہنچانے کے لئے کام کر رہا ہے۔اور اس کے ساتھ اگلے عرصے کے دوران دوسرے اسلامی ممالک کی طرح بنگلہ دیش میں بھی الازہر انسٹی ٹیوٹ بنائے جائیں ، تاکہ ملک میں ازہر نصاب کے تحت وسط کو پھیلانے کا مرکز بن سکیں ۔

دوسری طرف قاہرہ میں بنگلہ دیشی سفیر نے کہا کہ گرینڈ امام بنگلہ دیشی عوام میں ایک عظیم مقام رکھتے ہیں ، اور یہ کہ بنگلہ دیش کی حکومت ہمیشہ الازہر کے ساتھ علمی تعاون کو مستحکم کرنے کی کوشش کرتی ہے ، جو کہ بطور اعتدال پسند اسلام اسلامی دنیا کا بہترین پلیٹ فارم ہے ، انہوں نے الازہر میں تعلیم حاصل کرنے والے بنگلہ دیشی طلباء میں الازہر کی بڑی دلچسپی پر اپنے ملک کی خوش قسمتی کا اظہار کیا۔

بنین میں « الازہر گریجویٹس» تنظیم کا نوجوانوں کو انتہا پسندی کے چنگل میں پھنسنے کے خلاف تنبیہ۔

تنظیم برائے الازہر گریجوایٹس کی بنین میں ۔زیر تعمیر ۔شاخ کا نوجوان لوگوں کے ایک گروپ کے لئے ایک لیکچر انعقاد کیا ۔ یہ واضح کرنے کے لئے کہ انتہا پسند گروہ نوجوانوں کو ان میں شامل ہونے کی طرف راغب کرنے کے لئے کیا کر رہے ہیں ، بینین شاخ کے سربراہ یحییٰ نذیر نے کہا: یہ انتہا پسند گروہ مسخ شدہ خیالات پھیلاتے ہیں جن کا ہمارے حقیقی مذہب کی تعلیمات سے کوئی واسطہ نہیں ہے ۔ان انتہا پسند گروہوں کے نظریات تہذیبوں اور معاشروں کو تباہ کرنے اور زہریلے نظریات پھیلانے کی کوشش کرتے ہیں۔

برانچ کے سربراہ نے اس بات پر زور دیا کہ انتہا پسندانہ نظریاتی گروہوں کا ہر سطح پر ٹکراؤ اور مقابلہ کیا جانا چاہئے ، اور ان گروہوں کے نظریات اور شناخت کا مقابلہ کرنےاور انہیں شکست دینے کےلئے ایک انسداد گروپ بنانے کی ضرورت پر زور دیا۔ اسلامی مذہب پرامن اقدار کو فروغ دینے ، ان کے عام کرنے ہم آہنگی ، محبت اور رواداری ، اور پرامن بقائے باہمی کی اقدار سمیت دیگر اقدار کو برقرار رکھنے کا مطالبہ کرتا ہے۔

آخر میں تنظیم کی شاخ کے سربراہ نے نوجوانوں کو دہشت گردی اور انتہا پسندی کے چنگل میں پھنس جانے ، اور انتہا پسند گروہوں کے پیچھے بھاگنے کے خطرات سے خبردار کیا ، اور درخواست کی کہ وہ الازہر کے وسطیت اور ، اعتدال پسند نظریے پر عمل پیرا ہوں جو تشدد اور انتہا پسندی کو مسترد کرتا ہے۔

سینئر اسکالرز کونسل کا تاریخ میں فلسطینی عربیت اور اس کے مقدسات کے بارے میں ایک ثقافتی بیٹھک کا اہتمام۔

الازہر سینئر اسکالرز کونسل نےکونسل کے مرکزی دفتر میں کونسل آف سکریٹری جنرل ، ڈاکٹر حسن الصغیر کی موجودگی میں ، «پوری تاریخ میں فلسطینی عربیت اور اس کے مقدس مقامات» کے عنوان سے ثقافتی سیلون کا انعقاد کیا۔ الازہر یونیورسٹی میں جدید تاریخ کے پروفیسر ڈاکٹر عبدالحمید شلبی ، اور اسیوط میں الازہر یونیورسٹی کے جدید تاریخ کے پروفیسر ڈاکٹر الحسینی حماد ، اسکالرز اور قانونی محققین نے بھی شرکت کی ۔ ثقافتی سیلون میں شریک شرکاء نے مسجد اقصیٰ ، یروشلم ، فلسطین کی عربیت اور اس کے اسلامی مقدسات کے بارے میں تاریخی ، ثقافتی اور قانونی حق کے بارے میں بات کی ۔ اس گفتگو میں صیہونی تحریک کا تعارف اور اس کے قیام اور ترقی کی تاریخ ، برطانوی دستاویزات سے صہیونی وجود کے ظہور ، اور فلسطین کے ساتھ یہودیوں کے تعلق اور اس کے علاوہ الازہر الشریف کے کردار کو متعارف کرانے کے علاوہ اور پوری تاریخ میں فلسطینی کاز کی حمایت اور بحالی میں اس کی کوششوں پر بھی روشنی ڈالی گئی ۔

شیخ الازہر کی الازہر گریجویٹ آرگنائزیشن کے بورڈ آف ڈائریکٹرز کے اجلاس کی صدارت ۔ نائیجیریا میں دو شاخوں کے افتتاح، اور شیخ زید گرینڈ ہال کو ڈاکٹر القوصی کے نام سے منسوب کرنے کی منظوری۔

عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس کے بورڈ آف ڈائریکٹرز کے چیئرمین ، شیخ الازہر ،گرینڈ امام ، پروفیسر ڈاکٹر احمد الطیب ، نے بیرون ملک تنظیم کی شاخوں کو نمایاں کردار ادا کرنے کےلئے مکمل مدد فراہم کرنے کی ضرورت پر زور دیا۔ ، جن (برانچز)کا مقصد پوری دنیا میں الازہرائوں کو جوڑنا ہے ، اور مسلمانوں اور آئندہ نسلوں کو یہ تعلیم دینے کی اہمیت پر زور دینا ہے کہ اسلام وسطیت اور اعتدال پسندی کا مذہب ہے ، اور ہر طرح کے تشدد اور انتہا پسندی کو مسترد کرتا ہے۔

یہ باتیں شیخ الازہر ،گرینڈ امام کی سربراہی میں عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس کے بورڈ آف ڈائریکٹرز کے اجلاس میں سامنے آئیں ، جس میں متعدد امور اور موضوعات پر تبادلہ خیال کیا گیا۔

کونسل نے نائیجیریا میں تنظیم کی دو نئی شاخیں کھولنے کی منظوری دی ۔اس کے علاوہ شیخ زید سنٹر برائے عربی زبان کے مرکزی ہال کا نام ڈاکٹر محمد عبد الفضیل القوصی مرحوم کے نام سے رکھنے کا بھی فیصلہ کیا۔ ، جو کہ الازہر سینئر اسکالرز کونسل کے ایک ممبر اور تنظیم کے بورڈ آف ڈائریکٹرز کے سابق نائب بھی تھے ۔

اس میٹنگ میں وکیل الازہر ڈاکٹر محمد الضوینی ، الازہر یونیورسٹی کے صدر اور تنظیم کے نائب صدر ڈاکٹر محمد المحرصاوی - تنظیم کے بورڈ آف ڈائریکٹرز کے وائس چیئرمین مسٹر اسامہ یاسین۔ ، تنظیم کے سکریٹری جنرل اور گرینڈ امام کے مشیر ڈاکٹر عبدالدایم نصیر، اور اسلامی ریسرچ اکیڈمی کے سکریٹری جنرل ڈاکٹر نظیر عیاد اور تنظیم کے بورڈ آف ڈائریکٹرز کی ممبر ڈاکٹر نہلہ الحراکی اور تنظیم کے قانونی امور کے ڈائریکٹر مسٹر احمد التونسی نے شرکت کی۔

یروشلم کی حمایت میں الازہر مہم :بین الاقوامی کمیٹی کا البرق وال کی ملکیت کے بارے میں صہیونی جھوٹ ثابت۔

الازہر میڈیا سنٹر کے ذریعہ شروع کی جانے والی مہم «عرب حقوق اور صہیونی دعوؤں کے درمیان یروشلم» جو کہ یروشلم اور مسئلہ فلسطین کی حمایت کے لئے جاری کی گئی ۔

، تقریبا7 منٹ میں ایک نئی فلم ، جس میں اس نے البرق وال کے بارے میں صیہونی الزامات اور شواہد اور قانونی دستاویزات کو جھٹلانے کے ساتھ تردید کی ہے ، جسے صیہونیوں نے جھوٹ طور پر رونے والی (ویلنگ وال)دیوار کا نام دیا ہے ۔

الازہر الشریف کے آفیشل صفحے پر شائع ہونے والی ویڈیو میں اس بات کا اشارہ کیا گیا ہے کہ صیہونیوں نے مذہبی رواجوں اور عقیدت مندانہ رسومات کے ساتھ دنیا کو دھوکہ دینے سے پہلے خود سے جھوٹ بولا۔ اس طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ نام نہاد ویلنگ وال ایک جھوٹی علامات ، جھوٹا رونا اور من گھڑت جذبات ہیں جو دھوکہ دینے کا ارادہ چھپائے ہوئے ہیں ، جو اب کسی سے پوشیدہ نہیں ہے۔

ویڈیو میں زور دیا گیا ہے کہ البراق دیوار ایک مکمل طور پر اسلامی وقف ہے ، اور مسجد اقصیٰ کا ایک لازمی حصہ ہے ، جو الحرم الشریف کی مغربی دیوار کے جنوبی حصے اسلامی مراکشی کوارٹر کے علاقے کے سامنے واقع ہے ،، جسے صیہونیوں نے مسمار کیا اور اس کے باشندوں کو زبردستی بے دخل کردیا۔ ویڈیو میں بتایا گیا ہے کہ اس دیوار کا نام اس لئے البراق رکھا گیا ہے۔ کیونکہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے جانور البراق کو اس کے ساتھ باندھا تھا ، اور «البراق « وہ جانور تھا جس پر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اسرا اور معراج کی رات کو سوار ہوتے تھے۔

ویڈیو میں واضح کیا گیا ہے کہ نام نہاد «ویلنگ وال» کا جھوٹ ایک صہیونی یہودی کا بہتان اور جھوٹا دعوی تھا جس کا نام انہوں نے البرق وال کا جھوٹا نام ویلنگ وال رکھا ہے ، یہودی اور صیہونی اکثر اس دیوار کے پاس ان کے ساتھ ہونے والے واقعات اور ان کے مبینہ ہیکل کی تباہی پر روتے اور چیختے رہتے ہیں ، یا اس حد تک کہ ان میں سے کچھ نے یہ جھوٹ بولا تھا کہ یہ ان کے معبد کا آخری سراغ تھا۔

The Grand Imam: Singlehanded Control of Water and Depriving Others are Corruption on Earth and a Denial of a Divine Right

Prof. Ahmad at-Tayyeb, the Grand Imam of al-Azhar, said that the field of environment is facing a crisis or, more precisely, a "disaster". If things are left in reckless hands that tamper with Allah's graces on earth and sky, then none would escape the destructive consequences of such tampering, either in the East or the West, especially those reckless who are rebelling against the limits set by Allah Almighty and mocking His divine revelation and guidance. The Grand Imam stressed that the claim that humans-environment relationship is merely material is not true; however, it is a relationship based on responsibility, principles and morals.

In his word given during the United Nations celebration of World Environment Day, the Grand Imam stressed a recent and very serious phenomenon, which is the "Claim" of some states that certain natural resources are their exclusive properties, which may, consequently, harm other countries. In such vein, the Grand Imam stated that according to those who believe in religion and respect its laws, it clearly dictates that the ownership of natural resources that are indispensable for people's lives are commonly owned, and they should never be left for a single individual, people, or country to unilaterally control it, to extent of excluding other countries sharing it. The Grand Imam assured that such scheme is but corruption on earth; hence, the whole world should collaborate before such corruptive tendencies transfer to other environments.

In the same context, the Grand Imam said that water in its broadest sense, from the drop to the rivers and seas, comes at the top of such indispensable resources, as religious laws dictate that its ownership should be common and collective, forbidding singlehanded or exclusive control of it by a certain individual, people, or country. Such singlehanded, restrictive control means denying others a right granted to them by Almighty Allah; they control things that they do not own.

The Grand Imam clarified that such accentuated religious forbiddance of exclusive control of natural resources is due to the fact that Allah has made water the source of all forms of life and thus Allah alone is the one who owns it, sends it down from the skies and makes it a common property for all humans. No human has ever created a single drop of water so that they could claim ownership of it that entitles them to exclusive control of it. So, whoever, exclusively, controls it is unjust and transgressive, and respective local, regional, and international entities should protect the people's rights by holding the transgressor back and preventing it from its excess and corruption on earth.

Grand Imam Receives an Official Invitation to Attend the Interfaith Leaders' Summit in Italy

The Grand Imam of Al-Azhar, Prof. Aḥmad aṭ-Ṭayyeb, received an official invitation to attend the Interfaith Leaders' Summit on "Climate Change". The summit will be held by the British government, in the first week of October, in the capital of Italy, Rome. Prominent religious figures and political and religious leaders from various countries around the world will attend the summit. During his meeting with Sir Geoffrey Adams, the British ambassador to Egypt, the Grand Imam said, "Religions start from preserving the universe and the environment. The Holy Quran includes many verses confirming that all creatures: humans, plants, animals, and inanimate objects praise Allah. Almighty Allah says, "And there is not a thing but proclaims His praise, but you do not understand their glorification." [Q. 17:44] The verse confirms that everything in the universe has specific rights that must be respected.

His Eminence emphasized that our Islamic jurisprudence deals with such rights. On sending an army, Prophet Muhammad (PBUH) usually recommended his army to not kill any animal belonging to the enemy's army except when there is a need for food; and to not burn palm trees or disperse bees. The Imam pointed out that the Prophet (PBUH) was keen to show the necessity of preserving the rights of plants, animals, and inanimate objects in various situations, all indicating Islam's clear view on preserving creatures and maintaining ecological balance.

It is worth mentioning that the Grand Imam welcomed the British government's invitation to the summit to discuss and exchange views on climate change. He stressed that this step is very important and that some religious leaders have talked a lot about the need to protect the environment and the religions' points of view in this regard. The Imam noted that all religions take the same clear position which is uninterpretable in any other sense and affirms the need to preserve the environment and raise awareness in this regard. His eminence stressed that the world must always be reminded of this problem, and there must be an upper hand and a force that is not subject to political considerations or economic interests. Such a hand should be responsible for preserving the environment and tracking climate change through studying, research, and finding appropriate solutions to them.

"Features from the History of Jerusalem" a Book to be Displayed at al-Azhar Pavilion During the Upcoming Book fair

Al-Azhar Media Center launched a campaign under the title of "Jerusalem between the Arab Rights and the Zionist Claims" to support Jerusalem and the Palestinian cause. The campaign presented a number of books that highlight and reveal the Arabism of Jerusalem and the Palestinian rights as well as exposing the Zionist tyrannical schemes targeting Jerusalem and the Palestinian territories. In such vein, the campaign presented a book under the title "Features from the History of Jerusalem" prepared by assistant researchers in the Committee of History and Civilization at al-Azhar Council of Senior Scholars. The book will be displayed for the first time at al-Azhar Pavilion during the 52nd session of Cairo International Book Fair, from June 30th to July 15th, 2021.

The book indicates that Jerusalem is one of the most ancient cities worldwide; its history extends back to about six thousand years. Despite its small area, the city of Jerusalem has been the focus of attention throughout history; it had been the dwelling of prophets and messengers. The historical sources and monuments prove that Jerusalem is a pure Arabian city; the Canaanites established it thousands years ago, where they came from the Arabian Peninsula during the fourth millennium BC, and established there a refined civilization. The word "Canaan" in Arabic means the rough low land; this is one reason for its people's bravery and strength.

Al-Azhar Graduates in Benin Warns Youth of Being Trapped in Extremism

The Branch of the World Organization for al-Azhar Graduates in Benin, under construction, held a lecture for a group of young people to demonstrate what some extremist groups do to manipulate the minds of youth to join them. This came under the efforts of the Organization to immune young people from engaging within the extremist groups.

It is worth mentioning that Yahia Nazir, Head of Benin's branch –under construction- said that these extremist groups spread distorted notions that have nothing to do with our true religion's teachings. He added that these notions seek to demolish civilizations and communities and diffuse poisonous thoughts.

Furthermore, the Head of Benin's branch stressed that the extremist groups have to be confronted at all levels and urged to create a current that opposes these groups' ideas and identity to deter and defeat them as the Islamic religion calls to spread and uphold values such as harmony, love, tolerance, and peaceful coexistence.

Al-Azhar's Campaign for Supporting Palestinian Cause: International Committee Proves Zionist Lies of Owning Al-Buraq Wall

The campaign of "Al-Quds between Arab Rights and Zionist Allegations", launched by Al-Azhar's Ash-Sharif Media Center, released a new seven- minute documentary film refuting Zionist claims about Al-Buraq Wall. It presented evidence and legal documents to prove the Zionist lie about this issue.

The video stressed that Al-Buraq Wall is a pure Islamic Endowment. It is an integral part of Al-Aqsa Mosque, locating at the Southern side of the Western Wall of Al-Haram Al-Qudsi, and in front of the Moroccan Quarter that was demolished by the Zionists who forcibly evicted its inhabitants. It is worth mentioning that Al-Buraq Wall is called as such after Prophet Muhammad's (pbuh) tying the Buraq to it. Buraq was the mount transporting the Prophet (pbuh) at the Night of Isra' and Mi'raj (Night Journey).

The Wailing Wall is a Zionist lie about Al-Buraq Wall out of their fraudulent deception. The Jews visit Al-Buraq Wall and perform their wailing rituals there over the destruction of their alleged temple.

Grand Imam Chairs the Meeting of Al-Azhar Graduates› Board of Directors and Agrees to Open Two Branches in Nigeria

The Grand Imam of al-Azhar and the Chairman of the World Organization for al-Azhar Graduates, Prof. Ahmad at-Tayyeb, emphasized the necessity of providing full support to the Organization›s branches abroad, for they play an instructive role aiming to connect all Azharis around the world. Furthermore, the Grand Imam stressed the importance of raising awareness of Muslims and the next generations about the moderation of Islam and denouncing all forms of violence and extremism.

This came during the board of directors of the World Organization for al-Azhar Graduates, headed by the Grand Imam to discuss some issues.

It is worth mentioning that the board of directors agreed to open two new branches of the Organization in Nigeria. In addition, they decided to name the great hall of the Sheikh Zayed Center for Teaching Arabic to non-Natives after the name of the late Prof. Abdul Fadeel al-Qousy, Member of Al-Azhar›s Council of Senior Scholars and former Vice-Chairman of the Organization.

The board of directors was attended by Prof. al-Dweeny, Deputy of al-Azhar, Prof. al-Mahrasawy, President of al-Azhar University and Vice-Chairman of the Organization, Osama Yaseen, Vice-Chairman of the Organization, Prof. Abdul Dayyem Nosseir, Secretary-General of the Organization and Advisor of the Grand Imam, Prof. Nazir Ayyad, Secretary-General of Islamic Research Academy, Prof. Nahla al-Haraky, Member of the board of directors and Ahmad at-Tony, Head of Legal Affairs of the Organization.

Al-Azhar's Council of Senior Scholars Organizes a Cultural Salon on the Arabism of Palestine and its Sanctities throughout History

Al-Azhar's Council of Senior Scholars organized a cultural salon under the title "Arabism of Palestine and its sanctities throughout history", attended by Prof. Hassan al-Saghir, Secretary-General of al-Azhar's Council of Senior Scholars, Prof. Abdul Hameed Shalaby, Professor of modern history in Al-Azhar University, and Prof. al-Husseiny Hammad, Professor of Hadith in al-Azhar University in Assiut, with the participation of scientists and legitimate researchers in the council.

The participants discussed the historical, cultural, and legal rights of al-Aqsa mosque and Jerusalem and the Arabism of Palestine and its Islamic sanctities throughout history. The discussion also dealt with the definition of the Zionist movement, its establishment, and development, the British documents indicating the establishment of the Zionist entity, the relationships between Jews and Palestine, in addition to introducing the role of al-Azhar and its efforts in supporting the Palestinian cause and reviving it throughout history.

الرواق

منبر الأزهر لنشر الوسطية

تصدر عن المنظمة العالمية لخريجى الأزهر ■ 4 من ذى القعدة 1442هـ ■ منتصف يونيو 2021م ■ العدد السبعون

الإمام الأكبر:

الإسلام دين الوسطية .. ينبذ كل أشكال العنف

أكد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، ضرورة تقديم الدعم الكامل لفروع المنظمة بالخارج، لقيامها بدور تنويرى يهدف إلى ربط الأزهريين فى كل أنحاء العالم، والتأكيد على أهمية توعية المسلمين والأجيال القادمة بأن الدين الإسلامى هو دين الوسطية والاعتدال، وينبذ جميع أشكال العنف والتطرف.

جاء ذلك خلال رئاسة فضيلة الإمام الأكبر، شيخ الأزهر، اجتماع مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، لمناقشة عدد من القضايا والموضوعات.

وافق المجلس، على افتتاح فرعين جديدين للمنظمة بنيجيريا، كما قرر إطلاق اسم الراحل د. محمد عبدالفضيل القوصى، عضو هيئة كبار علماء الأزهر، النائب السابق لمجلس إدارة المنظمة، على القاعة الكبرى بمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

حضر الاجتماع، د. محمد الضوينى وكيل الأزهر الشريف، ود. محمد المحرصاوى رئيس جامعة الأزهر نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، وأسامة ياسين نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، ود. عبدالدايم نصير الأمين العام للمنظمة مستشار فضيلة الإمام الأكبر، ود. نظير عياد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، ود. نهلة الحراكى عضو مجلس إدارة المنظمة، وأحمد التونى مدير الشئون القانونية بالمنظمة.

عبر «الفيديو كونفرانس».. رؤساء فروعنا بالخارج يناقشون «ضوابط الفتوى»

أكد د. عباس شومان، وكيل الأزهر السابق، أن الفتوى صناعة ثقيلة، وهى من الأمور الخطيرة والصناعات الدقيقة التى لا بد أن يتصدى لها المتخصصون من أهل العلم، وأن يبتعد عنها غير المؤهلين، فهى ليست تجارة، ولا بد من ضبط حالة الفوضى التى أصيبت بها الساحة الإفتائية.

جاء ذلك خلال ورشة «ضوابط الفتوى»، التى عقدتها المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، لعدد من رؤساء وأعضاء فروعها بالخارج عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

أضاف شومان، أن الفتوى إنما هى ضرورة لاستقامة حياة الناس، فهى بمثابة الحلول العملية للمشكلات نتيجة تطور العصور وتغير نمط الحياة، فالإفتاء هو إيجاد الحلول لهذه المشكلات، والعامة دائما بحاجة لمن يفتيهم فى أمور حياتهم طبقا للمعطيات والمتغيرات.

أكد شومان، أن هناك مجموعة من الضوابط التى لا بد من مراعاتها عند الفتوى، أهمها ضرورة تحلى المفتى بالمعايير الأخلاقية، والتجرد عن الهوى والتعصب، مع ضرورة توافر الورع والزهد.

أضاف وكيل الأزهر السابق، أنه لا بد من التثبت والتحرى واستشارة أهل الخبرة، كأهل الطب والفلك والاقتصاد والسياسة، فبعض المسائل يفتى فيها الطبيب إلى جانب الفقيه، وبعضها يفتى فيها الاقتصادى إلى جانب الفقيه، وهكذا، وكذا ضرورة مراعاة الحكمة فى الجواب، وإرشاد السائل إلى ما ينفعه فى دينه ودنياه، وإتاحة البدائل المشروعة والملائمة لحال السائل قبل التضييق عليه بالحكم بالحرمة والمنع، وذلك من كمال فقه المفتى ونصحه، خاصة فى ظل الانفتاح على معطيات المجتمعات المتنوعة التى تختلف عن قيمنا وتقاليدنا.

مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن بدء تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية

على كافة الممولين المسجلين بمركز متوسطى الممولين (القاهرة)
ومركز كبار ممولى المهن الحرة (بمدينة نصر)
إعتباراً من ٢٠٢١/٩/١٥

ويلتزم هؤلاء الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما يبيعونه من سلع أو يؤدونه من خدمات.

وتهيب المصلحة بكافة الممولين المسجلين بهذه المراكز سرعة إتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية.

ويجوز لغير الممولين الملزمين بالإنضمام للمنظومة، وفقا للقرارات الصادرة، الانضمام طواعية لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بعد إستيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك.

يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على:

البريد الإلكتروني einvoice_support@efinance.com.eg
الخط الساخن ١٦٣٩٥

أو إرسال بيانات التسجيل على المنظومة على الإيميلات التالية:

مركز كبار ممولي المهن الحرة LPC-einv@eta.gov.eg
مركز متوسطي الممولين MTC-einv@eta.gov.eg

فى مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية